التَّرْبِيَةُ الإِسْلامِيَّةُ

الصَّفُّ الثّامنُ

الْفَصْلُ الدِّراسِيُّ الثّاني

8

فريق التأليف

أ. د. هايل عبد الحفيظ داود (رئيسًا)

أ. د. خالد عطية السعودي (مشرفًا على لجان التأليف)

د. سمر محمد أبو يحيى (منسقًا)

د. محمد عبدالله طلافحة

د. جمال محمد أبو زايد

بكر تيسير المرافي

وفاء أحمد ادعيس

الناشر: المركز الوطني لتطوير المناهج

يسر المركز الوطني لتطوير المناهج استقبال آرائكم وملحوظاتكم على هذا الكتاب عن طريق العناوين الآتية:

06-5376262 / 240 06-5376266 P.O.Box: 2088 Amman 11941

@nccdjor feedback@nccd.gov.jo www.nccd.gov.jo

قررت وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بناءً على قرار المجلس الأعلى للمركز الوطني لتطوير المناهج في جلسته رقم (2022/7) تاريخ 2022/11/8، وقرار مجلس التربية والتعليم رقم (2022/128) تاريخ 2022/12/28 بدءًا من العام الدراسي 2023/2022م.

ISBN: 978-9923-41-233-6

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(2022/3/1308)

375.001
الأردن. المركز الوطني لتطوير المناهج
التربية الإسلامية: الصف الثامن (الفصل الدراسي الثاني)/المركز الوطني لتطوير المناهج - عمان: المركز، 2022
(167) ص.
ر.إ. : 2022/3/1308
الواصفات: /تطوير المناهج//المقررات الدراسية//مستويات التعليم//المناهج/
يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه، ولا يعبّر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية.

الطبعة الأولى (تجريبية) **1443هـ / 2022م**

المقدّمة

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسَلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد، فانطلاقًا من الرؤية الملكية السامية، يستمر المركز الوطني لتطوير المناهج في أداء رسالته المُتعلِّقة بتطوير المناهج الدراسية؛ بُغْيَةَ تحقيق التعليم النوعي المتميّز. وبناءً على ذلك، فقد جاء كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي منسجِمًا مع فلسفة التربية والتعليم، وخُطةِ تطوير التعليم في المملكة الأردنية الهاشمية، ومحققًا مضامين الإطار العام والإطار الخاص للتربية الإسلامية ومعاييرها ومؤشرات أدائها، التي تتمثّل في إعداد جيل مؤمن بدينه الإسلامي، ذي شخصية إيجابية متوازنة، معتزٍّ بانتمائه الوطني، ملتزمٍ بالتصور الإسلامي للكون والإنسان والحياة، متمثّلٍ الأخلاقَ الكريمة والقيم الأصيلة، مُلمٍّ بمهارات القرن الواحد والعشرين.

وقد روعِي في تأليف هذا الكتاب دورةُ التعلم المنبثقة من النظرية البنائية التي تمنح الطلبة الدور الأكبر في عمليّتي التعلّم والتعليم، وتتمثل مراحلها في: أتهيّأ وأستكشف، وأستنيرُ (الشرح والتفسير)، وأستزيد (التوسّع والإثراء)، وأختبر معلوماتي. إضافة إلى إبراز المنحى التكاملي بين التربية الإسلامية وباقي المباحث الدراسية الأخرى؛ كاللغة العربية، والتربية الاجتماعية، والعلوم، والرياضيات، والفنون، في أنشطة الكتاب المتنوعة وأمثلته المتعددة.

يتألف الجزء الثاني من هذا الكتاب من أربع وحدات، وضعنا لها عناوين من كتاب الله تعالى، هي: ﴿وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ﴾، ﴿فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾، ﴿فَٱصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا﴾، ويعزز هذا المحتوى مهارات البحث، وعمليات التعلم، مثل: الملاحظة، والتصنيف، والترتيب والتسلسل، والمقارنة، والتواصل. وهو يتضمن أسئلة متنوعة تراعي الفروق الفردية، وتنمّي مهارات التفكير وحلّ المشكلات، فضلًا عن توظيف المهارات والقدرات والقيم بأسلوب تفاعلي يحفّز الطلبة ويستمطر الأفكار للوصول إلى المعلومة من خلال الاستنتاجات الخاصة، بتوجيهٍ وتقويم وإدارةٍ منظّمةٍ من الكوادر التعليمية الكريمة التي لها أن تجتهد في توضيح الأفكار، وتطبيق الأنشطة وَفق خطوات مُحدَّدة مُنظَّمة؛ بُغْيَةَ تحقيق الأهداف التفصيلية للمبحث بما يلائم ظروف البيئة التعليمية التعلُّمية وإمكاناتها، واختيار الطرائق التي تساعد على رسم أفضل الممارسات وتحديدها لتنفيذ الدروس وتقويمها.

نسأل الله تعالى أن يرزقنا الإخلاص والقبول، وأن يعيننا جميعًا على حمل المسؤولية وأداء الأمانة.

ونحن إذ نقدّم الطبعة الأولى (التجريبية) من هذا الكتاب، نأمل أن تنال إعجاب طلبتنا والكوادر التعليمية، وتجعل تعليم التربية الإسلامية وتعلّمها أكثر متعة وسهولةً وفائدةً، ونعدكم بأن نستمرَّ في تحسين هذا الكتاب وتطويره في ضوء ما يصلنا من ملاحظات.

المركز الوطني لتطوير المناهج

الفِهْرِسُ

الوَحدةُ	الدَّرسُ	رقْمُ الصفحةِ
الوَحدةُ الأولى: ﴿وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾	1: سورةُ الكهفِ: الآياتُ الكريمةُ (٩–١٥)	6
	2: أسماءُ اللهِ الحسنى	15
	3: فضلُ الزراعةِ: حديثٌ شريفٌ	21
	4: التلاوةُ والتجويدُ: (مدُّ الصلةِ)	26
	5: النّجاسةُ وأحكامُها	37
	6: التلاوةُ والتجويدُ: (تطبيقاتٌ على مدّ الصلةِ)	43
الوَحدةُ الثانيةُ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ﴾	1: سورةُ الكهفِ: الآياتُ الكريمةُ (١٦–٢٠)	48
	2: التوكلُ على اللهِ تعالى	55
	3: أحكامُ الاغتسالِ	62
	4: التلاوةُ والتجويدُ:(المدُّ اللّازِمُ الكَلِمِيُّ)	69
	5: يومُ بدرٍ (2هـ)	78
	6: مِنْ حقوقِ الإنسانِ في الإسلامِ: حقُّ العملِ	88
الوَحدةُ الثالثةُ: ﴿فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾	1: سورةُ الكهفِ: الآياتُ الكريمةُ (٢١–٢٦)	94
	2: المحافظةُ على المالِ في الإسلامِ	102
	3: عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ رحمه الله	108
	4: التلاوةُ والتجويدُ: (المدُّ اللّازِمُ الحرفيُّ)	116
	5: مصارفُ الزكاةِ	126
	6: أخطارُ المخدِّراتِ ومنهجُ الإسلامِ في مكافحتِها	131
الوَحدةُ الرابعةُ: ﴿فَٱصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا﴾	1: الأخوّةُ الإيمانيةُ: حديثٌ شريفٌ	138
	2: خُلُقُ الصبرِ	144
	3: التلاوةُ والتجويدُ: (تطبيقاتٌ)	151
	4: المواطَنةُ في الإسلامِ أهميتُها وواجباتُها	155
	5: فَنُّ العِمارةِ في الحضارةِ الإسلاميةِ	161

الوَحدةُ الأولى

قالَ تعالى:

﴿وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾

[المائدة: ٦]

دروسُ الوَحدةِ الأولى

1. سورةُ الكهفِ: الآياتُ الكريمةُ (٩-١٥)
2. أسماءُ اللهِ الحسنى
3. فضلُ الزراعةِ: حديثٌ شريفٌ
4. التلاوةُ والتجويدُ: (مدُّ الصلةِ)
5. النّجاسةُ وأحكامُها
6. التلاوةُ والتجويدُ: (تطبيقاتٌ على مدِّ الصلةِ)

الدَّرسُ 1

سورةُ الكهفِ
الآياتُ الكريمةُ (٩-١٥)

الفكرةُ الرئيسةُ

تتناولُ الآياتُ الكريمةُ قصةَ الفِتيةِ الذينَ لجؤوا إلى الكهفِ؛ فِرارًا مِنْ قومِهِمُ المشركينَ الّذينَ أرادوا أنْ يردّوهُمْ عَنْ دينِهِمْ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتَأَمَّلُ الموقفَ الآتِيَ مِنَ السّيرةِ النّبويّةِ الشريفةِ، ثُمَّ أُجيبُ عَمّا يليهِ:

عِنْدَما بَدَأَ سَيِّدُنا محمّدٌ ﷺ دعوتَهُ في مكّةَ المكرّمةِ، كانَ المسلمونَ قِلّةً مستضعَفينَ، حتّى مَنَّ اللهُ تعالى عليهِمْ بالهجرةِ إلى المدينةِ المنوّرةِ، فقَوِيَتْ شوكتُهُمْ، وزادَ عددُهُمْ ونصرَهُمُ اللهُ تَعالى، ورزقَهُمْ مِنَ الطيّباتِ، قالَ تَعالى: ﴿وَٱذْكُرُوٓاْ إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِى ٱلْأَرْضِ تَخَافُونَ أَن يَتَخَطَّفَكُمُ ٱلنَّاسُ فَـَٔاوَىٰكُمْ وَأَيَّدَكُم بِنَصْرِهِۦ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [الأنفال: ٢٦]. [يَتَخَطَّفَكُمْ: الخَطْفُ: الأخذُ بسرعةٍ لأجلِ القتلِ]

أُعَدِّدُ ثلاثَ نِعَمٍ امتنَّ اللهُ تَعالى بِها على المسلمينَ المستضعَفينَ في بدايةِ الدعوةِ الإسلاميةِ.

1 .....

2 .....

3 .....

إضاءةٌ

سورةُ الكهفِ سورةٌ مكّيّةٌ، عددُ آياتِها (110) آياتٍ، وسُمّيَتْ بذلكَ نسبةً إلى قصةِ أصحابِ الكهفِ التي وردَتْ فيها. وجاءَ في فضلِها عَنْ أبي الدَّرداءِ رضي الله عنه أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «مَنْ حفظَ عَشرَ آياتٍ مِنْ أوّلِ سورةِ الكهفِ عُصِمَ مِنَ الدجّالِ» [رواهُ مُسلمٌ].

أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ

المفرداتُ والتّراكيبُ	سورةُ الكهفِ الآياتُ الكريمةُ (٩- ١٥)
ٱلْفِتْيَةُ : جمعُ فتًى، وهوَ الشّابُّ اليافعُ. فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ : ألقَيْنا عليهِمُ النّومَ. بَعَثْنَٰهُمْ : أيقظناهُمْ مِنْ نومِهِمْ. ٱلْحِزْبَيْنِ: الفريقَينِ المختلفَينِ في مدّةِ نومِ الفتيةِ. أَمَدًا : مدّةً مِنَ الزّمنِ. رَبَطْنَا: ثبّتْنا. شَطَطًا : بعيدًا عَنِ الحقِّ. بِسُلْطَٰنٍۭ بَيِّنٍ : بحُجّةٍ واضحةٍ. ٱفْتَرَىٰ : اختلقَ.	بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُوا۟ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾ إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ فَقَالُوا۟ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِى ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَٰهُمْ لِنَعْلَمَ أَىُّ ٱلْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوٓا۟ أَمَدًا ﴿١٢﴾ نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِٱلْحَقِّ ۚ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا۟ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا۟ فَقَالُوا۟ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَا۟ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًا ۖ لَّقَدْ قُلْنَآ إِذًا شَطَطًا ﴿١٤﴾ هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمُنَا ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً ۖ لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَٰنٍۭ بَيِّنٍ ۖ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾ ﴾

أَسْتَنيرُ

حدثَتْ قصةُ أصحابِ الكهفِ قبلَ الإسلامِ، حيثُ عاشَ فتيةٌ في بلدةٍ كانَ أهلُها يعبدونَ آلهةً مِنْ دونِ اللهِ تعالى، فتركوا ما كانَ عليهِ قومُهُمْ مِنْ عبادةِ غيرِ اللهِ تعالى، فحاولَ قومُهُمْ أنْ يردّوهُمْ عَنْ دينِهِمْ؛ ففرّوا إلى كهفٍ خارجَ بلدتِهِمْ؛ حفاظًا على دينِهِمْ وأنفُسِهِمْ. وقدْ تناولَتْ سورةُ الكهفِ قصتَهُمْ.

موضوعاتَ الآياتِ الكريمةِ

الآياتُ الكريمةُ: (١٣-١٥)	الآيتانِ الكريمتانِ: (١١-١٢)	الآيتانِ الكريمتانِ: (٩-١٠)
الثباتُ على الإيمانِ، والتحذيرُ مِنْ عبادةِ غيرِ اللهِ تعالى.	عنايةُ اللهِ تعالى بالفتيةِ داخلَ الكهفِ.	لجوءُ الفتيةِ إلى الكهفِ.

أوَّلًا: لجوءُ الفتيةِ إلى الكهفِ

يخاطبُ اللهُ تعالى نبيَّهُ ﷺ في بدايةِ الآياتِ الكريمةِ، ويخبرُهُ بأنَّ قصةَ أصحابِ الكهفِ وما فيها مِنْ دلائلِ عظَمةِ اللهِ تعالى وقدرتِهِ ليستِ المظهرَ الوحيدَ الدّالَّ على عظَمتِهِ سبحانَهُ، قالَ تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُوا۟ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا﴾، ففي هذا الكونِ كثيرٌ مِنَ المظاهرِ العجيبةِ الدّالّةِ على عظَمةِ اللهِ وقدرتِهِ سبحانَهُ وتعالى التي لا حدَّ لَها، مثلَ خلقِ السماواتِ والأرضِ وغيرِها.

أتعلَّمُ

تعدّدَتْ أقوالُ العلماءِ في تفسيرِ معنى «**الرقيم**»، فقالَ بعضُهُمْ: إنَّهُ اسمٌ للبلدةِ التي يوجدُ فيها الكهفُ. وقالَ بعضُهُمْ: هوَ اللوحُ الذي كُتِبَتْ فيهِ أسماءُ أصحابِ الكهفِ.

تبدأُ القصةُ بالإخبارِ بأنَّ هؤلاءِ الشبابَ المؤمنينَ أخذوا بالأسبابِ التي تحفظُهُمْ مِنْ أعدائِهِمْ؛ حيثُ لجؤوا إلى الكهفِ؛ فِرارًا بدينِهِمْ، ثُمَّ توجّهوا إلى اللهِ تعالى بالدعاءِ، بأنْ يرحمَهُمْ ويغفرَ لَهُمْ ذنوبَهُمْ، وينجّيَهُمْ مِنْ أعدائِهِمْ، وأنْ يهديَهُمْ إلى طريقِ السدادِ والرشادِ، قالَ تعالى: ﴿إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ فَقَالُوا۟ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾.

أتَدَبَّرُ وأُجيبُ

أتَدَبَّرُ قولَهُ تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِى وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ [البقرة: ١٨٦]، ثُمَّ أُجيبُ عنِ السؤالَينِ الآتيينِ:

1. أَسْتَخْرِجُ مِنَ الآيةِ الكريمةِ شرطَينِ لاستجابةِ الدعاءِ.

أ. ..... ب. .....

2. كيفَ تحقّقَ الشرطانِ في أصحابِ الكهفِ؟

.....

أُفَكِّرُ

كيفَ حقّقَ الفتيةُ المعنى الحقيقيَّ للتوكّلِ على اللهِ عزَّ وجلَّ؟

.....

.....

ثانيًا: عنايةُ اللهِ تعالى بالفتيةِ داخلَ الكهفِ

بعدَ لجوءِ الفتيةِ إلى الكهفِ، ضربَ اللهُ عزَّ وجلَّ على آذانِهِمْ، فناموا نومًا طويلًا، وَمَعَ أنَّ أسماعَهُمْ كانَتْ صحيحةً سليمةً، إلّا أنَّ اللهَ تَعالى بقدرتِهِ حالَ بينَهُمْ وبَينَ أنْ يسمعوا شيئًا يوقظُهُمْ مِنْ نومِهِمُ الذي مكثوا فيهِ سنينَ عديدةً؛ لحكمةٍ أرادَها اللهُ سبحانَهُ وتعالى، وَهِيَ إثباتُ قدرتِهِ عَزَّ وجلَّ على البعثِ، قالَ تعالى: ﴿فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِى ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا﴾.

ثُمَّ أيقظَهُمُ اللهُ تعالى، وعبّرَ عَنْ إيقاظِهِمْ بلفظِ ﴿بَعَثْنَٰهُمْ﴾؛ ليشيرَ إلى أنَّ يقظتَهُمْ مِنْ نومِهِمُ الطويلِ تشبهُ حالةَ البعثِ بعدَ الموتِ.

وعندَما استيقظوا مِنْ نومِهِمْ أصبحَتْ تلكَ المدّةُ التي مكثوها نِيامًا في كهفِهِمْ موضعَ خِلافٍ بينَ الناسِ، قالَ تعالى: ﴿لِنَعْلَمَ أَىُّ ٱلْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوٓا۟ أَمَدًا﴾.

أَتعلَّمُ

توقيفُ حاسّةِ السمعِ عندَ أهلِ الكهفِ يجمعُ بَينَ قدرةِ اللهِ تعالى وبَينَ حقائقِ العلمِ عندَ الحديثِ عَنْ حاسّةِ السمعِ؛ إذْ إنَّ الصوتَ الخارجيَّ مِنْ أهمِّ الأشياءِ التي تُسهمُ في إيقاظِ النائمِ، وقدْ ثبتَ هذا الأمرُ في الآيةِ الكريمةِ في قولِهِ تعالى: ﴿فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِى ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا﴾، ومعنى الضّربِ هنا هوَ تعطيلُ حاسّةِ السمعِ التي تعملُ بصورةٍ مستمرّةٍ، وكانَ ذلكَ لمدّةِ سنواتٍ عديدةٍ، وقدْ أثبتَ العلمُ الحديثُ أنَّ هذا التعطيلَ ينجمُ عَنْ تعطّلِ العصبِ السّمعيِّ (الثّامنِ).

أَتَدَبَّرُ وأَسْتَخْرِجُ

أَتَدَبَّرُ قولَهُ تعالى: ﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا ۖ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا﴾ [التوبة: ٤٠]، ثُمَّ **أَسْتَخْرِجُ** مِنه الأمورَ التي تدلُّ على عنايةِ اللهِ تعالى بسيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ وصاحبِهِ أبي بكرٍ الصدّيقِ رضي الله عنه وهُما في الغارِ.

.....

.....

ثالثًا: الثباتُ على الإيمانِ والتحذيرُ مِنْ عبادةِ غيرِ اللّٰهِ تعالى

تبيِّنُ الآياتُ الكريمةُ أنَّ قصةَ أصحابِ الكهفِ واقعيةٌ ليسَ فيها شيءٌ مِنَ الخيالِ، قالَ تعالى: ﴿نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِٱلْحَقِّ﴾، فَهُمْ شبابٌ مؤمنونَ صدَقوا في إيمانِهِمْ، وعملوا بطاعةِ اللهِ تعالى، وثبتوا في وجهِ الطغيانِ، فكانَ توفيقُ اللهِ تعالى لهُمْ بأنْ زادَهُمْ إيمانًا وهدًى، قالَ تعالى: ﴿إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا۟ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى﴾، وثبّتَ سبحانَهُ قلوبَهُمْ على الإيمانِ؛ ليتحمّلوا ما سيلاقونَهُ مِنْ أذًى في سبيلِهِ، ﴿وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾، فقَدْ أعلنوا أمامَ قومِهِمُ الكفّارِ إيمانَهُمْ باللهِ تعالى وحدَهُ، وإقرارَهُمْ لهُ سبحانَهُ بالربوبيةِ، فهُوَ ربُّ السماواتِ وربُّ الأرضِ، ولا مستحقَّ للعبادةِ سواهُ، ومَنْ يعتقدُ بغيرِ هذا فقدِ ابتعدَ عنِ الحقِّ وظلمَ نفسَهُ، قالَ تعالى: ﴿إِذْ قَامُوا۟ فَقَالُوا۟ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَا۟ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًا ۖ لَّقَدْ قُلْنَآ إِذًا شَطَطًا﴾.

أَتعلَّمُ

الربطُ على القلبِ: هوَ تثبيتٌ مِنَ اللهِ تعالى للمؤمنينَ على الإيمانِ، وَوردَ ذلكَ في قولِهِ تعالى في تثبيتِ أمِّ سيّدِنا موسى عليه السلام: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا ۖ إِن كَادَتْ لَتُبْدِى بِهِۦ لَوْلَآ أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [القصص: ١٠].

قضيّةٌ للنقاشِ

كانَ معظمُ مَنْ آمنَ بسيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ في بدايةِ دعوتِهِ في مكّةَ المكرّمةِ شبابًا في مُقتبلِ العُمرِ، مثلَ: طلحةَ بنِ عُبيدِ اللهِ، والزُّبَيرِ بنِ العوّامِ، وسعدِ بنِ أبي وقّاصٍ رضي الله عنهم، وغيرِهِمْ. **أناقشُ** دِلالةَ ذلكَ.

.....

ثُمَّ يلتفتُ بعضُهُمْ إلى بعضٍ معترضينَ على عبادةِ قومِهِمْ آلهةً غيرَ اللهِ تعالى، مَعَ عدمِ قدرتِهِمْ على الإتيانِ بأدلةٍ واضحةٍ تُثبتُ استحقاقَ هذهِ الأصنامِ للعبادةِ، ﴿هَٰٓؤُلَآءِ قَوۡمُنَا ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةٗۖ لَّوۡلَا يَأۡتُونَ عَلَيۡهِم بِسُلۡطَٰنِۭ بَيِّنٖ﴾، فَما مِنْ أحدٍ أعظمُ ظلمًا لنفسِهِ ممَّنِ افترى على اللهِ الكذبَ بنسبةِ الشريكِ إليهِ سبحانَهُ، ﴿فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا﴾.

أَسْتَخْرِجُ

أَسْتَخْرِجُ مِنَ الآياتِ الكريمةِ السابقةِ (٩-١٥) ما يدلُّ على معنى العبارةِ الآتيةِ: (العملُ والسعيُ مِنَ الإنسانِ، والتوفيقُ في النتائجِ مِنَ اللهِ تعالى).

.....

.....

أَسْتَزيدُ

جاءَ في سببِ نزولِ سورةِ الكهفِ كما عندَ ابنِ كثيرٍ في تفسيرِهِ، أنَّ قريشًا سألَتْ أحبارَ (علماءَ) اليهودِ في المدينةِ المنورةِ عَنْ أمرِ النبيِّ ﷺ ودعوتِهِ، فطلبَ الأحبارُ إليهِمْ أَنْ يسألوا النبيَّ ﷺ عَنْ ثلاثِ مسائلَ: عنْ أصحابِ الكهفِ، وعنِ الرّوحِ، وعنْ أمرِ رجلٍ جابَ مشرقَ الأرضِ ومغربَها، فإنْ أجابَ عنها فهوَ نبيٌّ مرسَلٌ، وإنْ لَمْ يُجِبْ عَنْها فهوَ يدّعي النبوّةَ. فلمّا سألوهُ ﷺ عَنْ هذهِ المسائلِ أجابَهُمْ أنَّهُ سيخبرُهُمُ الجوابَ في اليومِ التّالي، ولَمْ يقلْ: (إنْ شاءَ اللهُ)، فتأخّرَ عنهُ الوحيُ، فشقَّ ذلكَ على النبيِّ ﷺ، وبدأَ المشركونَ يُشكّكونَ في صدقِ نبوّتِهِ، إلى أَنْ نزلَ الوحيُ بعدَ ذلكَ بآياتٍ مِنْ سورةِ الكهفِ تتضمّنُ إجاباتٍ عَنْ أسئلتِهِمْ.

أَرْبِطُ معَ اللغةِ العربيّةِ

- مِنَ الأساليبِ البلاغيّةِ في اللغةِ العربيةِ استخدامُ ضميرِ الجمعِ (نا) للدِّلالةِ على التعظيمِ، وقَدْ وردَتْ في الآياتِ الكريمةِ بعضُ الأفعالِ الماضيةِ المتصلةِ بضميرِ الجمعِ، مثلُ: ﴿فَضَرَبْنَا﴾، ﴿بَعَثْنَاهُمْ﴾، ﴿وَرَبَطْنَا﴾ وغيرِها؛ للدِّلالةِ على تعظيمِ اللهِ تعالى وإجلالِهِ.
- يُفرّقُ علماءُ اللغةِ العربيةِ في المعنى بَينَ كلمتَي: (النبأِ) و(الخبرِ)، فَـ(النبأُ) يدلُّ على أَنَّ المُخبَرَ عنهُ لَهُ شأنٌ عظيمٌ، وليسَ في الإخبارِ عنهُ كذبٌ، أمّا (الخبرُ) فيُحتمَلُ أنْ يكونَ صادقًا أو كاذبًا؛ لذا تتمثّلُ دقّةُ التعبيرِ في قولِهِ تعالى: ﴿نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ﴾.

أُنَظِّمُ تعَلُّمي

سورةُ الكهفِ

موضوعاتُ الآياتِ الكريمةِ

الآياتُ الكريمةُ (١٣ - ١٥)	الآيتانِ الكريمتانِ (١١ - ١٢)	الآيتانِ الكريمتانِ (٩ - ١٠)
.....	.....	.....
.....	.....	.....

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَحْرِصُ على اللجوءِ إلى اللهِ تعالى بالدعاءِ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1 **أَقْتَرِحُ** عنوانًا مناسبًا لموضوعِ الآياتِ الكريمةِ (٩–١٥) مِنْ سورةِ الكهفِ.

2 **أَذْكُرُ** مِنَ الآياتِ الكريمةِ ما يناسبُ كلَّ معنًى مِنَ المعاني الآتيةِ:

أ. الفريقَينِ.

ب. بعيدًا عَنِ الحقِّ.

جـ. اختلقَ.

3 **أَكتبُ** الآيةَ الكريمةَ الدّالّةَ على كلٍّ ممّا يأتي:

أ. توجّهُ الفتيةِ إلى اللهِ تعالى بالدعاءِ بالرحمةِ والمغفرةِ.

ب. اتخاذُ الكفارِ آلهةً يعبدونَها مِنْ دونِ اللهِ يُعَدُّ مِنْ أعظمِ الكذبِ.

4 **ما دِلالَةُ** استخدامِ القرآنِ الكريمِ لفظَ ﴿بَعَثْنَٰهُمْ﴾ عندَ الحديثِ عَنْ إيقاظِ الفتيةِ مِنْ نومِهِمْ؟

5 **أَسْتَنْتِجُ** الأمورَ التي اعتمدَ عليها فتيةُ الكهفِ في ثباتِهِمْ على الإيمانِ.

6 طلبَ أَحبارُ اليهودِ إلى قريشٍ أَنْ يَسألوا النبيَّ ﷺ ثلاثَ مسائلَ لإثباتِ صِدْقِ نُبُوَّتِهِ، **أَذْكُرُ** هذِهِ المسائلَ.

7 **أَضَعُ** إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وإشارةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ. ( ) حدثَتْ قصةُ أصحابِ الكهفِ بعدَ بعثةِ النبيِّ ﷺ.

ب. ( ) مَنْ حفِظَ عشرَ آياتٍ مِنْ أَولِ سورةِ الكهفِ عُصِمَ مِنَ فتنةِ الدجّالِ.

جـ. ( ) معنى قولِهِ تعالى: ﴿وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾، أَيْ ثبّتناهُمْ على الحقِّ.

د. ( ) يدلُّ استخدامُ لفظِ ﴿نَبَأَهُم﴾ في قولِهِ تعالى: ﴿نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِٱلْحَقِّ﴾ على صدقِ القصةِ وواقعيّتِها.

8 **أَكْتُبُ** الآياتِ الكريمةَ (٩–١٥) مِنْ سورةِ الكهفِ غَيبًا.

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	الدَّرَجَةُ		
	كَبيرَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
1 **أَتْلو** الآياتِ الكريمةَ (٩ – ١٥) مِنْ سورةِ الكهفِ تلاوةً سليمةً.			
2 **أُبَيِّنُ** معانيَ المفرداتِ والتراكيبِ الواردةِ في الآياتِ الكريمةِ المقرَّرةِ.			
3 **أُفَسِّرُ** الآياتِ الكريمةَ المقرّرةَ.			
4 **أَحْفَظُ** الآياتِ الكريمةَ المقرَّرةَ غيبًا.			
5 **أُؤْمِنُ** بقدرةِ اللهِ تَعالى.			

الدَّرسُ 2

أسماءُ اللّهِ الحسنى

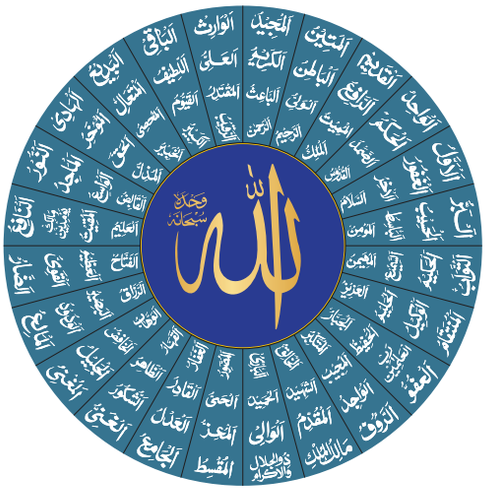

الفكرةُ الرئيسةُ

اللهُ تعالى لهُ أسماءٌ حُسنى سَمّى بِها نفسَهُ، ينبغي للمسلمِ معرفتُها وفهمُ معانيها، ودعاءُ اللهِ تعالى بِها.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَقرأُ القولَ الآتِيَ لأمِّ المؤمنينَ عائشةَ ﵂ في ذِكرِها لقصةِ خولةَ بنتِ ثعلبةَ ﵂ عندَما جاءَتْ إلى سيِّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ تشتكي زوجَها، ثُمَّ أُجيبُ عمّا يليهِ:

عَنْ أُمِّ المؤمنينَ عائشةَ ﵂ قالَتْ: «تبارَكَ الَّذي وسعَ سمعُهُ كلَّ شيءٍ، إنّي لأسمعُ كلامَ خولةَ بنتِ ثَعلبةَ ﵂ ويخفَى عليَّ بعضُهُ، وَهيَ تشتَكي زَوجَها إلى رسولِ اللهِ ﷺ ...، فما برِحَتْ حتّى نزلَ جبرائيلُ ﵇ بهؤلاءِ الآياتِ: ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا وَتَشْتَكِىٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ﴾ [المجادلة: ١]»، [رواهُ ابنُ ماجه].

إضاءةٌ

تدلُّ أسماءُ اللهِ الحسنى على صفاتِ اللهِ تعالى، فكلُّ اسمٍ للهِ تعالى يدلُّ على صفةٍ مِنْ صفاتِهِ سبحانَهُ. فمثلًا: أسماءُ اللهِ الرحيمُ والبصيرُ والسميعُ، تدلُّ على صفاتِ الرحمةِ والبصرِ والسمعِ.

1. بِمَ وصفَتْ أُمُّ المؤمنينَ عائشةُ ﵂ سَمْعَ اللهِ تَعالى؟

.....

2. أَسْتَخْرِجُ أسماءَ اللهِ تعالى الَّتي ذُكِرَتْ في الآيةِ الكريمةِ.

.....

أَسْتَنيرُ

الإيمانُ باللهِ تعالى أوّلُ أركانِ الإيمانِ السّتةِ، ومِنْ لوازمِهِ أَنْ يعرفَ الإنسانُ ربَّهُ الذي خلقَهُ وكلّفَهُ بالتوجّهِ إليهِ بالعبادةِ.

أَوَّلًا: مفهومُ أسماءِ اللّهِ الحسنى

أسماءُ اللهِ الحسنى: هيَ أوصافُ مدحٍ وثناءٍ سَمّى اللهُ تعالى بِها نفسَهُ، ومِنْها: اللهُ، والقادرُ، والعليمُ، والخبيرُ، والبصيرُ. وهيَ كثيرةٌ جدًّا، ولا يعلمُها إلّا هوَ سبحانَهُ، وقَدْ عرّفَنا القرآنُ الكريمُ بعضَها، وذكرَ سيّدُنا محمدٌ ﷺ بعضَها، وانفردَ اللهُ تعالى بالعلمِ ببعضِها الآخرِ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ في دعائِهِ: «اللّهمَّ إنّي أسألُكَ بكلِّ اسمٍ هوَ لكَ، سَمّيْتَ بِهِ نفسَكَ، أَوْ أنزلتَهُ في كتابِكَ أَوْ علّمْتَهُ أحدًا مِنْ خلقِكَ، أَوِ استأثرْتَ بِهِ في علمِ الغيبِ عندَكَ...» [رواهُ أحمدُ].

أَتعلَّمُ

وُصِفَتْ أسماءُ اللهِ تعالى بالحُسنى؛ لأنَّها تدلُّ على صفاتِ الكمالِ والحُسنِ والعظمةِ للهِ تعالى التي انفردَ بِها، قالَ تعالى: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [طه: ٨].

أَتَدَبَّرُ وأَسْتَخْرِجُ

أَتدَبَّرُ الآيتَينِ الكريمتَينِ الآتيتَينِ، ثُمَّ أَسْتَخْرِجُ منهُما عشرةَ أسماءٍ مِنْ أسماءِ اللهِ تعالى:

قالَ تعالى: ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾﴾ [الحشر: ٢٣ – ٢٤].

.....

.....

ثانيًا: واجبُ المسلمِ تجاهَ أسماءِ اللّهِ تعالى الحسنى

ينبغي للمسلمِ أَنْ يؤمنَ بأسماءِ اللهِ الحسنى وما تتضمّنُ مِنْ صفاتٍ لهُ سبحانَهُ، وحينَ يؤمنُ باسمِ اللهِ الرحيمِ، يتعيّنُ عليهِ أنْ يؤمنَ بأنَّ اللهَ تعالى يتّصفُ بالرحمةِ ويرحمُ مخلوقاتِهِ كلَّها في الدّنيا والآخرةِ، وحينَ يؤمنُ باسمِ اللهِ الرزّاقِ يؤمنُ بأنَّ اللهَ تعالى هوَ الذي يرزقُ مخلوقاتِهِ كلَّها، ... وهكذا.

وقدْ أخبرَنا سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ أنَّ مِنْ بَيْنِ أسماءِ اللهِ الحسنى تسعةً وتسعينَ اسمًا، مَنْ أحصاها دخلَ الجنّةَ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ للهِ تسعةً وتسعينَ اسمًا، مئةً إلّا واحدًا، مَنْ أحصاها دخلَ الجنّةَ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ]، **والمقصودُ بإحصائِها**: حفظُها ومعرفتُها، وفهمُ معانيها ومدلولاتِها، والعملُ بمُقتضاها، ودعاءُ اللهِ تعالى والثناءُ عليهِ بِها، قالَ تعالى: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا ۖ وَذَرُوا۟ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ أَسْمَٰٓئِهِۦ ۚ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ [الأعراف: ١٨٠] [يُلْحِدُونَ: يَميلونَ عَنِ الحقِّ في أسمائِهِ، كأَنْ يُسَمّوا آلهتَهُمْ بأسمائِهِ]، ومِمّا يدلُّ على استحبابِ أَنْ يدعوَ المسلمُ اللهَ تعالى بأسمائِهِ الحسنى ما رَوَتْهُ السيّدةُ عائشةُ أُمُّ المؤمنينَ رضي الله عنها فقالَتْ: قلتُ: يا رسولَ اللهِ، أرأيْتَ إنْ علمْتُ أيَّ ليلةِ القدرِ، ما أقولُ فيها؟ قالَ ﷺ: قولي: «اللّهمَّ إنّكَ عَفُوٌّ تحبُّ العفوَ، فاعفُ عنّي» [رواهُ الترمذيُّ]، والعَفُوُّ اسمٌ مِنْ أسماءِ اللهِ عزَّ وجلَّ.

أُفَكِّرُ

كَيْفَ أُوَفِّقُ بَيْنَ قولِ رَسولِ اللهِ ﷺ في دُعائِهِ: «اللّهمَّ إنّي أسألُكَ بكلِّ اسمٍ هُوَ لَكَ سمّيْتَ بِهِ نفسَكَ، أَوْ أنزلْتَهُ في كتابِكَ، أَوْ علَّمْتَهُ أحدًا مِنْ خلقِكَ، أَوِ استأثرْتَ بِهِ في عِلمِ الغَيبِ عندَكَ...» [رواهُ أحمدُ]، الّذي بَيَّنَ أَنَّ أسماءَ اللهِ الحسنى غيرُ محصورةٍ بعددٍ، وبَيْنَ قولِهِ ﷺ: «إنَّ للهِ تسعةً وتسعينَ اسمًا، مئةً إلّا واحدًا، مَنْ أَحْصاها دخلَ الجنّةَ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ] الّذي حدَّدَها بِتسعٍ وتسعينَ اسمًا؟

.....

.....

.....

ثالثًا: آثارُ الإيمانِ بأسماءِ اللّهِ تعالى الحسنى

للإيمانِ بأسماءِ اللهِ الحسنى آثارٌ عظيمةٌ في حياةِ المسلمِ، منها:

أ. **معرفةُ اللهِ تعالى**، وزيادةُ الإيمانِ بِهِ، والتصديقُ بعظَمتِهِ، قالَ تعالى: ﴿فَٱعۡلَمۡ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ﴾ [محمد: ١٩]، وكلّما زادَتْ معرفةُ الإنسانِ باللهِ تعالى زادَ إيمانُهُ بِهِ، واستشعرَ عظَمتَهُ، وزادَ حبُّهُ وتعظيمُهُ لهُ، وزادَتْ خَشيتُهُ لهُ؛ قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «فواللهِ إنّي لَأعلمُهُمْ باللهِ، وأشدُّهُمْ لهُ خَشيةً» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

ب. **تهذيبُ النفسِ**، فعندَما يعرفُ المسلمُ معانيَ أسماءِ اللهِ عزَّ وجلَّ فإنَّهُ يتخلّقُ بِها، فمَنْ آمنَ باسمِ اللهِ العَفُوِّ يعفو عَنِ الناسِ؛ لإيمانِهِ أنَّ اللهَ تعالى عَفُوٌّ يحبُّ العَفْوَ، ومَنْ آمنَ باسمِ اللهِ تعالى الكريمِ يحبُّ الكرَمَ، ويتمثّلُهُ في حياتِهِ، ومَنْ عرفَ أنَّ اللهَ تعالى عليمٌ بصيرٌ تجنّبَ المعاصيَ والمنكَراتِ؛ لعلمِهِ أنَّ اللهَ تعالى يرى فِعلَهُ ويعلمُ بِما يفكّرُ.

أَتَدَبَّرُ وَأُناقِشُ

أَتَدَبَّرُ قولَهُ تعالى: ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ﴾ [الإسراء: ١]، **ثُمَّ أُناقِشُ** معَ زملائي/ زميلاتي أثرَ معرفةِ الإنسانِ وإيمانِهِ باسمَيِ اللهِ تعالى: السميعِ، والبصيرِ، في تصرّفاتِهِ.

.....

.....

أَسْتَزيدُ

أسماءُ اللهِ تعالى وصفاتُهُ لا تشبهُ أسماءَ المخلوقينَ وصفاتِهِمْ؛ لأنَّ اللهَ تعالى ليسَ كمثلِهِ شيءٌ، قالَ تعالى: ﴿لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ﴾ [الشورى: ١١]، فاللهُ تعالى يسمعُ ويرى، ولكنْ ليسَ كسمعِ الإنسانِ ورؤيتِهِ، فلا يصحُّ أنْ يشبّهَ الخالقُ بالمخلوقِ.

أَرْبِطُ معَ العلومِ

سَمْعُ الإنسانِ وبصرُهُ محدودانِ، فهوَ لا يسمعُ الأصواتَ المنخفضةَ مثلَ صوتِ خطواتِ النملِ، إذْ يستطيعُ إدراكَ الأصواتِ الّتي يتراوحُ تردُّدُها بَيْنَ 20 هيرتز إلى 20 كيلو هيرتز، أمّا الأصواتُ الّتي يقلُّ تردُّدُها عَنْ 20 هيرتز «وتُسَمّى الأمواجَ دونَ السمعيةِ»، والأصواتُ الّتي يزيدُ تردُّدُها على 20 كيلو هيرتز «وتُسَمّى الأمواجَ فوقَ السمعيةِ» فَلا يستطيعُ الإنسانُ سَمْعَها. والإنسانُ كذلِكَ لا يُبصِرُ الكائناتِ الدقيقةَ كالجراثيمِ والفيروساتِ وغيرِها.

أُنَظِّمُ تعَلُّمي

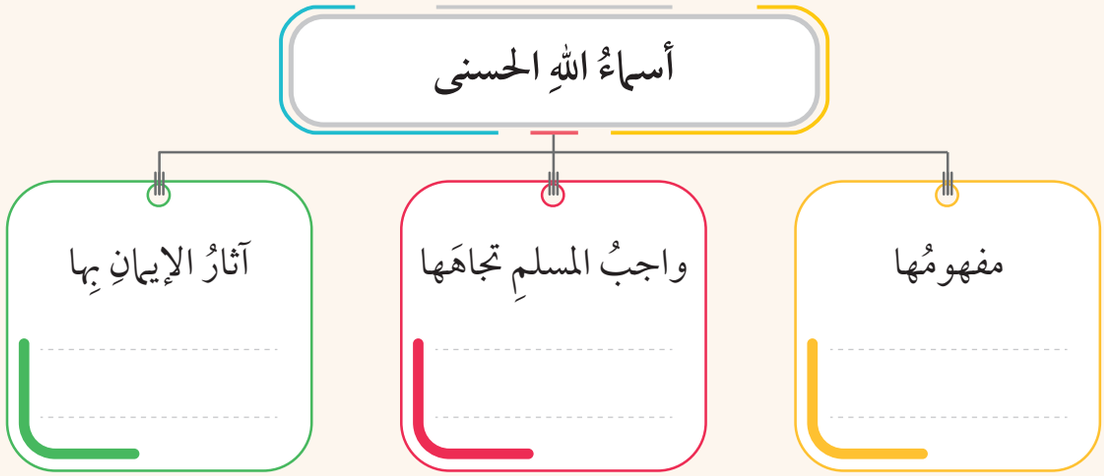

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَحْرِصُ عَلى أَنْ أدعُوَ اللهَ تعالى بأسمائِهِ الحسنى.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1 أُبَيِّنُ المقصودَ بكلٍّ مِنْ:

أ. أسماءِ اللهِ الحسنى.

ب. إحصاءِ أسماءِ اللهِ الحسنى.

2 أُعَلِّلُ وَصْفَ أسماءِ اللهِ تعالى بالحسنى.

3 أَذْكُرُ خمسةَ أسماءٍ مِنْ أسماءِ اللهِ تعالى الحسنى.

4 أُوَضِّحُ أثرَ الإيمانِ باسمِ اللهِ الكريمِ في سُلوكي.

5 أَكتبُ الدعاءَ الذي علّمَهُ النبيُّ ﷺ لأمِّ المؤمنينَ عائشةَ رضي الله عنها، لتدعُوَ اللهَ تعالى بِهِ في ليلةِ القَدرِ.

6 أَضَعُ إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وإشارةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ. ( ) عددُ أسماءِ اللهِ الحسنى محصورٌ بتسعةٍ وتسعينَ اسمًا.

ب. ( ) أسماءُ اللهِ وصفاتُهُ تشبهُ أسماءَ المخلوقينَ وصفاتِـهِمْ.

جـ. ( ) معرفةُ أسماءِ اللهِ الحسنى تزيدُ مِنْ عبادةِ اللهِ تعالى وطاعتِهِ.

د. ( ) تدلُّ أسماءُ اللهِ الحسنى على صفاتِهِ سبحانَهُ.

هـ. ( ) انفردَ اللهُ تعالى بالعِلمِ ببعضِ أسمائِهِ الحسنى.

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	الدَّرَجَةُ		
	كَبيرَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
1 أُبَيِّنُ مفهومَ أسماءِ اللهِ الحسنى.			
2 أُوَضِّحُ واجبَ المسلمِ تجاهَ أسماءِ اللهِ الحسنى.			
3 أَسْتَنْتِجُ آثارَ معرفةِ أسماءِ اللهِ الحسنى.			
4 أَحْرِصُ على تمثُّلِ معاني أَسماءِ اللهِ الحسنى في حياتي.			

الدَّرسُ 3

فضلُ الزراعةِ: حديثٌ شريفٌ

الفكرةُ الرئيسةُ

حثَّنا سيّدُنا محمدٌ ﷺ على الزراعةِ، وعدَّها مِنْ أعمالِ الخيرِ التي ينتفعُ بِها المسلمُ في الحياةِ الدّنيا، وينالُ بِها الأجرَ والثوابَ مِنَ اللهِ تعالى في الآخرةِ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

1. **أَذْكُرُ** أوجُهَ انتفاعِ الإنسانِ مِنَ الزراعةِ في الحياةِ الدّنيا.

.....

2. كيفَ ينتفعُ المسلمُ مِنَ الزراعةِ في الآخرةِ؟

.....

أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ

عَنْ أنسِ بْنِ مالكٍ رضي الله عنه قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ما مِنْ مسلمٍ يغرِسُ غَرسًا، أَوْ يزرعُ زَرعًا، فيأكلُ مِنهُ طَيرٌ أَوْ إنسانٌ أَوْ بَهيمةٌ، إلّا كانَ لَهُ بِهِ صدقةٌ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

إضاءةٌ

وُلِدَ الصحابيُّ الجليلُ أنسُ بنُ مالكٍ الأنصاريُّ رضي الله عنه في المدينةِ المنورةِ قبلَ الهجرةِ بعشرِ سنينَ، وقَدْ خدمَ رسولَ اللهِ ﷺ مُدّةَ عشرِ سنينَ، ويُعَدُّ مِنَ الصحابةِ المُكْثرينَ في روايةِ الحديثِ النبويِّ. دَعا لهُ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ، فقالَ: «اللّهمَّ أكثِرْ مالَهُ، وولدَهُ، وبارِكْ لهُ في ما أعطَيْتَهُ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ]، فانتفعَ بدعاءِ سيّدِنا محمّدٍ ﷺ، وعاشَ مئةً وثلاثَ سنينَ، ورُزِقَ بأكثرَ مِنْ مئةٍ مِنَ الأولادِ والأحفادِ، وهوَ آخرُ الصحابةِ الكرامِ وفاةً بالبصرةِ، حيثُ تُوُفِّيَ سنةَ (93) للهجرةِ.

أَسْتَنيرُ

الزراعةُ عاملٌ مهمٌّ لنهوضِ الأممِ وقوّتِها؛ لِذا دَعا نبيُّنا الكريمُ ﷺ إلى العنايةِ بالزراعةِ، وبيّنَ أنَّ لَها منافعَ عديدةً لسائرِ المخلوقاتِ، ومِنْها:

أَوَّلًا: انتفاعُ الإنسانِ

للزراعةِ منافعُ كثيرةٌ تعودُ على الإنسانِ في حياتِهِ، فهيَ مصدرٌ أساسيٌّ لغذائِهِ، ولباسِهِ. وتُسهمُ الزراعةُ في دعمِ الاقتصادِ الوطنيِّ، وتشغيلِ الأيدي العاملةِ، وتدخلُ في العديدِ مِنَ الصناعاتِ، كالأدويةِ والملابسِ والصابونِ والأخشابِ وغيرِها.

وفي الآخرةِ ينالُ المزارعُ الأجرَ والثوابَ، فقَدْ عدَّ سيّدُنا محمدٌ ﷺ ما ينتفعُ الناسُ بِهِ مِنَ الغَرسِ والزرعِ صدقةً يصلُ ثوابُها لزارعِها، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إلّا كانَ لَهُ بِهِ صدقةٌ».

وقَدْ يكونُ الغَرسُ شجرًا مُثمِرًا يستمرُّ مدّةً طويلةً، فينتفعُ الناسُ منهُ بعدَ موتِ صاحبِهِ، فيكونُ ذلكَ صدقةً جاريةً لَهُ.

أَتعلَّمُ

الصدقةُ الجاريةُ: هِيَ العملُ الصالحُ الذي يستمرُّ ثوابُهُ بعدَ موتِ الإنسانِ.

أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَنْبِطُ

أَتَدَبَّرُ النصوصَ الكريمةَ الآتيةَ، ثُمَّ أَسْتَنْبِطُ مِنها منافعَ للزراعةِ:

الرقْمُ	النصُّ	المنفعةُ
1	قالَ تعالى: ﴿وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَٰهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا﴾ [يس: ٣٣].	.....
2	قالَ تعالى: ﴿لِيَأْكُلُوا۟ مِن ثَمَرِهِۦ﴾ [يس: ٣٥].	.....
3	قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لَأَنْ يحتطبَ أحدُكُمْ حُزمَةً على ظَهرِهِ، خَيرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يسألَ أحدًا» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].	.....

أُبْدي رَأْيي

أُبْدي رَأْيي في الْعبارَةِ الآتيةِ: « تُسهمُ الزراعةُ في قوّةِ الدولةِ وبناءِ مستقبلِها».

.....

ثانيًا: غذاءُ الطيورِ والبهائمِ

الزراعةُ عاملٌ أساسيٌّ في تنميةِ الثروةِ الحيوانيةِ التي تعتمدُ على المنتَجاتِ الزراعيةِ في تغذيتِها؛ لِذا بيّنَ سيّدُنا محمّدٌ ﷺ أنَّ الزراعةَ مِنْ أبوابِ الخيرِ التي ينتفعُ بِها المزارعُ مِنْ زرعِهِ أَوْ غرسِهِ، وذلكَ حينَ تأكلُ الطيورُ والبهائمُ مِنْ حقلِهِ، وعدَّ ذلكَ صدقةً ينالُ بِها الأجرَ والثوابَ مِنَ اللهِ تعالى.

ويتضمّنُ الحديثُ الشريفُ توجيهًا للرفقِ بالحيوانِ، بإطعامِهِ ممّا يزرعُ الناسُ، وجعلَ في ذلكَ أجرًا عظيمًا، ويؤكّدُ ذلكَ ما جاءَ في جوابِهِ ﷺ حينَ سألَ الصحابةُ رضي الله عنهم: وإنَّ لَنا في البهائمِ أجرًا؟ فقالَ: «في كُلِّ كَبِدٍ رطبةٍ أجرٌ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

أَتعلَّمُ

الغَرسُ: تثبيتُ الشجرةِ الصغيرةِ في الأرضِ لتنموَ فيها، ومِنْ أمثلتِهِ: التينُ، والزيتونُ.

الزرعُ: نَثرُ البذورِ في الأرضِ لتنبُتَ فيها، وَمِنْ أمثلتِهِ: القمحُ، والشعيرُ.

أَسْتَزِيدُ

كانَ بعضُ الصحابياتِ ﭫ في عهدِهِ ﷺ يعملْنَ في الزراعةِ، ويتصدَّقْنَ مِنْ محاصيلِ حقولِهِنَّ ومزارعِهِنَّ، وحينَ سألَتْ أسماءُ خالةُ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ ﭬ النبيَّ ﷺ عَنْ عملِها في بستانِها، قالَ لَها ﷺ: «جُدّي نخلَكِ، فإنَّكِ عَسى أَنْ تَصَدَّقي، أَوْ تفعلي معروفًا» [رواهُ مسلمٌ] (جُدّي نخلَكِ: اقْطِفي ثمرَ نخلِكِ).

أَرْبِطُ معَ البيئةِ

تضمّنَ الحديثُ الشريفُ توجيهًا عامًّا للمسلمينَ جميعًا بالمبادرةِ إلى الزراعةِ، وفي هذا التوجيهِ معالجةٌ لمشكلةِ «**التصَحُّرِ**» التي تواجهُ معظمَ دُوَلِ العالمِ، فقَدْ تحوّلَتِ العديدُ مِنَ الأراضي الزراعيةِ إلى أراضٍ صحراويةٍ جافّةٍ غيرِ مُنتِجةٍ ولا تصلحُ للزراعةِ؛ بسببِ إهمالِها وعدمِ زراعتِها، ممّا أدّى إلى نقصِ الغذاءِ وانتشارِ المجاعةِ في بعضِ الدُّوَلِ، ومِنَ الحلولِ الّتي عالجَ بِها الإسلامُ هذِهِ المشكلةَ ما جاءَ في قولِهِ ﷺ: «مَنْ أَحيا أرضًا مَيْتةً فهيَ لهُ» [رواهُ أبو داودَ].

أُنَظِّمُ تعَلُّمي

فضلُ الزراعةِ

راوي الحديثِ	انتفاعُ الإنسانِ	غذاءُ الطيورِ والبهائمِ

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَحْرِصُ على الأعمالِ الصالحةِ التي ينتفعُ بِها الآخَرونَ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1. **أُعَرِّفُ** بالصحابيِّ الجليلِ راوي الحديثِ الشريفِ مِنْ حيثُ: اسمُهُ، وفضلُهُ، ووفاتُهُ.
2. **أُبَيِّنُ** مفهومَ كُلٍّ مِنَ:

   أ. الصدقةِ الجاريةِ. ب. التصَحُّرِ.
3. **أُفَرِّقُ** بيْنَ الغَرسِ والزَّرعِ.
4. **أَذْكُرُ** ثلاثَ منافعَ للزراعةِ تعودُ على الإنسانِ.
5. **أُعَلِّلُ**: مِنْ أبوابِ الخيرِ في الزراعةِ الصدقةُ الجاريةُ.
6. **أَضَعُ** إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وإشارةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في كلٍّ ممّا يأتي:

   أ. ( ) كانَتِ الزراعةُ في عهدِ النبيِّ ﷺ خاصّةً بالرجالِ.

   ب. ( ) تعودُ الزراعةُ على المسلمِ بالخيرِ في الدّنيا والآخرةِ.

   جـ. ( ) «الرفقُ بالحيوانِ» مِنَ الأخلاقِ الحسنةِ التي يدلُّ عليها الحديثُ الشريفُ.

   د. ( ) تُسهمُ الزراعةُ في دعمِ الاقتصادِ الوطنيِّ بتحسينِ الأنشطةِ التجاريةِ.

   هـ. ( ) تنشيطُ الزراعةِ مِنْ وسائلِ الحدِّ مِنَ البطالةِ.

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	الدَّرَجَةُ		
	كَبيرَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
1 أَقْرَأُ الحديثَ النبويَّ الشريفَ قراءةً سليمةً.			
2 أُعَرِّفُ براوي الحديثِ النبويِّ الشريفِ.			
3 أُوَضِّحُ الفكرةَ الرئيسةَ في الحديثِ النبويِّ الشريفِ.			
4 أَسْتَنْتِجُ ما يُرشدُ إليهِ الحديثُ النبويُّ الشريفُ.			
5 أُقَدِّرُ أهميةَ الزراعةِ في حفظِ الحياةِ.			
6 أَحْفَظُ الحديثَ النبويَّ الشريفَ غيبًا.			

الدَّرسُ 4

التلاوةُ والتجويدُ
(مدُّ الصّلةِ)

الفكرةُ الرئيسةُ

مـدُّ الصّلـةِ أحـدُ أقسـامِ المـدِّ الفرعـيِّ، ويكـونُ في هـاءِ الضمـيرِ المتحركـةِ الواقعـةِ بـيْنَ متحركَـينِ، ويُقسَـمُ إلى: مـدِّ صلـةٍ صُغـرى، ومـدِّ صلـةٍ كـبرى.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتَأَمَّـلُ الكلـماتِ التـي تحتَهـا خـطٌّ في الآيـاتِ الكريمـةِ الآتيـةِ، ثُـمَّ أُجيـبُ عَـنِ الأسـئلةِ التـي تليهـا:

1. قالَ تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ۝٧ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ [الانشقاق: ٧-٨].
2. قالَ تعالى: ﴿وَمَا يُكَذِّبُ بِهِۦٓ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ﴾ [المطففين: ١٢].
3. قالَ تعالى: ﴿وَذَكَرَ ٱسْمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ﴾ [الأعلى: ١٥].
4. قالَ تعالى: ﴿وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰٓ﴾ [الليل: ١١].

أ. هَلْ هاءُ الضميرِ في الكلماتِ السابقةِ ساكنةٌ أَمْ متحركةٌ؟

.....

ب. هَلْ وقعَتْ هاءُ الضميرِ بيْنَ حرفَينِ ساكنَينِ أَمْ متحركَينِ؟

.....

إضاءةٌ

هـاءُ الضمـيرِ (الكنايـةُ): هـيَ هـاءُ الضمـيرِ للمفـرَدِ المذكـرِ الغائـبِ، ويلحـقُ بِهـا هـاءُ اسـمِ الإشـارةِ للمفـرَدةِ المؤنثـةِ (هـذِهِ).

جـ. **ماذا أَسْتَنْتِجُ** مِنْ إجابتي عَنِ الفرعَينِ: (أ)، و(ب)؟

.....

د. أُصَنِّفُ الكلماتِ التي تحتَها خطٌّ في الأمثلةِ السابقةِ إلى مجموعتَينِ: الأولى: كلماتٌ بِها هاءُ الضميرِ متبوعةً بهمزةٍ، والثانيةِ: كلماتٌ بِها هاءُ الضميرِ متبوعةً بحرفٍ غيرِ الهمزةِ:

المجموعةُ الأولى	هاءُ الضميرِ وبعدَها همزةٌ	.....	.....	.....
المجموعةُ الثانيةُ	هاءُ الضميرِ وبعدَها حرفٌ غيرُ الهمزةِ	.....	.....	.....

أَسْتَنيرُ

أَوَّلًا: مفهومُ مدِّ الصلةِ وشروطُهُ

هوَ إطالةُ الصوتِ بحركةِ هاءِ الضميرِ، المضمومةِ أَوِ المكسورةِ، فتُمَدُّ الضمّةُ واوًا مدّيّةً، وتُمَدُّ الكسرةُ ياءً مدّيّةً. وحتّى تُمَدَّ هاءُ الضّميرِ يُشترَطُ فيها:

1. أنْ تكونَ متحركةً بضمٍّ، نحوَ قولِهِ تعالى: ﴿وَلِنَجْعَلَهُۥٓ ءَايَةً﴾ [مريم:٢١]، أَوْ متحركةً بكسرٍ، نحوَ قولِهِ تعالى: ﴿بِهِۦ مَكَانًا قَصِيًّا﴾ [مريم:٢٢].
2. أنْ تقعَ بيْنَ حرفَينِ متحركَينِ.

أَتْلو وَأَسْتَنْتِجُ

أَتْلو الآياتِ الكريمةَ الآتيةَ، ثُمّ أَسْتَنْتِجُ سببَ عدمِ مدِّ هاءِ الضميرِ في الكلماتِ التي تحتَها خطٌّ:

الرقْمُ	الآياتُ الكريمةُ	السببُ
1	قالَ تعالى: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ﴾ [البقرة: ١٩٧].	.....
2	قالَ تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا﴾ [الإسراء: ٤٦].	.....
3	قالَ تعالى: ﴿اذْهَب بِّكِتَابِي هَٰذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ﴾ [النمل : ٢٨].	.....
4	قالَ تعالى: ﴿لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [التغابن: ١].	.....

ثانيًا: أقسامُ مدِّ الصّلةِ

يُقسَمُ مدُّ الصلةِ إلى قسمَينِ، هُما:

- مدُّ الصلةِ الصُّغرى
- مدُّ الصلةِ الكُبرى

أ. مدُّ الصلةِ الصُّغرى:

أَتَأَمَّلُ الكلماتِ التي تحتَها خطٌّ في الآيتَينِ الكريمتَينِ الآتيتَينِ:

1. قالَ تعالى: ﴿وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِۦ لَمِنَ الضَّالِّينَ﴾ [البقرة: ١٩٨].
2. قالَ تعالى: ﴿إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ [الأنفال : ٤٣].

أَتعلَّمُ

إذا كانَتْ حركةُ هاءِ الضميرِ مكسورةً فيُرمَزُ إليها في المصحفِ بالرمزِ (ۦ)، وإذا كانَتْ مضمومةً فيُرمَزُ إليها بالرمزِ (ۥ).

أُلاحِظُ أنَّ هاءَ الضميرِ الملوَّنةَ بالأحمرِ جاءَتْ متحركةً بيْنَ حرفَينِ متحركَينِ، وليسَ بعدَها همزةٌ، فَتُمَدُّ بمقدارِ حركتَينِ في حالةِ الوصلِ فقطْ، ويُسمّى **مدَّ صلةٍ صُغرى**.

تُقرأُ هاءُ الضميرِ المكسورةُ في المثالِ الأوّلِ: ﴿قَبْلِهِۦ لَمِنَ﴾ ياءً مدّيّةً بمقدارِ حركتَينِ كالآتي: (قَبْلِهِيي).

أمّا في المثالِ الثاني: ﴿إِنَّهُۥ عَلِيمٌ﴾ فتُقرَأُ هاءُ الضميرِ المضمومةُ واوًا مدّيّةً كالآتي: (إِنَّهُوو).

أَسْتَنْتِجُ ممّا سبقَ أنّ:

1. مدَّ الصلةِ الصُّغرى: هوَ مجيءُ هاءِ الضميرِ المتحركةِ بيْنَ حرفَينِ متحركَينِ، وليسَ بعدَها همزةٌ.
2. هاءَ الضميرِ تُمَدُّ بمقدارِ حركتَينِ واوًا مدّيّةً إذا كانَتْ مضمومةً، وياءً مدّيّةً إذا كانَتْ مكسورةً.
3. مدَّ الصلةِ الصُّغرى يلتحقُ بالمدِّ الطبيعيِّ مِنْ حيثُ مقدارُ المدِّ.

أُلاحِظُ قاعدةَ مدِّ الصلةِ الصُّغرى الآتيةَ:

$$\text{مدَّ صلةٍ صُغرى} = \frac{\text{حرفٌ متحركٌ}}{\text{الكلمةُ الأولى}} + \frac{\text{حرفٌ متحركٌ}}{\text{الكلمةُ الثانيةُ}}$$

(حرفٌ متحركٌ + هِ / هُ أَوْ)

أَتْلو وَأُحَدِّدُ

أَتْلو الآياتِ الكريمةَ الآتيةَ، ثُمَّ **أُحَدِّدُ** الآيةَ التي فيها مدُّ صلةٍ صُغرى، بوضعِ إشارةٍ (✓) بجانِبِها:

الرقْمُ	الآياتُ الكريمةُ	الإشارةُ
1	قالَ تعالى: ﴿وَكُنَّا بِهِۦ عَٰلِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٥١].	
2	قالَ تعالى: ﴿لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا﴾ [مريم: ٧].	
3	قالَ تعالى: ﴿فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ﴾ [الأحزاب: ٦٩].	

أَتْلو وَأُطَبِّقُ

أَتْلو الآيةَ الكريمةَ الآتيةَ، **وأُطَبِّقُ** مدَّ الصلةِ الصُّغرى تطبيقًا صحيحًا:

قالَ تعالى: ﴿وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِن نَّصِيبٍ﴾ [الشورى: ٢٠]

ب. **مدُّ الصلةِ الكُبرى.**

أَتَأَمَّلُ الكلماتِ التي تحتَها خطٌّ في الآيتَينِ الكريمتَينِ الآتيتَينِ:

1. قالَ تعالى: ﴿أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ﴾ [البلد: ٧].

2. قالَ تعالى: ﴿عَـٰلِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا﴾ [الجن: ٢٦].

أُلاحِظُ أنَّ هاءَ الضميرِ جاءَ بعدَها همزةُ قطعٍ متحركةٌ، فَتُمَدُّ حركةُ الهاءِ بمقدارِ أربعِ حركاتٍ أَوْ خمسٍ في حالةِ الوصلِ، ويُسَمّى **مدَّ الصلةِ الكُبرى**.

أُلاحِظُ في المثالِ الأولِ: ﴿يَرَهُۥٓ أَحَدٌ﴾ أنَّ هاءَ الضميرَ جاءَتْ محرَّكةً بالضمةِ، فتُمَدُّ ضمّتُها واوًا مدّيّةً بمقدارِ أربعِ حركاتٍ أَوْ خمسٍ كالآتي: (يَرَهُووووو).

أمّا في المثالِ الثاني: ﴿غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا﴾ فجاءَتْ هاءُ الضميرِ محرَّكةً بالكسرةِ، فتُمَدُّ كسرتُها ياءً مدّيّةً بمقدارِ أربعِ حركاتٍ أَوْ خمسٍ كالآتي: (غَيبِهِييييي).

أَسْتَنْتِجُ ممّا سبقَ أنَّ:

1. مدَّ الصلةِ الكُبرى هُو أنْ يأتِيَ بعدَ هاءِ الضميرِ المتحركةِ همزةُ قطعٍ متحركةٌ.

2. مدَّ الصلةِ الكُبرى يُرمَزُ إليهِ بالرمزِ (ۦٓ) إذا جاءَتْ هاءُ الضميرِ مكسورةً، وبالرمزِ (ۥٓ) إذا جاءَتْ مضمومةً.

3. هاءَ الضميرِ تُمَدُّ حركتُها في حالةِ الوصلِ فقطْ بمقدارِ أربعِ حركاتٍ أَوْ خمسٍ، فتوصلُ بواوٍ مديّةٍ إذا كانَتْ مضمومةً، وبياءٍ مديّةٍ إذا كانَتْ مكسورةً. ويلتحقُ مدُّ الصلةِ الكُبرى بالمدِّ المنفصلِ مِنْ حيثُ مقدارُ المدِّ.

أُلاحِظُ قاعدةَ مدِّ الصلةِ الكُبرى الآتيةَ:

$$\frac{\text{حرفٌ متحركٌ} + \begin{matrix}\text{ـهِ}\\ \text{أَوْ}\\ \text{ـهُ}\end{matrix}}{\text{الكلمةُ الأولى}} + \frac{\text{همزةُ قطعٍ متحركةٌ}}{\text{الكلمةُ الثانيةُ}} = \text{مدَّ صلةٍ كُبرى}$$

أَتْلو وَأُطَبِّقُ

أَتْلو الآيةَ الكريمةَ الآتيةَ، **وَأُطَبِّقُ** مقدارَ مدِّ الصلةِ الكُبرى أربعَ حركاتٍ أو خمسًا تطبيقًا صحيحًا:

قالَ تعالى: ﴿ذَٰلِكَ أَمْرُ ٱللَّهِ أَنزَلَهُۥٓ إِلَيْكُمْ ۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُعْظِمْ لَهُۥٓ أَجْرًا﴾ [الطلاق: ٥].

أَتَأَمَّلُ وَأَسْتَخْرِجُ

أَتَأَمَّلُ الآيتَينِ الكريمتَينِ الآتيتَينِ، **وَأَسْتَخْرِجُ** منهُما مدَّ صلةٍ صُغرى ومدَّ صلةٍ كُبرى، ثمَّ **أَكْتُبُ** الرمزَ الذي يدلُّ على كلٍّ منهُما، حَسَبَ الجدولِ الآتي:

1. قالَ تعالى: ﴿قَالَ نُوحٌ رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِى وَٱتَّبَعُوا۟ مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُۥ وَوَلَدُهُۥٓ إِلَّا خَسَارًا﴾ [نوح: ٢١].
2. قالَ تعالى: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ﴿١٧﴾﴾ [القيامة: ١٦-١٧].

مدُّ الصلةِ الصُّغرى	الرمزُ الذي يدلُّ عليهِ	مدُّ الصلةِ الكُبرى	الرمزُ الذي يدلُّ عليهِ
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....

أَلفِظُ جَيِّدًا

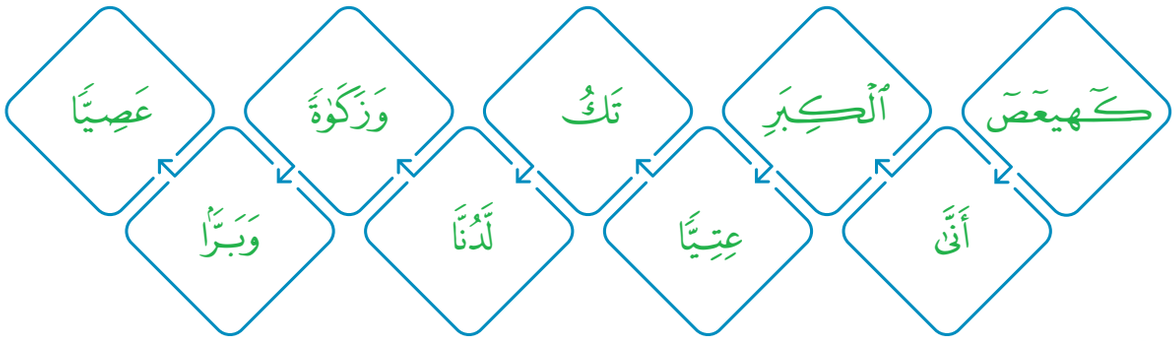

أَتْلو وأُطَبِّقُ

المفرداتُ والتّراكيبُ	سورةُ مريمَ الآياتُ الكريمةُ (١ - ١٥)
خَفِيًّا : مستورًا.	بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ
ٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا: كثُرَ الشيبُ في الرأسِ.	﴿كٓهيعٓصٓ ﴿١﴾ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ ﴿٢﴾ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَآءً خَفِيًّا ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّي وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيًّا ﴿٤﴾ وَإِنِّي خِفْتُ ٱلْمَوَٰلِيَ مِن وَرَآءِي وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ
ٱلْمَوَالِيَ : الأقاربَ.	وَلِيًّا ﴿٥﴾ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ ۖ وَٱجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴿٦﴾
عَاقِرًا : لا تلدُ.	يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسْمُهُۥ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ
عِتِيًّا : إشارةٌ إلى كِبَرِ السّنِّ.	سَمِيًّا ﴿٧﴾ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ ٱلْكِبَرِ عِتِيًّا ﴿٨﴾ قَالَ كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ
ءَايَةً : علامةً.	هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْـًٔا ﴿٩﴾ قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّيٓ ءَايَةً ۚ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴿١٠﴾
بُكْرَةً وَعَشِيًّا : أوّلَ النهارِ وآخرَهُ.	فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنَ ٱلْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا۟ بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿١١﴾ يَٰيَحْيَىٰ خُذِ ٱلْكِتَٰبَ بِقُوَّةٍ ۖ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحُكْمَ صَبِيًّا ﴿١٢﴾ وَحَنَانًا
جَبَّارًا: متكبرًا.	مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةً ۖ وَكَانَ تَقِيًّا ﴿١٣﴾ وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَيْهِ وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا ﴿١٤﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ﴿١٥﴾﴾

أَتْلو وأُقَيِّمُ

أَخْتارُ زميلًا/ زميلةً، **وأَتْلو** الآياتِ الكريمةَ (١-١٥) مِنْ سورةِ مريمَ، مَعَ تطبيقِ أحكامِ التجويدِ، **ثُمَّ أَطْلُبُ** إليهِ/ إليها تقييمَ تلاوتي ومدى التزامي بمقدارِ مدِّ الصلةِ الصُّغرى، ومِنْ ثَمَّ **أُدَوِّنُ** عددَ الأخطاءِ، ونساعدُ بعضَنا في تصويبِها.

عددُ الأخطاءِ

.....

أَسْتَزيدُ

وَرَدَتْ في القرآنِ الكريمِ كلمتانِ لكلٍّ منهُما حكمٌ خاصٌّ:

الكلمةُ الأولى: انطبقَتْ عليها شروطُ مدِّ الصلةِ، إلّا أنَّها لا تُمَدُّ، وهيَ كلمةُ:

﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ [الزُّمَرُ: ٧]

والسببُ أنَّ أصلَها (يَرْضَاهُ لَكُم).

الكلمةُ الثانيةُ: لَمْ تنطبقْ عليها شروطُ مدِّ الصلةِ، إلّا أنَّها تُمَدُّ، وهيَ كلمةُ:

﴿وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا﴾ [الفرقان: ٦٩].

وَسَبَبُ مَدِّها: قيل لِتَدُلَّ عَلى طولِ مُكْثِهِمْ في الْعَذابِ يَوْمَ الْقِيامَةِ.

أُشاهِدُ وزُملائي/ زميلاتي ملخّصَ درسِ (مدُّ الصلةِ)، عَنْ طريقِ الرمزِ.

أُنَظِّمُ تعَلُّمي

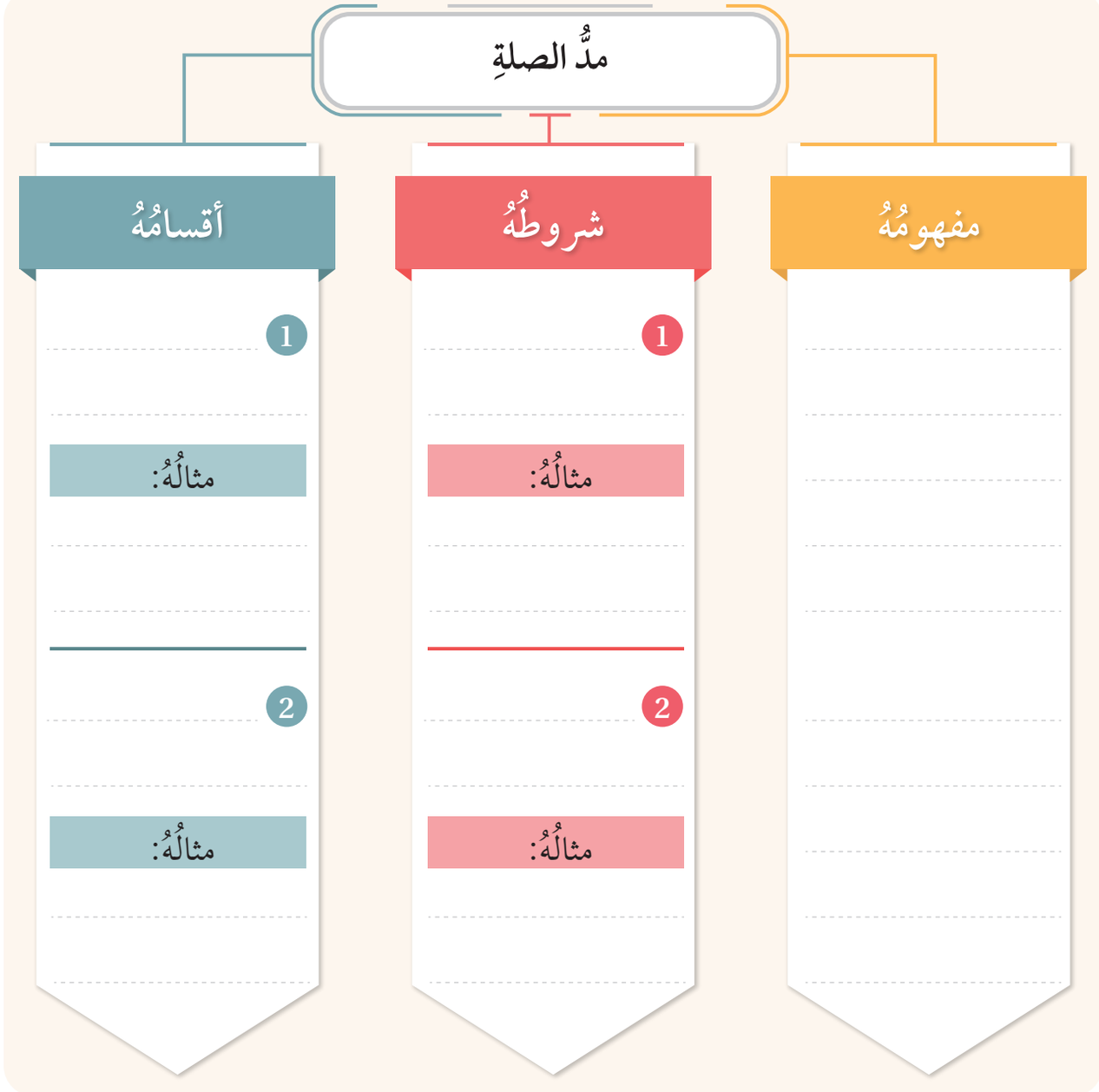

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَحْرِصُ على التزامِ أحكامِ المدِّ أثناءَ تلاوتِيَ القرآنَ الكريمَ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1 أُبَيِّنُ المقصودَ بكلٍّ مِنْ:

أ. مدِّ الصلةِ الصُّغرى.

ب. مدِّ الصلةِ الكُبرى.

2 أُصَحِّحُ الخطأَ الواردَ في كلٍّ مِنَ العبارتَينِ الآتيتَينِ:

أ. مقدارُ المدِّ في مدِّ الصلةِ الكُبرى حركتانِ فقطْ.

ب. يلتحقُ مدُّ الصلةِ الصُّغرى بالمدِّ المنفصلِ.

3 أُصَنِّفُ أمثلةَ المدِّ الآتيةَ إلى: مدِّ صلةٍ صُغرى، ومدِّ صلةٍ كُبرى، حسَبَ الجدولِ:

﴿وَلِنَجْعَلَهُۥٓ ءَايَةً﴾، ﴿هَٰذِهِۦ نَاقَةٌ﴾، ﴿بِهِۦ قَوْمَهَا﴾، ﴿تَحْمِلُهُۥٓ قَالُوا۟﴾

أ.	مدُّ صلةٍ صُغرى	.....	.....	.....
ب.	مدُّ صلةٍ كُبرى	.....	.....	.....

4 أَضَعُ الرمزَ المناسبَ الذي تدلُّ عليهِ حركةُ هاءِ الضميرِ للدِّلالةِ على مدِّ الصلةِ الكُبرى في ما يأتي:

أ. قالَ تعالى: ﴿وَلَهُۥٓ ..... أَسْلَمَ﴾

ب. قالَ تعالى: ﴿وَقَالُوا۟ هَٰذِهِۦٓ ..... أَنْعَٰمٌ وَحَرْثٌ﴾

5 أَسْتَنْتِجُ سببَ عدمِ مدِّ هاءِ الضميرِ في حالِ الوقفِ عليها.

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	الدَّرَجَةُ		
	كَبيرَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
1 **أُبَيِّنُ** مفهومَ مدِّ الصلةِ.			
2 **أَذْكُرُ** شروطَ مدِّ الصلةِ وأقسامَهُ.			
3 **أُميِّزُ** بيْنَ مدِّ الصلةِ الصُّغرى ومدِّ الصلةِ الكُبرى.			
4 **أُطَبِّقُ** مدَّ الصلةِ الصُّغرى ومدَّ الصلةِ الكُبرى أثناءَ تلاوتِي الآياتِ الكريمةَ.			
5 **أَحْرِصُ** على تعلُّمِ أحكامِ التلاوةِ التجويدِ.			

التلاوةُ البيتيّةُ

– باستخدامِ الرمزِ المجاورِ، **أَرْجِعُ** إلى المصحفِ الشريفِ، **وأَسْتَمِعُ** للآياتِ الكريمةِ (١–٢١) مِنْ سورةِ الإسراءِ، ثمَّ **أَتْلوها** تلاوةً سليمةً، معَ مُراعاةِ تطبيقِ أحكامِ التلاوةِ وَالتجويد.

– **أَسْتَخْرِجُ** مِنَ الآياتِ الكريمةِ ثلاثةَ أمثلةٍ على مدِّ الصلةِ، **وأُبَيِّنُ** نوعَهُ في كلٍّ مِنْها.

الدَّرسُ 5

النَّجاسةُ وأحكامُها

الفكرةُ الرئيسةُ

اهتمَّ الإسلامُ بالطهارةِ، وحثَّ المسلمَ على أنْ يكونَ طاهرًا في جسمِهِ وثوبِهِ ومكانِ صلاتِهِ، وحدّدَ أنواعَ النجاساتِ، والأحكامَ المتعلِّقةَ بِها، وكيفيةَ تطهيرِها.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتَأَمَّلُ المجموعةَ الآتيةَ مِنَ الموادِّ، ثُمَّ أُجيبُ عَنِ السؤالِ الذي يليها:

الدّمُ | الجِبرُ | العصيرُ | اللّبَنُ | البَولُ | القهوةُ

إذا أصابَتْ إحدى الموادِّ السابقةِ ثَوْبي، **فأَيُّها** سأسارعُ لإزالتِها إذا أردْتُ الصلاةَ في الثوبِ نفسِهِ؟

.....

إضاءةٌ

الأصلُ في الأشياءِ الطهارةُ، إلّا ما نصَّ الشرعُ على نجاستِهِ.

أَسْتَنيرُ

مِنْ مظاهرِ اهتمامِ الإسلامِ بشؤونِ الإنسانِ حرصُهُ على صحّتِهِ ونظافةِ جسدِهِ، وتطهيرِهِ مِنْ كلِّ ما قدْ يطرأُ عليهِ مِنْ نجاسةٍ.

أَوَّلًا: مفهومُ النجاسةِ وحكمُ إزالتها

النجاسةُ: هيَ كلُّ ما أمرَ الشرعُ باجتنابِهِ مِنَ القاذوراتِ التي تمنعُ صحةَ أداءِ العِبادةِ، وقدْ أوجبَ الإسلامُ تطهيرَ البدنِ أَوِ الثوبِ أَوِ المكانِ أَوِ الإناءِ إذا أصابَتْهُ نجاسةٌ، قالَ تعالى: ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ [المدثر: ٤].

ثانيًا: أنواعُ النّجاساتِ ووسائلُ تطهيرِها

النّجاساتُ أنواعٌ كثيرةٌ، منها:

1 **البَولُ والغائطُ**: بَولُ الإنسانِ وغائطُهُ نجِسانِ، وكذلكَ بَولُ الحيوانِ وغائطُهُ، ويجبُ غسلُ ما أصابَ منها البدنَ أَوِ الثوبَ أَوِ الفراشَ، لحديثِ الأعرابيِّ الذي بالَ في المسجدِ فأمرَ النبيُّ ﷺ بإحضارِ دَلوٍ فيهِ ماءٌ، فأراقَهُ على البَولِ، ثُمَّ قالَ ﷺ: (إنَّ هذِهِ المساجدَ لا تصلحُ لشيءٍ مِنْ هذا البَولِ ولا القَذَرِ، إنّما هيَ لذِكرِ اللهِ، والصّلاةِ، وقراءةِ القرآنِ) [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ]. ويُغسَلُ موضعُهُما بالماءِ الطاهرِ حتى يزولَ أثرُهُ.

2 **الدّمُ المسفوحُ**: وهوَ الدّمُ الخارجُ مِنَ الإنسانِ أَوِ الحيوانِ، فإذا وقعَ على الثوبِ أَوِ البدنِ أَوِ المكانِ وجبَ غسلُهُ، وتطهيرُ ما أصابَ منهُ بغسلِهِ بالماءِ الطاهرِ حتى يزولَ أثرُ النجاسةِ، فإذا صعُبَ إزالةُ لونِهِ عُدَّ طاهرًا وإنْ بَقِيَ أثرُ اللونِ، قالَ تعالى: ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُۥ رِجْسٌ﴾ [الأنعام: ١٤٥] [رِجْسٌ: نَجَسٌ وقذَرٌ].

3 **المَيْتَةُ**: الحيوانُ الذي ماتَ مِنْ دونِ تذكيةٍ، فهوَ نَجِسٌ لا يجوزُ أكلُ لحمِهِ، ويُستثنى مِنَ المَيْتَةِ السّمكُ والجَرادُ، لقولِهِ ﷺ: (أُحِلَّتْ لكُمْ مَيْتَتانِ ودمانِ، فأمّا المَيْتَتانِ: فالجرادُ والحوتُ، وأمّا الدّمانِ: فالكبِدُ والطّحالُ) [رواهُ ابنُ ماجَه]. وأجازَ العلماءُ استعمالَ جلدِ المَيْتَةِ إذا طُهِّرَ بالدّباغِ، لقولِهِ ﷺ: (إذا دُبِغَ الإهابُ فَقَدْ طَهُرَ) [رواهُ مسلمٌ] [الإهابُ: الجلدُ].

أتعلَّمُ

نزولُ الدّمِ مِنَ الجرحِ لا يُبْطِلُ الوضوءَ، ولكنْ إنْ وقعَ على ثيابِ الإنسانِ نفسِهِ فيُعفى مِنْ تطهيرِهِ، سواءٌ أكانَ قليلًا أَمْ كثيرًا، أَمّا إنْ كانَ مِنْ إنسانٍ آخَرَ فيُعفى عَنِ القليلِ لا الكثيرِ.

أَتعلَّمُ

1 **الدِّباغُ:** معالجةُ الجلودِ ببعضِ الموادِّ الكيميائيةِ حتّى يزولَ ما بِها مِنْ نَتَنٍ، ويجوزُ بعدَ ذلكَ الانتفاعُ بِها باللباسِ والأثاثِ وغيرِهما.

2 **الحيواناتُ مِنْ جهةِ حُكمِ أكلِ لحمِهِ نوعانِ:**

أ. **مأكولُ اللّحمِ:** وهوَ الحيوانُ أَوِ الطيرُ الذي يجوزُ أكلُ لحمِهِ بعدَ التذكيةِ، كالغَنمِ والبقرِ والحمامِ والدجاجِ، أمّا إذا ماتَ مِنْ غيرِ تذكيةٍ فلا يحلُّ أكلُهُ، كأنْ يموتَ بمرضٍ أَوْ بسببِ سقوطِهِ مِنْ مكانٍ مرتفعٍ.

ب. **غيرُ مأكولِ اللّحمِ:** وهوَ الحيوانُ الذي لا يجوزُ أكلُ لحمِهِ وإنْ ذُبِحَ، كالسباعِ والحُمُرِ الأهليةِ.

3 **التذكيةُ:** ذبحُ الحيوانِ مأكولِ اللّحمِ ذبحًا تامًّا مبيحًا لأكلِهِ.

أَرْجِعُ وَأَبْحَثُ

يستخدمُ بعضُ الصيادينَ كلابًا مدرَّبةً لصيدِ الفرائسِ وجَلبِها، وقَدْ تموتُ الفريسةُ قبلَ أَنْ يذكّيَها الصائدُ. **أَرْجِعُ** إلى كتابِ (الفقهُ الميسَّرُ)، لمؤلّفِهِ أحمدْ عيسى عاشور، **وأَبْحَثُ** عَنْ حُكمِ أكلِ هذِهِ الفرائسِ.

.....

4 **الكلبُ والخِنزيرُ:** إذا أصابَ لُعابُ الكلبِ وَالخنزيرِ الثوبَ أَوِ البدنَ أَوِ المكانَ، وجبَ غسلُهُ وتطهيرُ ما أصابَ منهُ بالماءِ الطاهرِ حتّى يزولَ أثرُ النجاسةِ، أمّا إذا أصابَ لُعابُهُما الإناءَ فيُغسَلُ سبعَ مراتٍ إحداهُنَّ بالترابِ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (طُهورُ إناءِ أحدِكُمْ إذا وَلَغَ فيهِ الكلبُ أنْ يغسلَهُ سَبعَ مرّاتٍ، أولاهُنَّ بالتّرابِ) [أخرجَهُ مسلمٌ]، كما يُطَهَّرُ الإناءُ الذي وَلَغَ فيهِ الكلبُ أَوِ الخِنزيرُ بغسلِهِ بالماءِ والصابونِ وما شابهَهُ مِنَ المنظّفاتِ.

ثالثًا: وسائلُ الطهارةِ مِنَ النجاسةِ

تُزالُ النجاسةُ التي تقعُ على الثوبِ والمكانِ والبدنِ والإناءِ ويُتَخلَّصُ مِنها بوسائلِ التطهيرِ وأدواتِهِ التي مِنْ أهمِّها الماءُ (أَوِ الترابُ في حالاتٍ مخصوصةٍ)، واستعمالُ الماءِ وحدَهُ كافٍ لتطهيرِ النّجاسةِ، ولا يُشترَطُ استعمالُ شيءٍ مَعَ الماءِ، إلّا إذا لَمْ يَزُلْ أثرُ النجاسةِ بالماءِ وحدَهُ، فيُستحَبُّ استخدامُ الصابونِ أَوِ الموادِّ الكيميائيةِ وما شابهَها مَعَ الماءِ.

أَتَأَمَّلُ وَأُجيبُ

أَتَأَمَّلُ الحديثَ النبويَّ الآتيَ: عَنْ أبي هريرةَ ﷺ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «إذا وطِئَ أَحدُكُمْ بنعلِهِ الأَذى، فإنَّ التُرابَ لَهُ طَهورٌ» [رواهُ أبو داودَ]، **ثُمَّ أُجيبُ:**

– **ما** وسيلةُ التطهيرِ التي وردَتْ في الحديثِ الشريفِ؟ .....

أَسْتَزيدُ

إذا علمَ مسلمٌ بوقوعِ نجاسةٍ، كالبَولِ مثلًا، على شيءٍ مِنَ الثيابِ أَوِ السجّادِ أَوْ موضعٍ مِنَ الأرضِ، لكنَّهُ نسيَ مكانَها أَوْ لمْ يستطعِ تحديدَهُ، فعليهِ أنْ يعمّمَ الماءَ على المكانِ؛ ليتأكّدَ أنَّ النجاسةَ قَدْ زالَتْ.

أَرْبِطُ معَ العلومِ

ظهرَ حديثًا نوعٌ مِنْ غسيلِ الثيابِ، يعتمدُ على البخارِ في التنظيفِ بدلًا مِنَ الماءِ، وتُستخدَمُ فيهِ موادُّ كيميائيةٌ تعرَفُ بالمذيباتِ لإزالةِ الأوساخِ والبُقعِ، وقدْ أجازَ العلماءُ استخدامَ هذهِ الوسيلةِ في التطهيرِ.

أُنَظِّمُ تعَلُّمي

النَّجاسةُ وأحكامُها

- مفهومُ النجاسةِ وحكمُ إزالتِها
- أنواعُ النجاسةِ ووسائلُ تطهيرِها
- وسائلُ الطهارةِ مِنَ النجاسةِ

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَحْرِصُ على تطهيرِ النجاسةِ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1 أُبَيِّنُ مفهومَ النّجاسةِ.

2 أُوَضِّحُ كيفيّة التطهّرِ مِنَ النّجاساتِ الواردةِ في الجدولِ الآتي:

الرقْمُ	النّجاسةُ	كيفيةُ التطهّرِ
1	إناءٌ أكلَ فيه كلبٌ.	.....
2	بَولٌ أصابَ سجادةَ البيتِ.	.....

3 أُوَضِّحُ كيفيةَ التطهّرِ مِنَ النجاسةِ إذا نسيتُ مكانَها أَوْ لَمْ أستطعْ تحديدَهُ.

4 أَضَعُ إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وإشارةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ. ( ) يُعدُّ السمكُ والجرادُ مِنْ أنواعِ المَيْتَةِ الّتي لا يجوزُ أكلُها.

ب. ( ) غسلَ شخصٌ ثوبًا عليهِ بُقعةُ دَمٍ، ولكنْ صعُبَ عليهِ إزالةُ لونِ الدّمِ، ثُمَّ صلّى فيهِ.

جـ. ( ) يجوزُ الانتفاعُ بجلدِ الحيوانِ الميتِ مِنْ دونِ تطهيرٍ.

د. ( ) يجبُ غسلُ الثوبِ الذي أصابَهُ الغائطُ سبعَ مرّاتٍ إحداهُنَّ بالترابِ.

هـ. ( ) الأصلُ في الأشياءِ النجاسةُ، إلّا إذا نصَّ الشرعُ على طهارتِها.

و. ( ) المَيْتَةُ لا يمكنُ تطهيرُها.

ز. ( ) دمُ الإنسانِ المسفوحُ طاهرٌ، ودمُ الحيوانِ المسفوحُ نَجِسٌ.

حـ. ( ) إذا ماتَ الحيوانُ مأكولُ اللّحمِ مِنْ غيرِ تذكيةٍ يصبحُ نَجِسًا.

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	الدَّرَجَةُ		
	كَبيرَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
1 أُبَيِّنُ مفهومَ النّجاسةِ.			
2 أَذْكُرُ حُكمَ إزالةِ النّجاسةِ.			
3 أُوَضِّحُ أنواعَ النّجاسةِ.			
4 أَحْرِصُ على التزامِ أحكامِ الطهارةِ.			

الدَّرسُ 6

التلاوةُ والتجويدُ
(تطبيقاتٌ على مدِّ الصلةِ)

أَلفِظُ جَيِّدًا

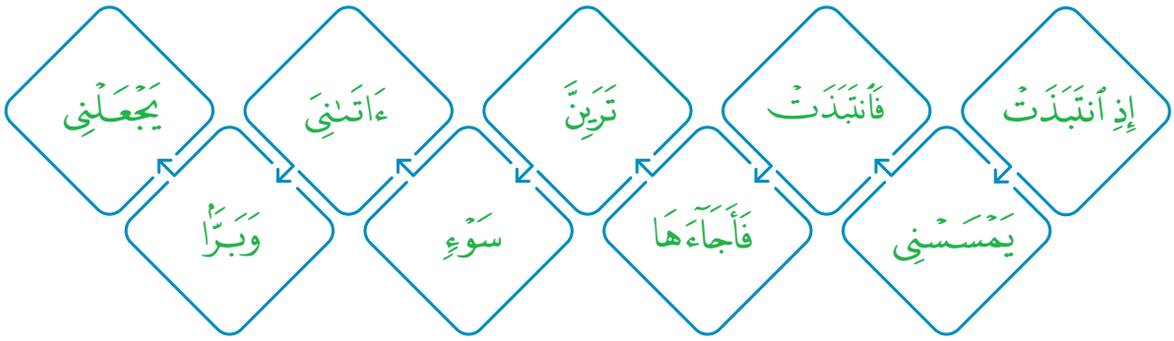

أَتْلو وأُطَبِّقُ

المفرداتُ والتّراكيبُ	سورةُ مريمَ الآياتُ الكريمةُ (١٦ - ٤٠)
ٱنتَبَذَتْ: ابتعدَتْ.	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ
حِجَابًا: سِترًا.	﴿وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَرۡيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتۡ مِنۡ أَهۡلِهَا مَكَانٗا شَرۡقِيّٗا
رُوحَنَا: المَلَكَ جبريلَ عليه السلام.	﴿١٦﴾ فَٱتَّخَذَتۡ مِن دُونِهِمۡ حِجَابٗا فَأَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ
سَوِيًّا: مستوي الخِلْقةِ.	لَهَا بَشَرٗا سَوِيّٗا ﴿١٧﴾ قَالَتۡ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحۡمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيّٗا
زَكِيًّا: طاهرًا مباركًا.	﴿١٨﴾ قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمٗا زَكِيّٗا
بَغِيًّا: امرأةٌ سيئةُ الأخلاقِ.	﴿١٩﴾ قَالَتۡ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَلَمۡ يَمۡسَسۡنِي بَشَرٞ وَلَمۡ أَكُ بَغِيّٗا
قَصِيًّا: بعيدًا.	﴿٢٠﴾ قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٞ وَلِنَجۡعَلَهُۥٓ ءَايَةٗ
فَأَجَآءَهَا: اضْطَرَّها.	لِّلنَّاسِ وَرَحۡمَةٗ مِّنَّاۚ وَكَانَ أَمۡرٗا مَّقۡضِيّٗا ﴿٢١﴾ ۞ فَحَمَلَتۡهُ
ٱلۡمَخَاضُ: ألمُ الولادةِ.	فَٱنتَبَذَتۡ بِهِۦ مَكَانٗا قَصِيّٗا ﴿٢٢﴾ فَأَجَآءَهَا ٱلۡمَخَاضُ إِلَىٰ جِذۡعِ
نَسْيًا مَنسِيًّا: لا يخطرُ على بالٍ.	ٱلنَّخۡلَةِ قَالَتۡ يَٰلَيۡتَنِي مِتُّ قَبۡلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسۡيٗا مَّنسِيّٗا ﴿٢٣﴾
سَرِيًّا: ماءً جاريًا.	فَنَادَىٰهَا مِن تَحۡتِهَآ أَلَّا تَحۡزَنِي قَدۡ جَعَلَ رَبُّكِ تَحۡتَكِ سَرِيّٗا ﴿٢٤﴾

وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا ﴿٢٥﴾ فَكُلِي وَٱشۡرَبِي
وَقَرِّي عَيۡنٗاۖ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلۡبَشَرِ أَحَدٗا فَقُولِيٓ إِنِّي نَذَرۡتُ لِلرَّحۡمَٰنِ صَوۡمٗا فَلَنۡ
أُكَلِّمَ ٱلۡيَوۡمَ إِنسِيّٗا ﴿٢٦﴾ فَأَتَتۡ بِهِۦ قَوۡمَهَا تَحۡمِلُهُۥۖ قَالُواْ يَٰمَرۡيَمُ لَقَدۡ
جِئۡتِ شَيۡـٔٗا فَرِيّٗا ﴿٢٧﴾ يَٰٓأُخۡتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمۡرَأَ سَوۡءٖ وَمَا كَانَتۡ
أُمُّكِ بَغِيّٗا ﴿٢٨﴾ فَأَشَارَتۡ إِلَيۡهِۖ قَالُواْ كَيۡفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي ٱلۡمَهۡدِ
صَبِيّٗا ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبۡدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِيَ ٱلۡكِتَٰبَ وَجَعَلَنِي نَبِيّٗا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِي
مُبَارَكًا أَيۡنَ مَا كُنتُ وَأَوۡصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمۡتُ حَيّٗا ﴿٣١﴾
وَبَرَّۢا بِوَٰلِدَتِي وَلَمۡ يَجۡعَلۡنِي جَبَّارٗا شَقِيّٗا ﴿٣٢﴾ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَيَّ يَوۡمَ وُلِدتُّ
وَيَوۡمَ أَمُوتُ وَيَوۡمَ أُبۡعَثُ حَيّٗا ﴿٣٣﴾ ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَۚ قَوۡلَ
ٱلۡحَقِّ ٱلَّذِي فِيهِ يَمۡتَرُونَ ﴿٣٤﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٖۖ سُبۡحَٰنَهُۥٓۚ إِذَا
قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾ وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُۚ هَٰذَا
صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ﴿٣٦﴾ فَٱخۡتَلَفَ ٱلۡأَحۡزَابُ مِنۢ بَيۡنِهِمۡۖ فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن
مَّشۡهَدِ يَوۡمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٧﴾ أَسۡمِعۡ بِهِمۡ وَأَبۡصِرۡ يَوۡمَ يَأۡتُونَنَا لَٰكِنِ ٱلظَّٰلِمُونَ ٱلۡيَوۡمَ
فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٣٨﴾ وَأَنذِرۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡحَسۡرَةِ إِذۡ قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ وَهُمۡ فِي غَفۡلَةٖ
وَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّا نَحۡنُ نَرِثُ ٱلۡأَرۡضَ وَمَنۡ عَلَيۡهَا وَإِلَيۡنَا يُرۡجَعُونَ ﴿٤٠﴾

جَنِيًّا: طازجًا.

قَرِّي عَيْنًا: اطمئِنّي.

فَرِيًّا: منكرًا عظيمًا.

يَمْتَرُونَ: يتجادلونَ بالباطلِ.

يَوْمَ الْحَسْرَةِ: يومَ القيامةِ.

أَتْلو وأُقيِّمُ

أَخْتارُ زميلًا/ زميلةً لنتبادلَ تلاوةَ الآياتِ الكريمةِ (١٦-٤٠) مِنْ سورةِ مريمَ مَعَ تطبيقِ أحكامِ التلاوةِ، ثُمَّ **أَطْلُبُ** إليهِ/ إليها تقييمَ تلاوتي ومَدى التزامي بمقدارِ مدِّ الصلةِ الصُّغرى والكُبرى، وسلامةِ النطقِ بِهِ، ومِنْ ثَمَّ **أُدَوِّنُ** عددَ الأخطاءِ، ونساعدُ بعضَنا في تصويبِها.

عددُ الأخطاءِ

.....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1 أَسْتَنْتِجُ سببَ عدمِ عدِّ الكلماتِ التي تحتَها خطٌّ في الآياتِ الكريمةِ الآتيةِ مِنَ الأمثلةِ على مدِّ الصلةِ:

أ. قالَ تعالى: ﴿قَالُوٓاْ أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ وَأَرۡسِلۡ فِي ٱلۡمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ﴾ [الأعراف: ١١١].

ب. قالَ تعالى: ﴿فَحَمَلَتۡهُ فَٱنتَبَذَتۡ بِهِۦ مَكَانٗا قَصِيّٗا﴾ [مريم: ٢٢].

جـ. قالَ تعالى: ﴿فَأَشَارَتۡ إِلَيۡهِۖ قَالُواْ كَيۡفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي ٱلۡمَهۡدِ صَبِيّٗا﴾ [مريم: ٢٩].

د. قالَ تعالى: ﴿قُلۡ مَن كَانَ فِي ٱلضَّلَٰلَةِ فَلۡيَمۡدُدۡ لَهُ ٱلرَّحۡمَٰنُ مَدًّا﴾ [مريم: ٧٥].

2 أُحَدِّدُ موضعَ مدِّ الصلةِ في الآياتِ الكريمةِ الآتيةِ، وأُبَيِّنُ نوعَهُ، ومقدارَ مدِّهِ:

أ. قالَ تعالى: ﴿وَلِنَجۡعَلَهُۥٓ ءَايَةٗ لِّلنَّاسِ وَرَحۡمَةٗ مِّنَّاۚ وَكَانَ أَمۡرٗا مَّقۡضِيّٗا﴾ [مريم: ٢١].

ب. قالَ تعالى: ﴿فَأَتَتۡ بِهِۦ قَوۡمَهَا تَحۡمِلُهُۥۖ قَالُواْ يَٰمَرۡيَمُ لَقَدۡ جِئۡتِ شَيۡـٔٗا فَرِيّٗا﴾ [مريم: ٢٧].

جـ. قالَ تعالى: ﴿مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٖۖ سُبۡحَٰنَهُۥٓۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾ [مريم: ٣٥].

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	الدَّرَجَةُ		
	كَبيرَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
1 أَتْلو الآياتِ الكريمةَ (١٦–٤٠) مِنْ سورةِ مريمَ تلاوةً سليمةً.			
2 أُوَضِّحُ معانيَ المفرداتِ والتراكيبِ الواردةِ في الآياتِ المقرّرةِ.			
3 أُطَبِّقُ ما تعلّمْتُهُ مِنْ أحكامِ التلاوةِ والتجويدِ أثناءَ تلاوتِي القرآنَ الكريمَ.			

التلاوةُ البيتيّةُ

– باستخدامِ الرمزِ المجاورِ، **أَرْجِعُ** إلى المصحفِ الشريفِ، **وأَسْتَمِعُ** للآياتِ الكريمةِ (٢٢–٤٩) مِنْ سورةِ الإسراءِ، ثمَّ **أَتْلوها** تلاوةً سليمةً، مَعَ مراعاةِ تطبيقَ ما تعلّمْتُهُ مِنْ أحكامِ التلاوةِ والتجويدِ.

– **أَسْتَخْرِجُ** مِنَ الآياتِ الكريمةِ ثلاثةَ أمثلةٍ على مدِّ الصلةِ، ثُمَّ **أُبَيِّنُ** نوعَهُ.

الوَحدةُ الثانيةُ

قالَ تعالى:

﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُتَوَكِّلِينَ﴾

[آل عمران: ١٥٩]

دروسُ الوحدةِ الثانيةِ

1. سورةُ الكهفِ: الآياتُ الكريمةُ (١٦-٢٠)
2. التَّوكُّلُ على اللهِ تعالى
3. أحكامُ الاغتسالِ
4. التلاوةُ والتجويدُ: (المدُّ اللّازِمُ الكَلِمِيُّ)
5. يومُ بدرٍ (2هـ)
6. مِنْ حقوقِ الإنسانِ في الإسلامِ: حقُّ العملِ

الدَّرسُ 1

سورةُ الكهفِ
الآياتُ الكريمةُ (١٦-٢٠)

الفكرةُ الرئيسةُ

تتحدثُ الآياتُ الكريمةُ عَنْ أصحابِ الكهفِ الذينَ اعتزَلوا قومَهُمْ؛ خوفًا مِنْ إجبارِهِمْ على تركِ دينِهِمْ، فأحاطَهُمُ اللهُ تعالى برعايتِهِ ولطفِهِ، ثُمّ بعثَهُمْ بعدَ نومِهِمُ الطويلِ؛ ليكونوا آيةً وعبرةً للناسِ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتَدَبَّرُ الآيتَينِ الكريمتَينِ الآتيتَينِ، ثُمَّ أُجيبُ عَمّا يَليهِما:

قالَ تعالى على لسانِ سيّدِنا إبراهيمَ عليه السلام: ﴿وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَأَدْعُواْ رَبِّى عَسَىٰٓ أَلَّآ أَكُونَ بِدُعَآءِ رَبِّى شَقِيًّا ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا ٱعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۖ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿٤٩﴾﴾ [مريم: ٤٨ - ٤٩].

إضاءةٌ

اعتزلَ سيّدُنا إبراهيمُ عليه السلام قومَهُ، وخرجَ مِنَ العراقِ إلى فلسطينَ بعدَ أنْ حاولوا إحراقَهُ بالنارِ ليفتِنوهُ عَنْ دينِهِ.

1. أَسْتَنْتِجُ مِنَ الآيتَينِ الكريمتَينِ سببَ اعتزالِ سيّدِنا إبراهيمَ عليه السلام قومَهُ.

.....

2. ما الهِبةُ التي وهبَها اللهُ تعالى لسيّدِنا إبراهيمَ عليه السلام بعدَ اعتزالِهِ قومَهُ؟

.....

أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ

المفرداتُ والتّراكيبُ	سورةُ الكهفِ الآياتُ الكريمةُ (١٦ - ٢٠)

اعْتَزَلْتُمُوهُمْ: تركْتُموهُمْ وابتعدْتُمْ عنهُمْ.

فَأْوُوا: الْجَؤوا.

يَنْشُرْ لَكُمْ: يبسُطْ لَكُمْ ويُوسّعْ عليكُمْ.

مِرْفَقًا: ما تنتفعونَ بِهِ في عيشِكُمْ مِنْ غذاءٍ وغيرِهِ.

تَزَاوَرُ: تميلُ.

تَقْرِضُهُمْ: تبتعدُ عنهُمْ.

فَجْوَةٍ: متّسعٍ.

تَحْسَبُهُمْ: تظنُّهُمْ.

رُقُودٌ: نيامٌ.

بِالْوَصِيدِ: عَتَبَةِ الكهفِ.

بَعَثْنَاهُمْ: أيقظْناهُمْ.

بِوَرِقِكُمْ: بنقودِكُمْ.

أَزْكَى: أحلُّ وأطيبُ.

يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ: يعثروا عليكُمْ.

مِلَّتِهِمْ: دينِهِمْ.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَإِذِ ٱعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ فَأْوُۥٓا إِلَى ٱلْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا ﴿١٦﴾ ۞ وَتَرَى ٱلشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ وَهُمْ فِى فَجْوَةٍ مِّنْهُ ۚ ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ۗ مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيًّا مُّرْشِدًا ﴿١٧﴾ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ ۚ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِ ۖ وَكَلْبُهُم بَٰسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِٱلْوَصِيدِ ۚ لَوِ ٱطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ﴿١٨﴾ وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَٰهُمْ لِيَتَسَآءَلُوا۟ بَيْنَهُمْ ۚ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ ۖ قَالُوا۟ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۚ قَالُوا۟ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَٱبْعَثُوٓا۟ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَآ أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُوا۟ عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِى مِلَّتِهِمْ وَلَن تُفْلِحُوٓا۟ إِذًا أَبَدًا ﴿٢٠﴾﴾

أَسْتَنيرُ

تتناولُ الآياتُ الكريمةُ الموضوعَينِ الآتيَينِ:

الآياتُ الكريمةُ (١٦-١٨)	الآيتانِ الكريمتانِ (١٩-٢٠)
لطفُ اللهِ تعالى وَرحمتُهُ بأصحابِ الكهفِ.	إيقاظُ الفتيةِ مِنْ نَومِهِمُ الطويلِ.

أولاً: لطفُ اللهِ تعالى ورحمتُهُ بأصحابِ الكهفِ

تُبَيِّنُ الآياتُ الكريمةُ صورًا مِنْ لطفِ اللهِ تعالى ورحمتِهِ بالفتيةِ؛ لثباتِهِمْ على الإيمانِ باللهِ تعالى واعتزالِهِمْ قومَهُمُ الذينَ كانوا يعبدونَ غيرَ اللهِ تعالى، ﴿وَإِذِ ٱعۡتَزَلۡتُمُوهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ فَأۡوُۥٓاْ إِلَى ٱلۡكَهۡفِ﴾، وتُبيّنُ أيضًا أنَّ الفتيةَ بعدَ أَنِ الْتجَؤوا إلى الكهفِ ليُقيموا فيهِ، طلبوا إلى اللهِ تعالى راجينَ أَنْ يبسطَ عليهِمْ مِنْ رحمتِهِ ويُيَسِّرَ لهُمْ أَمرَهُمْ، ﴿يَنشُرۡ لَكُمۡ رَبُّكُم مِّن رَّحۡمَتِهِۦ وَيُهَيِّئۡ لَكُم مِّنۡ أَمۡرِكُم مِّرۡفَقٗا﴾، وهذا فيهِ دِلالةٌ على ثقةِ الفتيةِ باللهِ تعالى وحسنِ توكُّلِهِمْ عليهِ سبحانَهُ وتعالى، فقَدْ علِموا أَنَّ اعتزالَهُمْ قومَهُمْ في الكهفِ سيقابلُهُ عطاءُ اللهِ تعالى الواسعُ. **ومِنْ صورِ لطفِ اللهِ تعالى بِهِمْ:**

1. أَنَّ اللهَ تعالى هيَّأَ لهُمْ مِنَ الأسبابِ ما يُبقيهِمْ على قيدِ الحياةِ، فناموا فيهِ سنينَ عديدةً؛ حفظًا لهُمْ مِنَ المشركينَ.

2. جعلَ موضعَ نومِهِمْ في الكهفِ مناسبًا لهُمْ، بحيثُ إذا طلعَتِ الشمسُ تَميلُ عَنْ كهفِهِمْ جهةَ اليمينِ، وعندَ الغُروبِ تبتعدُ عنهُمْ جهةَ الشمالِ، فيدخلُ ضوؤُها ودِفئُها ولا يصلُهُمْ حرُّها؛ فتؤذيهِمْ، ﴿وَتَرَى ٱلشَّمۡسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهۡفِهِمۡ ذَاتَ ٱلۡيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقۡرِضُهُمۡ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ﴾، وتبيّنُ الآياتُ الكريمةُ أنَّهم في متَّسعٍ مِنَ الكهفِ ينالُهُمْ مِنَ الهواءِ ما يحتاجونَ إليهِ، ﴿وَهُمۡ فِي فَجۡوَةٖ مِّنۡهُ﴾، وتلكَ الرعايةُ والعنايةُ الإلهيةُ للفتيةِ مِنْ عجائبِ صُنعِ اللهِ تعالى الدالّةِ على قدرتِهِ، ﴿ذَٰلِكَ مِنۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ﴾، فمنْ يُرِدِ الهدايةَ يوفقْهُ اللهُ تعالى لطريقِ الهدايةِ ويستحقُّ عنايةَ اللهِ تعالى، ومَنْ يُرِدِ الضلالَ فلَنْ تجدَ لهُ ناصرًا ولا معينًا يرشدُهُ للحقِّ والخيرِ، ﴿مَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۖ وَمَن يُضۡلِلۡ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيّٗا مُّرۡشِدٗا﴾.

3 جعلَ اللهُ تعالى مَنْ ينظرُ إليهِمْ يراهُمْ كأنَّهُمْ مستيقظونَ، وجعلَهُمْ يتقلّبونَ أثناءَ نومِهِمْ يمينًا وشمالًا؛ كَيْ لا تتقرّحَ أجسادُهُمْ، ﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ ۚ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِ﴾.

4 أمّا الكلبُ الذي كانَ برفقتِهِمْ فقدْ وصفَ اللهُ تعالى هيئتَهُ بأنَّهُ مادٌّ ذراعَيهِ عندَ مدخَلِ الكهفِ وكأنَّهُ يحرسُهُمْ، ﴿وَكَلْبُهُم بَٰسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِٱلْوَصِيدِ﴾.

أتعلَّمُ

في قولِهِ تعالى: ﴿وَنُقَلِّبُهُمْ﴾ أسندَ اللهُ تعالى فعلَ تقليبِ الفتيةِ إليهِ سبحانَهُ، وفي هذا تشريفٌ للفتيةِ وبيانٌ لعظيمِ لطفِ اللهِ تعالى بِهِمْ.

5 ألقى اللهُ تعالى عليهِمْ مِنَ الهيبةِ بحيثُ لَوِ اطّلعَ عليهِمْ أحدٌ وشاهدَهُمْ لأدبَرَ عنهُمْ؛ هربًا وخوفًا منهُمْ، فلا يقتربُ منهُمْ أحدٌ، ﴿لَوِ ٱطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا﴾، ذلكَ كلُّهُ مِنْ آياتِ اللهِ تعالى الدالّةِ على قدرتِهِ ولطفِهِ بأوليائِهِ.

أَتَأَمَّلُ وَأَبْحَثُ

أَتَأَمَّلُ الموقفَ الآتيَ، ثُمَّ **أَبْحَثُ** عَنْ إجابةِ السؤالِ الذي يليهِ:

لو أنَّ مريضًا دخلَ في غيبوبةٍ لمدّةٍ طويلةٍ فلَمْ يقلّبْهُ أحدٌ في فراشِهِ يمينًا ويسارًا، ماذا يمكنُ أنْ يحصلَ لجسمِهِ؟

.....

.....

ثانيًا: إيقاظُ الفتيةِ مِنْ نومِهِمُ الطويلِ

تذكرُ الآياتُ الكريمةُ بعضًا مِنْ عجائبِ قدرةِ اللهِ تعالى ورعايتِهِ للفتيةِ، فبعدَ أَنْ أنامَهُمْ سنينَ عديدةً أيقظَهُمْ، فسألَ بعضُهُمْ بعضًا عَنِ المدّةِ التي مكثوها في الكهفِ، ﴿وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَٰهُمْ لِيَتَسَآءَلُوا۟ بَيْنَهُمْ﴾، فأجابَ أحدُهُم: يومًا أَوْ بعضَ يومٍ، ﴿قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ ۖ قَالُوا۟ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ﴾ وأجابَ بعضُهُمْ: ﴿رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ﴾، وفوّضوا إليهِ سبحانَهُ عِلمَ ذلكَ، وانشغلوا بِما هوَ أهمُّ مِنْ مدةِ لبثِهِمْ، فطلبوا إلى أحدِهِمْ أنْ يذهبَ إلى المدينةِ ليشتريَ لهُمُ الطعامَ الطيّبَ الحلالَ بِما معهُمْ مِنَ النقودِ، ﴿فَٱبْعَثُوٓا۟ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَآ أَزْكَىٰ طَعَامًا

فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ ﴾، وأوصَوْهُ بأنْ يأخذَ حِذرَهُ حتّى لا ينكشفَ أمرُهُمْ، ﴿وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴾؛ لأنَّ هؤلاءِ القومَ إنْ عثروا عليهِمْ سوفَ يقتلونَهُمْ، أَوْ يردّونَهُمْ عَنْ دينِهِمْ، وهذا خسرانٌ كبيرٌ لهُمْ، ﴿ إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَن تُفْلِحُوٓا۟ إِذًا أَبَدًا ﴾.

أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَخْرِجُ

أَتَدَبَّرُ الآيتَينِ الكريمتَينِ (١٧–١٨) مِنْ سورةِ الكهفِ، ثُمَّ **أَسْتَخْرِجُ** منهما معنى العبارةِ الآتيةِ: «ظواهرُ الأمورِ لا تعكسُ الحقائقَ دائمًا».

.....

.....

أَسْتَزِيدُ

استدلَّ الفقهاءُ على مشروعيةِ الوكالةِ في البيعِ والشراءِ مِنْ قولِهِ تعالى: ﴿فَٱبْعَثُوٓا۟ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَآ أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ ﴾، فقدْ وكَّلَ أصحابُ الكهفِ أحدَهُمْ بشراءِ طعامٍ لهُمْ.

والوكالةُ: عقدٌ يُفوّضُ بِهِ شخصٌ شخصًا آخَرَ؛ للقيامِ نيابةً عنهُ بعملٍ جائزٍ معلومٍ.

أَرْبِطُ معَ الفقهِ

يجوزُ اقتناءُ الكلابِ المدرَّبةِ للحراسةِ، والصيدِ، والمساعدةِ على اقتفاءِ أثرِ المجرمينَ، والبحثِ عَنِ المفقودينَ، واكتشافِ المخدِّراتِ، وغيرِ ذلكَ مِنَ المهامِّ. **أَرْجِعُ** إلى الموقعِ الرسميِّ لدائرةِ الإفتاءِ العامِّ على شبكةِ (الإنترنتْ)، عَنْ طريقِ الرمزِ؛ للاطّلاعِ على مزيدٍ مِنَ الأحكامِ الخاصةِ بهذِهِ المسألةِ.

أُنَظِّمُ تعَلُّمي

سورةُ الكهفِ

الموضوعاتُ التي تناولَتْها الآياتُ الكريمةُ

الآياتُ الكريمةُ (١٦-١٨)	الآيتانِ الكريمتانِ (١٩-٢٠)

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَحْرِصُ على كلِّ ما ينفعُني في الدّنيا والآخرةِ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1. **أَقْتَرِحُ** عنوانًا مناسبًا لموضوعِ الآياتِ الكريمةِ (١٦–٢٠) مِنْ سورةِ الكهفِ.
2. **أُبَيِّنُ** معنى كلٍّ مِنَ المفرداتِ والتراكيبِ القرآنيةِ الآتيةِ:

أ. مِّرْفَقًا ب. تَّقْرِضُهُمْ جـ. أَزْكَىٰ د. يَظْهَرُوا۟ عَلَيْكُمْ

3. **أُعَدِّدُ** ثلاثًا مِنْ صُوَرِ عنايةِ اللهِ تعالى ورعايتِهِ للفتيةِ داخلَ الكهفِ.
4. **أُعَلِّلُ** ما يأتي:

أ. تقليبُ اللهِ تعالى للفتيةِ يمينًا وشمالًا أثناءَ نومِهِمْ في الكهفِ.

ب. طلبَ الفتيةُ إلى مَنْ أرسلوهُ لشراءِ الطعامِ بأخذِ الحَيطةِ والحذرِ.

5. **أُرَتِّبُ** أحداثَ قصةِ أصحابِ الكهفِ الواردةَ في الآياتِ الكريمةِ تسلسليًّا مِنْ (5–1):

( ) إرسالُ أحدِ الفتيةِ ليشتريَ لهُمْ طعامًا.

( ) اعتزالُ الفتيةِ قومَهُمْ ودخولُهُمْ في الكهفِ.

( ) إيقاظُ الفتيةِ مِنْ نومِهِمْ بعدَ سنينَ عديدةٍ.

( ) تقليبُ الفتيةِ أثناءَ نومِهِمُ الطويلِ يمينًا وشمالًا.

( ) نومُ الفتيةِ في الكهفِ سنينَ عددًا.

6. **أَذْكُرُ** الآيةَ الكريمةَ التي استدلَّ بِها الفقهاءُ على مشروعيةِ الوكالةِ.
7. **أَكْتُبُ** الآياتِ الكريمةَ (١٦–٢٠) مِنْ سورةِ الكهفِ غَيبًا.

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	الدَّرَجَةُ		
	كَبيرَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
1 **أَتْلو** الآياتِ الكريمةَ (١٦– ٢٠) مِنْ سورةِ الكهفِ تلاوةً سليمةً.			
2 **أُبَيِّنُ** معانِيَ المفرداتِ والتراكيبِ الواردةِ في الآياتِ الكريمةِ المقرَّرةِ.			
3 **أُفَسِّرُ** الآياتِ الكريمةَ (١٦ – ٢٠) مِنْ سورةِ الكهفِ.			
4 **أَحْفَظُ** الآياتِ الكريمةَ (١٦–٢٠) مِنْ سورةِ الكهفِ غيبًا.			
5 **أَلْتَزِمُ** التوجيهاتِ الواردةَ في الآياتِ الكريمةِ المقرَّرةِ.			

الدَّرسُ 2

التوكّلُ على اللهِ تعالى

الفكرةُ الرئيسةُ

أرشدَ اللهُ تعالى عبادَهُ إلى الأخذِ بالأسبابِ، والاعتمادِ عليهِ، والاستعانةِ بِهِ في شؤونِ حياتِهِمْ كافّةً.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَقْرَأُ الموقفَ الآتِيَ، ثُمَّ أُجيبُ عمّا يليهِ:

مرَّ الإمامُ الشَّعْبِي رحمه الله بإبلٍ مصابةٍ بمرضٍ جلديٍّ، فقالَ لصاحبِها: «أما تداوي إبلَكَ؟ فقالَ: إنَّ لَنا عجوزًا نتّكِلُ على دعائِها، فقالَ: اجعلْ معَ دعائِها شيئًا مِنَ القَطِرانِ» [الإمامُ الشَّعْبِي رحمه الله مِنْ علماءِ التابعينَ]. [القطرانُ: مادّةٌ لعلاجِ الجلدِ المصابِ].

إضاءةٌ

الأخذُ بالأسبابِ: هوَ أنْ يتّخذَ الإنسانُ الإجراءاتِ العمليةَ الصحيحةَ لتحقيقِ غايتِهِ، كالعملِ لِمَنْ أرادَ الكسبَ، والدراسةِ لِمَنْ أرادَ النجاحَ.

1. **على ماذا** اعتمدَ صاحبُ الإبلِ في شفائِها؟

.....

2. **ما دِلالةُ** قولِ الشَّعْبيّ رحمه الله: «اجعلْ معَ دعائِها شيئًا مِنَ القَطِرانِ»؟

.....

أَسْتَنيرُ

أمرَ اللهُ تعالى المؤمنينَ بالأخذِ بالأسبابِ والاعتمادِ عليهِ سبحانَهُ، قالَ تعالى: ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ﴾ [آل عمران:١٥٩].

أولًا: مفهومُ التوكّلِ على اللّهِ تعالى

التوكّلُ على الله تعالى: هوَ الاعتمادُ على اللهِ تعالى، والاستعانةُ بِهِ، واللجوءُ إليهِ، معَ الأخذِ بالأسبابِ لتحصيلِ مصلحةٍ أَوْ دفعِ ضررٍ.

أمّا تركُ الأخذِ بالأسبابِ بذريعةِ التوكّلِ على اللهِ تعالى، فيُعَدُّ تواكُلًا، وفهمًا غيرَ صحيحٍ للتوكُّلِ على اللهِ تعالى.

ودليلُ ذلكَ أنَّ جماعةً مِنَ الناسِ في عهدِ سيِّدِنا عمرَ بْنِ الخطابِ ﷺ تركوا العملَ وطلبوا تحصيلَ أرزاقِهِمْ، وادّعَوا أنَّهُمْ متوكِّلونَ على اللهِ تعالى، فقالَ لهُمْ: «بل أَنتمُ المتّكلونَ، إنّما المتوكّلُ الّذي يُلقي حَبَّهُ في الأرضِ، ويتوكّلُ على اللهِ تَعالى» [رواه ابنُ أبي الدّنيا]. فبيَّنَ ﷺ أنَّ تركَ الأخذِ بالأسبابِ يُنافي التوكّلَ على اللهِ تعالى.

أُفكِّرُ وَأُصَنِّفُ

أُفكِّرُ في المواقفِ الآتيةِ، ثُمَّ **أُصَنِّفُها** إلى (توكُّلٌ) أَوْ (تواكلٌ) بِما يناسبُها في الجدولِ الآتي:

الرّقْمُ	الموقفُ	توكُّلٌ	تواكلٌ
1	شعرَ أحمدُ بالمرضِ، فذهبَ إلى الطبيبِ، وسألَ اللهَ تعالى أَنْ يشفيَهُ.		
2	دعَتْ هندٌ اللهَ تعالى أَنْ تنجحَ في الامتحانِ مِنْ دونِ أَنْ تدرسَ.		
3	تتفقّدُ مريمُ سيّارتَها، ثُمَّ تدعو اللهَ تعالى أنْ يجنِّبَها المخاطرَ.		

وقَدْ بَيَّنَ لَنا سيِّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ المفهومَ الحقيقيَّ للتوكّلِ بما تقومُ بِهِ الطيورُ، إذْ تأخذُ بالأسبابِ وتخرجُ في الصباحِ الباكرِ بحثًا عَنْ رزقِها، وتعتمدُ على اللهِ تعالى في الوصولِ إليهِ، فيرزقُها اللهُ تعالى، فتعودُ وقَدْ حصلَتْ على طعامِها، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لَوْ أَنّكُمْ كنتُمْ توكّلونَ على اللهِ حَقَّ توكُّلِهِ لرُزِقْتُمْ كما يُرزَقُ الطَّيْرُ، تَغدو خِماصًا وتَروحُ بِطانًا»

[رواهُ الترمذيُّ]. [تَغدو: تخرجُ باكرًا، خِماصًا: جائعةً، بِطانًا: ممتلئةَ البطونِ].

وحينَ سألَ رجُلٌ سيِّدَنا رسولَ اللهِ ﷺ قائلًا: «أُرْسِلُ ناقتي وأَتَوَكَّلُ؟»، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ لهُ: «اعْقِلْها وتَوَكَّلْ» [رواه الترمذي]، [أُرْسِلُ: أتركُها، اعْقِلْها: اربِطْها].

أُطَبِّقُ ما تَعَلَّمْتُ

أُبَيِّنُ كيفيةَ تطبيقِ التوكّلِ على اللهِ تعالى في كلٍّ مِنَ الموقفَينِ الآتيَينِ:

1 الحصولُ على المالِ.

.....

2 نيلُ الدرجاتِ العلميةِ.

.....

ثانيًا: أهميةُ التوكّلِ على اللّهِ تعالى

يُعَدُّ التوكّلُ على اللهِ تعالى مِنْ لوازمِ الإيمانِ باللهِ تعالى؛ لأنَّ المسلمَ يَثِقُ بقدرةِ اللهِ تعالى على تدبيرِ أمرِهِ، فيعينُهُ ذلكَ على الرضى بقضائِهِ وقدرِهِ، قالَ تعالى: ﴿وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُۥ فَٱعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ﴾ [هود:١٢٣].

وبالتوكّلِ ينالُ المؤمنُ محبةَ اللهِ تعالى، لقولِهِ سبحانَهُ: ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ﴾ [آل عمران: ١٥٩]، كما يشعرُ بالراحةِ والطمأنينةِ؛ لأنَّهُ جعلَ أمرَهُ بيدِ اللهِ تعالى القادرِ على عونِهِ ومساعدتِهِ في قضاءِ حوائجِهِ بعدَ أخذِهِ بالأسبابِ، قالَ تعالى: ﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥ﴾ [الطلاق:٣].

ويؤدّي الأخذُ بالمفهومِ الصحيحِ للتوكّلِ على اللهِ تعالى إلى إنجازِ الأعمالِ والنجاحِ في تحصيلِ المطلوبِ؛ لأنَّ فيهِ الأخذَ بالأسبابِ والتخطيطَ والعملَ والاجتهادَ، والابتعادَ عَنِ الخُمولِ والكسلِ والتواكُلِ.

أَتَأَمَّلُ وَأَنْقُدُ

أَتَأَمَّلُ المواقفَ الآتيةَ، **ثُمَّ أَنْقُدُها:**

1. أهملَ عاملُ الكهرباءِ إجراءاتِ السلامةِ؛ معلّلًا ذلكَ بالتوكّلِ على اللهِ تعالى في الحفاظِ على حياتِهِ.

.....

2. يَرتَدي إبراهيمُ ملابسَ خفيفةً في فصلِ الشّتاءِ، معلِّلًا ذلكَ بالتوكُّلِ على اللهِ تعالى في الحفاظِ على صحّتِهِ.

.....

3. تركَ موظفٌ عملَهُ؛ معلِّلًا ذلكَ بالتوكّلِ على اللهِ تعالى في طلبِ رزقِهِ.

.....

4. تخالطُ ريمُ زميلاتِها مَعَ أنَّها مصابةٌ بمرضٍ مُعْدٍ، معلِّلَةً ذلكَ بالتّوكُّلِ على اللهِ تعالى في حمايتِهِنَّ مِنَ العَدْوى.

.....

صُوَرٌ مشرقةٌ

ضرَبَ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ وأصحابُهُ الكرامُ رضي الله عنهم أروعَ الأمثلةِ في التوكلِ على اللهِ تعالى، ومِنْ ذلكَ:

أ. **الهجرةُ النبويةُ:** أخذَ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ بالأسبابِ المؤدّيةِ لنجاحِ هجرتِهِ إلى المدينةِ المنورةِ، مِنِ اتخاذِ الرفيقِ والدليلِ، وتجهيزِ الراحلةِ، وتغييرِ الطريقِ التي اعتادَ النّاسُ أَنْ يسلُكوها إلى المدينةِ المنورةِ، وتكليفِ مَنْ يزوّدُهُ بالطعامِ والأخبارِ، ثُمَّ توجَّهَ إلى اللهِ تعالى بالدعاءِ أَنْ يُنَجِّيَهُ، قالَ تعالى: ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا﴾ [التوبة:٤٠].

ب. **يومُ الخندقِ:** ثقتُهُ ﷺ بنصرِ اللهِ تعالى وتحقّقِ وعدِهِ، والاعتمادُ عليهِ، والاستعانةُ بهِ بعدَ أنْ أخذَ بالأسبابِ واستشارَ أصحابَهُ رضي الله عنهم حولَ كيفيةِ مواجهةِ اعتداءِ الأحزابِ على المدينةِ المنورةِ، وحينَ أشارَ عليهِ سلمانُ الفارسيُّ رضي الله عنه بحفرِ الخندقِ، أمرَ ﷺ الصحابةَ رضي الله عنهم بحفرِ الخندقِ، وشاركَهُمْ في حفرِهِ، وحرصَ على الدعاءِ لهُمْ.

أُشاهِدُ وَأُعَبِّرُ

باستخدامِ الرمزِ المجاورِ، **أُشاهِدُ** مقطعًا مرئيًّا عَنِ التوكلِ على اللهِ تعالى، ثُمَّ **أُعَبِّرُ** عَنْ رَأْيي في ما تضمَّنَهُ المقطعُ.

.....

.....

.....

أَسْتَزيدُ

الإيمانُ بالقضاءِ والقدرِ لا يتعارضُ معَ الأخذِ بالأسبابِ؛ لأنَّ اللهَ تعالى أمرَ عبادَهُ بالأخذِ بالأسبابِ، والسعيِ لتحقيقِ مصالحِهِمْ بالتخطيطِ والعملِ المنظَّمِ، وهذا مِنْ متطلّباتِ الإيمانِ بالقضاءِ والقدرِ.

أَرْبِطُ معَ الصّحّةِ

أمرَ اللهُ تعالى الإنسانَ بالأخذِ بأسبابِ الشفاءِ والتداوي، وحينَ سألَ قومٌ مِنَ الأعرابِ النبيَّ ﷺ: «هَلْ علينا جُناحٌ أَلّا نتداوى؟» قالَ: «تَداوَوْا عبادَ اللهِ، فإنَّ اللهَ سبحانَهُ لَمْ يَضَعْ داءً إلّا وَضَعَ معهُ شفاءً»[رواهُ ابنُ ماجَه]، وقالَ ﷺ: «لكلِّ داءٍ دواءٌ، فإذا أُصيبَ دواءُ الدّاءِ بَرَأَ بإذنِ اللهِ عزَّ وجلَّ» [رواهُ مسلمٌ] [أصيبَ دَواءُ: استُخدِمَ الدواءُ للعلاجِ].

أُنَظِّمُ تعَلُّمي

التوكّلُ على اللهِ تعالى

مفهومُهُ	أهميتُهُ

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَتَوَكَّلُ على اللهِ تعالى في أُموري كلِّها.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1. أُقارِنُ بيْنَ مفهومَيِ: التَّوكُّلِ، والتَّواكُلِ.
2. أُوَضِّحُ كيفَ أكّدَ النبيُّ ﷺ على الأخذِ بالأسبابِ عَنْ طريقِ مثالِ الطيرِ.
3. أُعَلِّلُ: يُعَدُّ التوكّلُ مِنْ لوازمِ الإيمانِ باللهِ تعالى.
4. أَذْكُرُ ثلاثةً مِنَ الأسبابِ التي أخذَ بِها النبيُّ ﷺ في هجرتِهِ إلى المدينةِ المنورةِ.
5. أَسْتَنْتِجُ أهميةَ التوكّلِ المستفادةَ مِنَ الآيتَينِ الكريمتَينِ الآتيتَينِ:
   أ. قالَ تعالى: ﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ﴾.
   ب. قالَ تعالى: ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ﴾.
6. أَضَعُ إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وإشارةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في كلٍّ ممّا يأتي:
   أ. ( ) يؤدّي تحقيقُ معاني التوكلِ إلى إنجازِ الأعمالِ.
   ب. ( ) الأخذُ بالأسبابِ يتعارضُ معَ الإيمانِ بالقضاءِ والقدرِ.
   جـ. ( ) حفرُ النبيِّ ﷺ الخندقَ مِنَ النماذجِ الدالّةِ على تحقيقِ التوكّلِ.
   د. ( ) يدلُّ قولُ النبيِّ ﷺ: «اعقِلها وتوكّلْ» على ضرورةِ الأخذِ بالأسبابِ لتحقيقِ التوكلِ على اللهِ تعالى.
   هـ. ( ) يجبُ على المؤمنِ عدمُ اللجوءِ لوسائلَ محرَّمةٍ لتحقيقِ غايتِهِ.

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	الدَّرَجَةُ		
	كَبيرَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
1 أُبَيِّنُ مفهومَ التوكّلِ على اللهِ تعالى.			
2 أُوَضِّحُ كيفيةَ تطبيقِ التوكّلِ على اللهِ تعالى.			
3 أَسْتَنْتِجُ أهميةَ التوكّلِ في حياةِ المسلمِ/ المسلمةِ.			
4 أَذْكُرُ نماذجَ مِنَ التوكّلِ على اللهِ تعالى.			
5 أَحْرِصُ على التوكّلِ على اللهِ تعالى.			

الدَّرسُ 3

أحكامُ الاغتسالِ

الفكرةُ الرئيسةُ

حثَّ الاسلامُ على الطهارةِ والنظافةِ في الأحوالِ جميعِها، وربطَ الطهارةَ ببعضِ العباداتِ كالصلاةِ، فجعلَها شرطًا لصحّتِها.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتَأَمَّلُ الموقفَ الآتِيَ، ثُمَّ أُجيبُ عمّا يليه:

يحرصُ ريّانُ على الاغتسالِ يومَ الجمُعةِ؛ لأنَّهُ سمعَ حديثًا للنبيِّ ﷺ قالَ فيهِ: «مَنْ توضّأَ يومَ الجمُعةِ فبِها ونِعمَتْ، ومَنِ اغتسلَ فالغسلُ أفضلُ» [رواهُ الترمذيُّ].

إضاءةٌ

مِنَ الآدابِ التي يُسَنُّ التحلّي بِها عندَ الذهابِ لصلاةِ الجمُعةِ: الاغتسالُ، والتطيُّبُ، ولِبسُ أحسنِ الثيابِ، والتبكيرُ إلى المسجدِ، وعدمُ مزاحَمةِ المصلّينَ وتخطّي الرقابِ.

1. **ما الطهارةُ** الواردةُ في الحديثِ الشريفِ؟

.....

2. **ما الطهارةُ** التي يقومُ بِها ريان عندَما يريدُ الذهابَ لصلاةِ الجمُعةِ؟

.....

3. **لماذا** عَدَّ رسولُ اللهِ ﷺ الغسلَ لصلاةِ الجمُعةِ أفضلَ مِنَ الوضوءِ؟

.....

أَسْتَنيرُ

اهتمَّ الإسلامُ بالطهارةِ، واشترطَها لصحّةِ بعضِ العباداتِ مثلِ: الصلاةِ، والطوافِ حولَ الكعبةِ، وقراءةِ القرآنِ الكريمِ. ومِنْ طرقِ الطهارةِ «**الاغتسالُ**».

أولًا: مفهومُ الاغتسالِ وأركانُهُ

الاغتسالُ: هُوَ تعميمُ الماءِ على البدنِ كُلِّهِ معَ النيّةِ. وحتّى يكونَ الاغتسالُ صحيحًا، فلا بُدَّ مِنْ توافرِ ركنَينِ أساسيَّينِ فيهِ وهما:

أ. **النيّةُ**: وذلكَ بأنْ ينويَ المسلمُ بالاغتسالِ الطهارةَ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنّما الأعمالُ بالنيّاتِ، وإنّما لكلِّ امرئٍ ما نوى» [رواهُ البخاريُّ ومسلم].

ب. **تعميمُ الماءِ على البدنِ كُلِّهِ**؛ فقدْ جاءَ في الحديثِ الشريفِ: «كانَ النبيُّ ﷺ يأخذُ ثلاثةَ أكُفٍّ ويُفيضُها على رأسِهِ، ثُمَّ يُفيضُ على سائرِ جَسَدِهِ» [رواهُ البخاريُّ].

أَتعلَّمُ

النيّةُ محلُّها القلبُ، فلا يُشترَطُ عندَ إرادةِ الغُسلِ التلفّظُ بِها.

ثانيًا: أنواعُ الاغتسالِ وحالاتُهُ

الاغتسالُ قَدْ يكونُ واجبًا أَوْ مستحَبًّا، فإنْ كانَ بِلا نيّةٍ محدّدةٍ كانَ مباحًا، ومِنْ حالاتِهِ:

أ. **الغُسلُ الواجبُ**: وهوَ ما يجبُ على المسلمِ والمسلمةِ القيامُ بِهِ، وَمِنْ مواطِنِهِ:

1. **الجَنابةُ**: وهِيَ إنزالُ المَنِيِّ سواءٌ أكانَ ذلكَ بِجماعٍ أَوِ إحتلامٍ، وسُمِّيَتْ بذلكَ لأنَّها سببٌ في تجنّبِ الصلاةِ شرعًا، لقولِهِ تَعالى: ﴿وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا﴾ [المائدة:٦].

2. **انقطاعُ دمِ الحَيضِ والنّفاسِ**: يجبُ الغُسلُ بعدَ انقطاعِ دَمِ الحَيضِ أَوِ النّفاسِ بالنسبةِ للنساءِ البالغاتِ، لقولِ النبيِّ ﷺ: «فإذا أقبلَتِ الحيَضةُ فدَعي الصلاةَ، وإذا أدبرَتْ فاغتَسلي وصَلّي» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ] [أقبلَتْ: بدأَتْ، أدبرَتْ: انقطعَتْ]. **والحَيضِ (الدّورةُ الشهريةُ)**: هوَ الدّمُ الخارجُ مِنْ رَحمِ المرأةِ، وهوَ علامةٌ مِنْ علاماتِ البلوغِ الخاصّةِ بالمرأةِ، أمّا **النّفاسُ**: فهوَ الدّمُ الذي يخرجُ مِنْ رَحمِ المرأةِ بعدَ الولادةِ.

أَتعلَّمُ

الاحتلامُ هوَ خروجُ المَنِيِّ لِما يراهُ النائمُ في منامِهِ ممّا يُثيرُ شهوتَهُ، وهوَ مِنْ علاماتِ بُلوغِ الرجلِ، أمّا الجِماعُ فيقصدُ بِهِ خروجُ المَنِيِّ عندَ التقاءِ الرجلِ بزوجتِهِ.

أُفَكِّرُ

أُفَكِّرُ في الحكمةِ مِنْ وجوبِ الاغتسالِ عندَ انقطاعِ دمِ الحَيضِ والنِّفاسِ.

.....

3 **غسلُ الميّتِ**: إذا ماتَ الإنسانُ وجبَ تغسيلُهُ قبلَ تكفينِهِ ودفنِهِ، لقولِ النبيِّ ﷺ في رجلٍ ماتَ: «اغسلوهُ بماءٍ وَسِدْرٍ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ]. [السِّدْرُ: ورقُ شجرٍ طيّبِ الرائحةِ، يوضَعُ في الماءِ لإعطاءِ رائحةٍ طيبةٍ، ويقومُ الصابونُ مقامَهُ].

ب. **الغُسلُ المستحَبُّ**: هوَ ما دعا إليهِ الإسلامُ ورغّبَ فيهِ على وجهِ الاستحبابِ؛ لينالَ بِهِ المسلمُ رضى اللهِ تعالى وثوابَهُ، واقتداءً بسنّةِ رسولِ اللهِ ﷺ، ومِنْ مواطنِهِ:

1. **يومُ الجمُعةِ**: يُستحَبُّ الاغتسالُ في يومِ الجمُعةِ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ توضّأَ يومَ الجمُعةِ فبِها وَنِعْمَتْ، وَمَن اغتسلَ فالغُسلُ أفضلُ» [رواهُ الترمذيُّ]. ويُستحَبُّ أيضًا عندَ كلِّ صلاةٍ فيها اجتماعٌ، كصلاةِ العيدَينِ والاستسقاءِ والخسوفِ والكسوفِ.

أُفَكِّرُ

كيفَ توصّلَ العلماءُ مِنَ الحديثِ الشريفِ السابقِ إلى أنَّ غُسلَ الجمُعةِ مستحبٌّ وليسَ واجبًا؟

.....

2. **الإحرامُ للحجِّ والعُمرةِ**: يُستحَبُّ الاغتسالُ قبلَ الإحرامِ، وهوَ نيّةُ الدخولِ في أعمالِ الحجِّ أَوِ العُمرةِ.
3. **صلاةُ عيدَيِ الفطرِ والأضحى**: وهُما مِنْ مواطنِ اجتماعِ المسلمينَ الكبرى؛ لذا يُستحبُّ الاغتسالُ عندَ الخروجِ إليهِما.
4. **الدخولُ في الإسلامِ**: فعَنْ قَيسِ بنِ عاصمٍ رضي الله عنه قالَ: أتيْتُ النّبيَّ ﷺ أريدُ الإسلامَ، فأمرَني أَنْ أغتسلَ بماءٍ وسِدْرٍ. [رواهُ أبو داودَ] .
5. **غُسلُ النظافةِ** بشكلٍ عامٍّ، وهوَ مِنْ سُننِ الفِطرةِ.

أُناقِشُ

لماذا رَغَّبَ الإسلامُ في الغُسلِ قبلَ الخروجِ إلى المناسباتِ العامّةِ، كالعيدَينِ والجمُعةِ؟

.....

ثالثًا: سُنَنُ الاغتسالِ

يُستحَبُّ للمسلمِ والمسلمةِ عندَ الاغتسالِ القيامُ بالأعمالِ الآتيةِ:

1. التسميةُ: بقَولِ: «بسمِ اللهِ»، قبلَ البدءِ بالاغتسالِ.
2. الوضوءُ قبلَ الاغتسالِ.
3. التيامُنُ: البدءُ بالشقِّ الأيمنِ مِنَ الجسمِ ثُمَّ الشقِّ الأيسرِ، ثُمَّ إفاضةُ الماءِ على الرأسِ وسائرِ الجسدِ.
4. تخليلُ الشَّعرِ لإيصالِ الماءِ إلى منابتِ الشعرِ، والتخليلُ بيْنَ أصابعِ اليدَينِ والرجلَينِ.

أَتَعاوَنُ وَأُدَوِّنُ

أَتَعاوَنُ معَ زميلي/ زميلتي على تدوينِ خطواتِ الاغتسالِ الصحيحةِ بعدَ متابعةِ المقطعِ عَنْ طريقِ الرمزِ المجاورِ.

.....

أَسْتَزيدُ

مـدّةُ الحَيـضِ: أقلُّهـا يـومٌ وليلـةٌ وأكثرُهـا خمسـةَ عـشرَ يومًـا، وغالبُهـا خمسـةُ أيـامٍ أَوْ سـبعةٌ، وعلامـةُ انتهـاءِ مـدّةِ الحيـضِ البيـاضُ الخالـصُ وعـدمُ وجـودُ الصُّفـرةِ.

مدّةُ النفاسِ: لا حدَّ لأقلِّ مدّةٍ للنفاسِ، أمّا أكثرُها فهيَ على الغالبِ أربعونَ يومًا، وقَدْ تصلُ إلى ستينَ يومًا.

- **يحـرمُ عـلى الجُنُـبِ والحائـضِ والنفسـاءِ:** الصـلاةُ، والطـوافُ بالكعبـةِ المشرّفـةِ، والمُكـثُ في المسـجدِ، ومَـسُّ المصحـفِ وحملُـهُ، وتـلاوةُ القـرآنِ الكريـمِ. أمّـا الصيـامُ فيحـرمُ عـلى الحائـضِ والنفسـاءِ، ولا يحـرمُ عـلى الجُنُـبِ، ولكـنْ تُسـتحَبُّ لـهُ الطهـارةُ.
- إذا طهُـرَتِ المـرأةُ مِـنَ الحيـضِ والنفـاسِ فإنّهـا **تقـضي مـا أفطرَتْـهُ مِـنْ أيـامِ شـهرِ رمضـانَ المبـارِكِ، ولا تقـضي مـا تركَـتْ مِـنَ الصلـواتِ**، عَـنْ عائشـةَ أُمِّ المؤمنـينَ ﵂ أنَّهـا قالَـتْ: «كانَ يُصيبُنـا ذلـكَ -يعنـي الحيـضَ-، فنُؤمَـرُ بقضـاءِ الصّـومِ، ولا نُؤمَـرُ بقضـاءِ الصّـلاةِ». [رواهُ مسلم].

أَرْبِطُ معَ الصحّةِ وَالبيئةِ

حثَّ الإسلامُ على النظافةِ، ودعا الإنسانَ إلى المحافظةِ على نظافتِهِ الشخصيةِ؛ والاغتسالُ مِنْ أهمِّ الوسائلِ الّتي تحصلُ بِها النظافةُ وتزولُ بِهِ الأوساخُ والنجاساتُ عَنِ الجسمِ؛ فتطيبُ رائحةُ الإنسانِ ويَسلَمُ جسمُهُ مِنَ الأمراضِ، وبِهِ ينشَطُ الجسمُ، ويكتسبُ القوّةَ والحَيَويةَ، ويذهبُ عنهُ الفُتورُ والخُمولُ والكسلُ. ومَعَ حرصِ الإنسانِ على النظافةِ بالاغتسالِ، فإنَّ عليهِ أنْ يحافظَ عَلى الموارِدِ البيئيةِ ومِنْها الماءُ؛ لذا ينبغي للمسلمِ/ المسلمةِ الاقتصادُ بالماءِ حتّى في الوضوءِ والاغتسالِ، وعدمُ الإسرافِ فيهِ؛ لعمومِ قولِ اللهِ تعالى: ﴿وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ﴾ [الأنعام:١٤١].

أُنَظِّمُ تعَلُّمي

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَحْرِصُ على تطبيقِ الاغتسالِ تطبيقًا صحيحًا.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1 أُبَيِّنُ مفهومَ كلٍّ مِنَ:

أ. الاغتسالِ ب. الجَنابةِ

2 أُصَنِّفُ أنواعَ الاغتسالِ الآتيةَ إلى (واجبٌ) أَوْ (مستحبٌّ) في الجدولِ الآتي:

تغسيلُ الميتِ	الإحرامُ للعُمرةِ	انقطاعُ دَمِ النفاسِ
الجَنابةُ	صلاةُ العيدِ	الجُمُعةُ

واجبٌ	مستحبٌّ
.....	.....
.....	.....

3 أَذْكُرُ ثلاثًا مِنَ العباداتِ التي يَحرمُ على المرأةِ الحائضِ فعلُها حتّى تغتسلَ.

4 أُرَتِّبُ أعمالَ الاغتسالِ الآتيةَ حَسَبَ البدءِ بِها مِنْ (4–1):

إفاضةُ الماءِ على الجسمِ	الوضوءُ	النيّةُ	تخليلُ الشعرِ
○	○	○	○

5 أَضَعُ دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصحيحةِ في ما يأتي:

1 مِنْ أركانِ الاغتسالِ:

أ. تخليلُ الشعرِ. ب. النيّةُ. جـ. التسميةُ. د. التيامُنُ.

2 يكون الغُسلُ واجبًا عند حالةٍ من الحالات الآتية:

أ. الإحرامُ للعمرةِ. ب. انقطاعُ دَمِ الحَيضِ. جـ. صلاةُ العيدِ. د. صلاةُ الجمُعةِ.

3 يدلُّ الحديثُ الشريفُ «كانَ النبيُّ ﷺ يأخذُ ثلاثةَ أكُفٍّ ويُفيضُها على رأسِهِ، ثُمَّ يُفيضُ على سائرِ جسدِهِ» [رواهُ البخاريُّ] على سنّةٍ مِنْ سُننِ الغُسلِ وهيَ:

أ. تعميمُ الماءِ على البدنِ. ب. التسميةُ.

جـ. تخليلُ منابتِ الشعرِ. د. غسلُ الكفّينِ ثلاثًا.

4 من الأمور التي لا يحرمُ على المرأةِ الحائضِ أَوِ النفساءِ فعلُها:

أ. الطوافُ بالكعبةِ المشرفةِ. ب الصيامُ.

جـ. القراءةُ مِنَ المصحفِ. د. الاستغفارُ.

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	الدَّرَجَةُ		
	كَبيرَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
1 أُبَيِّنُ مفهومَ الاغتسالِ.			
2 أَذْكُرُ حُكمَ كلِّ حالةٍ مِنْ حالاتِ الاغتسالِ.			
3 أُوَضِّحُ كيفيةَ الاغتسالِ.			
4 أُعَدِّدُ أركانَ الاغتسالِ.			
5 أُبَيِّنُ سُنَنَ الاغتسالِ.			
6 أَحْرِصُ على التزامِ أحكامِ الاغتسالِ.			

الدَّرسُ 4

التّلاوةُ والتجويدُ
(المدُّ اللّازِمُ الكَلِمِيُّ)

الفكرةُ الرئيسةُ

المدُّ اللازمُ سببُهُ السكونُ، ومقدارُهُ ستُّ حركاتٍ وجوبًا، ويُقسَمُ إلى قسمَينِ: مدٌّ لازمٌ كلميٌّ، ومدٌّ لازمٌ حرفيٌّ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتْلو الآياتِ الكريمةَ الآتيةَ، ثُمَّ أَتَأَمَّلُ الكلماتِ التي تحتَها خطٌّ فيها، ثُمَّ أُجيبُ عَنِ الأسئلةِ التي تليها:

1. قالَ تَعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجَّ إِبْرَٰهِـۧمَ فِى رَبِّهِۦٓ﴾ [البقرة: ٢٥٨].

2. قالَ تَعالى: ﴿قُلْ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَأْمُرُوٓنِّىٓ أَعْبُدُ أَيُّهَا ٱلْجَٰهِلُونَ﴾ [الزمر: ٦٤].

3. قالَ تَعالى: ﴿ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ﴾ [يُونُس: ٩١].

أ . **ما حروفُ المدِّ في الكلماتِ الّتي تحتَها خطٌّ؟**

.....

ب . أُبَيِّنُ ما أُلاحِظُهُ على الحرفِ الملوّنِ باللونِ الأزرقِ في الكلمتَينِ الآتيتَينِ:

﴿حَآجَّ﴾ ..... ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ .....

جـ. **ما الأمرُ المشتركُ** بيْنَ الحروفِ الملوّنةِ باللونِ الأحمرِ في الكلماتِ جميعِها؟

.....

إضاءةٌ

الحرفُ المشدَّدُ: حرفٌ مكرَّرٌ مرتَينِ متتابعتَينِ، الأولُ ساكنٌ، والثاني متحرّكٌ.

فمثلًا، حرفُ الجيمِ في كلمةِ ﴿حَآجَّ﴾ هو: جْ + جَ = جَّ

أَسْتَنيرُ

المدُّ اللازمُ: هُوَ إطالةُ الصوتِ بحرفِ المدِّ إذا جاءَ بعدَهُ حرفٌ ساكنٌ سكونًا أصليًّا، أَوْ حرفٌ مشدَّدٌ.

ويقُسَمُ إلى قسميَنِ، هُما:

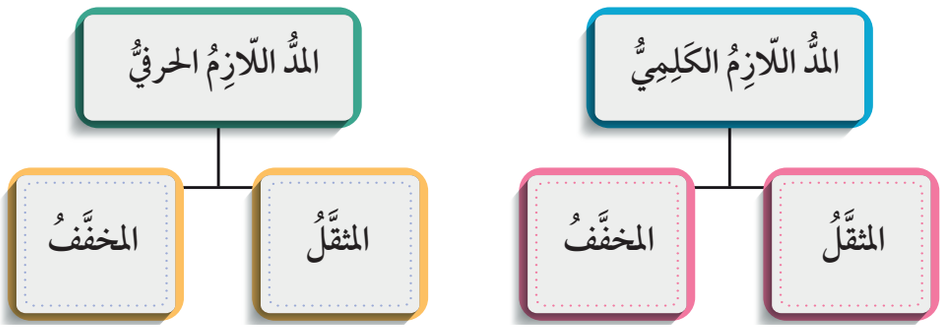

أولًا: مفهومُ المدِّ اللّازِمِ الكَلِمِيِّ

هوَ أنْ يأتيَ بعدَ حرفِ المدِّ حرفٌ ساكنٌ سُكونًا أصليًّا في كلمةٍ واحدةٍ، نحوَ قولِهِ تعالى: ﴿ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ﴾ [يُونُس:٥١]. وقولِهِ تعالى: ﴿ٱلْحَآقَّةُ﴾ [الحاقة:١].

أُلاحِظُ أنَّ حرفَ المدِّ (الألفَ) في كلمةِ ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ وكلمةِ ﴿ٱلْحَآقَّةُ﴾ التي أصلُها (الحاقْقَةُ)، جاءَ بعدَهُما حرفٌ ساكنٌ سكونًا أصليًّا.

أَتعلَّمُ

سُمِّيَ هذا النوعُ مِنَ المدِّ لازمًا، لوجوبِ مدِّهِ ستَّ حركاتٍ.

-**السكونُ الأصليُّ:** هوَ ما سُكِّنَ وقفًا ووصلًا.

قاعدةُ المدِّ اللّازِمِ الكَلِمِيِّ:

حرفُ مدٍّ [آ / و] + حرفٌ ساكنٌ في الكلمةِ نفسِها = مدٌّ لازمٌ كَلِمِيٌّ

ثانيًا: أقسامُ المدِّ اللّازِمِ الكَلِمِيِّ

يُقسَمُ المدُّ اللّازِمُ الكَلِمِيُّ إلى قسمَينِ:

1. **المدُّ اللّازِمُ الكَلِمِيُّ المثقَّلُ:**

وهوَ أنْ يأتيَ بعدَ حرفِ المدِّ سكونٌ أصليٌّ (مشدَّدٌ).

مثالُهُ: قولُهُ تعالى: ﴿صَوَآفَّ﴾ [الحج:٣٦]. **أُلاحِظُ** أنَّ حرفَ المدِّ (الألفَ) باللونِ الأحمرِ، جاءَ بعدَهُ حرفُ (الفاءِ) باللونِ الأزرقِ مشدَّدًا، فالسكونُ الواردُ بعدَ حرفِ المدِّ سكونٌ (مشدَّدٌ)، فوجبَ إطالةُ الصوتِ بحرفِ المدِّ ستَّ حركاتٍ، في حالتَيِ الوصلِ والوقفِ.

قاعدةُ المدِّ اللّازمِ الكَلِميِّ المثقَّلِ:

حرفُ مدٍّ + حرفٌ مشدَّدٌ = مدٌّ لازمٌ كَلِميٌّ مثقَّلٌ
في الكلمةِ نفسِها

2. **المدُّ اللّازمُ الكَلِميُّ المخفَّفُ:**

وهوَ أنْ يأتيَ بعدَ حرفِ المدِّ حرفٌ ساكنٌ سكونًا أصليًّا في الكلمةِ، غيرَ مشدَّدٍ.

مثالُهُ: قولُهُ تعالى: ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ [يونس:٥١]. **أُلاحِظُ** أنَّ حرفَ المدِّ (الألفَ) باللونِ الأحمرِ جاءَ بعدَهُ حرفُ (اللامِ) باللونِ الأزرقِ ساكنًا سكونًا أصليًّا في الكلمةِ نفسِها، فيُمَدُّ حرفُ المدِّ فيها ستَّ حركاتٍ في حالتَيِ الوصلِ والوقفِ.

قاعدةُ المدِّ اللّازمِ الكَلِميِّ المخفَّفِ:

حرفُ مدٍّ + حرفٌ ساكنٌ = مدٌّ لازمٌ كَلِميٌّ مخفَّفٌ
في الكلمةِ نفسِها

أَسْتَنْتِجُ ممّا سبقَ أنَّ:

1. المدَّ اللّازمَ الكَلِميَّ المثقَّلَ هوَ أنْ يأتيَ بعدَ حرفِ المدِّ حرفٌ مشدَّدٌ في الكلمةِ نفسِها.
2. المدَّ اللّازمَ الكَلِميَّ المخفَّفَ هوَ أنْ يأتيَ بعدَ حرفِ المدِّ حرفٌ ساكنٌ غيرُ مشدَّدٍ في الكلمةِ نفسِها.
3. المدَّ اللّازمَ الكَلِميَّ بقسمَيهِ (المثقَّلِ، والمخفَّفِ) يُمَدُّ ستَّ حركاتٍ وجوبًا.

أَرْبِطُ وَأُطَبِّقُ

أَرْبِطُ معَ قاعدةِ المدِّ اللّازِمِ الكَلِمِيِّ التي تعلمْتُها، ثُمَّ **أُطَبِّقُ** على كلمتَيْ:

1. ﴿ٱلطَّآمَّةُ﴾: ..... + ... = ...
2. ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾: ..... + ... = ...

أَتْلو وَأَسْتَخْرِجُ

أَتْلو الآيتَيْنِ الكريمتَيْنِ الآتيتَيْنِ، ثُمَّ **أَسْتَخْرِجُ** منهما مثالًا واحدًا على كلٍّ مِنَ:

المدِّ اللّازِمِ الكَلِمِيِّ المثقَّلِ، والمدِّ اللّازِمِ الكَلِمِيِّ المخفَّفِ.

1. قالَ تعالى: ﴿فَإِن كَانُوٓاْ أَكۡثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمۡ شُرَكَآءُ فِي ٱلثُّلُثِۚ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصَىٰ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍ غَيۡرَ مُضَآرّٖۚ وَصِيَّةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٞ﴾ [النساء: ١٢].

.....

2. قالَ تعالى: ﴿ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدۡ عَصَيۡتَ قَبۡلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ﴾ [يُونُس:٩١].

.....

أُحَدِّدُ

أُحَدِّدُ الكلماتِ التي يوجدُ فيها مدٌّ لازمٌ كلِمِيٌّ، ثُمَّ **أَضَعُ** علامةَ (✓) تحتَها في الجدولِ الآتي:

﴿مُدۡهَآمَّتَانِ﴾	﴿أَضَآءَتۡ﴾	﴿ٱلصَّآخَّةُ﴾	﴿فِيٓ ءَاذَانِهِم﴾	﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾	﴿مُضَآرّٖ﴾

أَلفِظُ جَيِّدًا

صِدِّيقًا — يَمَسَّكَ — لَأَرْجُمَنَّكَ — وَأَعْتَزِلُكُمْ — مُخْلَصًا

أَهْدِكَ — عَالِهَتِي — مَلِيًّا — جَعَلْنَا — نَجِيًّا

أَتْلو وَأُطَبِّقُ

المفرداتُ والتّراكيبُ	سورةُ مريمَ الآياتُ الكريمةُ (٤١ - ٥٥)
صِدِّيقًا : كثيرَ الصدقِ.	بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ
وَلِيًّا : قرينًا.	﴿وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِبْرَٰهِيمَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ﴿٤١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ
أَرَاغِبٌ : أكارِهٌ.	لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِى عَنكَ شَيْـًٔا ﴿٤٢﴾ يَٰٓأَبَتِ إِنِّى قَدْ جَآءَنِى
مَلِيًّا : زمنًا طويلًا.	مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَٱتَّبِعْنِىٓ أَهْدِكَ صِرَٰطًا سَوِيًّا ﴿٤٣﴾ يَٰٓأَبَتِ لَا تَعْبُدِ
حَفِيًّا : رحيمًا.	ٱلشَّيْطَٰنَ ۖ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ عَصِيًّا ﴿٤٤﴾ يَٰٓأَبَتِ إِنِّىٓ أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ
لِسَانَ صِدْقٍ : ثناءً حسنًا.	عَذَابٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَٰنِ وَلِيًّا ﴿٤٥﴾ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ
مُخْلَصًا : اختارَهُ اللهُ تعالى وخلَّصَهُ مِنْ دَنَسِ الشركِ.	ءَالِهَتِى يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ ۖ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ ۖ وَٱهْجُرْنِى مَلِيًّا ﴿٤٦﴾ قَالَ سَلَٰمٌ
ٱلطُّورِ: جبلٍ في سَيناءَ بِمصرَ.	عَلَيْكَ ۖ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّىٓ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ بِى حَفِيًّا ﴿٤٧﴾ وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا
نَجِيًّا : داعيًا ومناجيًا.	تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَأَدْعُوا۟ رَبِّى عَسَىٰٓ أَلَّآ أَكُونَ بِدُعَآءِ رَبِّى شَقِيًّا
	﴿٤٨﴾ فَلَمَّا ٱعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۖ
	وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿٤٩﴾ وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ
	عَلِيًّا ﴿٥٠﴾ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ مُوسَىٰٓ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ﴿٥١﴾
	وَنَٰدَيْنَٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَٰهُ نَجِيًّا ﴿٥٢﴾ وَوَهَبْنَا لَهُۥ مِن رَّحْمَتِنَآ أَخَاهُ
	هَٰرُونَ نَبِيًّا ﴿٥٣﴾ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِسْمَٰعِيلَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ صَادِقَ ٱلْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا
	نَّبِيًّا ﴿٥٤﴾ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُۥ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِۦ مَرْضِيًّا ﴿٥٥﴾﴾

أَتْلو وَأُقَيِّمُ

أَخْتارُ زميلاً / زميلةً لتبادلَ تلاوةَ الآياتِ الكريمةَ (٤١-٥٥) مِنْ سورةِ مريمَ مَعَ تطبيقِ أحكامِ التلاوةِ، ثُمَّ **أَطْلُبُ** إليهِ/ إليها تقييمَ تلاوتي ومَدى التزامي بالمدودِ الواردةِ فيها، وسلامةِ النطقِ، ثُمَّ **أُدَوِّنُ** عددَ الأخطاءِ، ونساعدُ بعضَنا في تصويبِها.

عددُ الأخطاءِ

.....

أَسْتَزيدُ

– وردَ في القرآنِ الكريمِ كلمةٌ واحدةٌ فقطْ نوعُ المدِّ فيها لازمٌ كلميٌّ مخفَّفٌ، في قولِهِ تعالى: ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ فقَدْ ذُكِرَتْ في سورةِ يونُسَ في موضعَينِ هُما:

1. قولُهُ تعالى: ﴿ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ﴾ [يُونُس:٥١].
2. قولُهُ تعالى: ﴿ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ﴾ [يُونُس:٩١].

– وردَتْ مواضعُ كثيرةٌ تحتوي على المدِّ اللازمِ الكَلِمِيِّ المثقَّلِ: حرفُ الألفِ وبعدَهُ حرفٌ مشدَّدٌ، أَوْ حرفُ الواوِ وبعدَهُ حرفٌ مشدَّدٌ، باستثناءِ الياءِ المدّيّةِ.

مثالٌ على الألفِ	مثالٌ على الواوِ	الياءُ المدّيّةُ
﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾	﴿أَتُحَـٰٓجُّوٓنِّى﴾	لَمْ يَرِدْ في القرآنِ الكريمِ مثالٌ على ياءٍ مدّيّةٍ بعدَها حرفٌ مشدَّدٌ.

أُنَظِّمُ تعَلُّمي

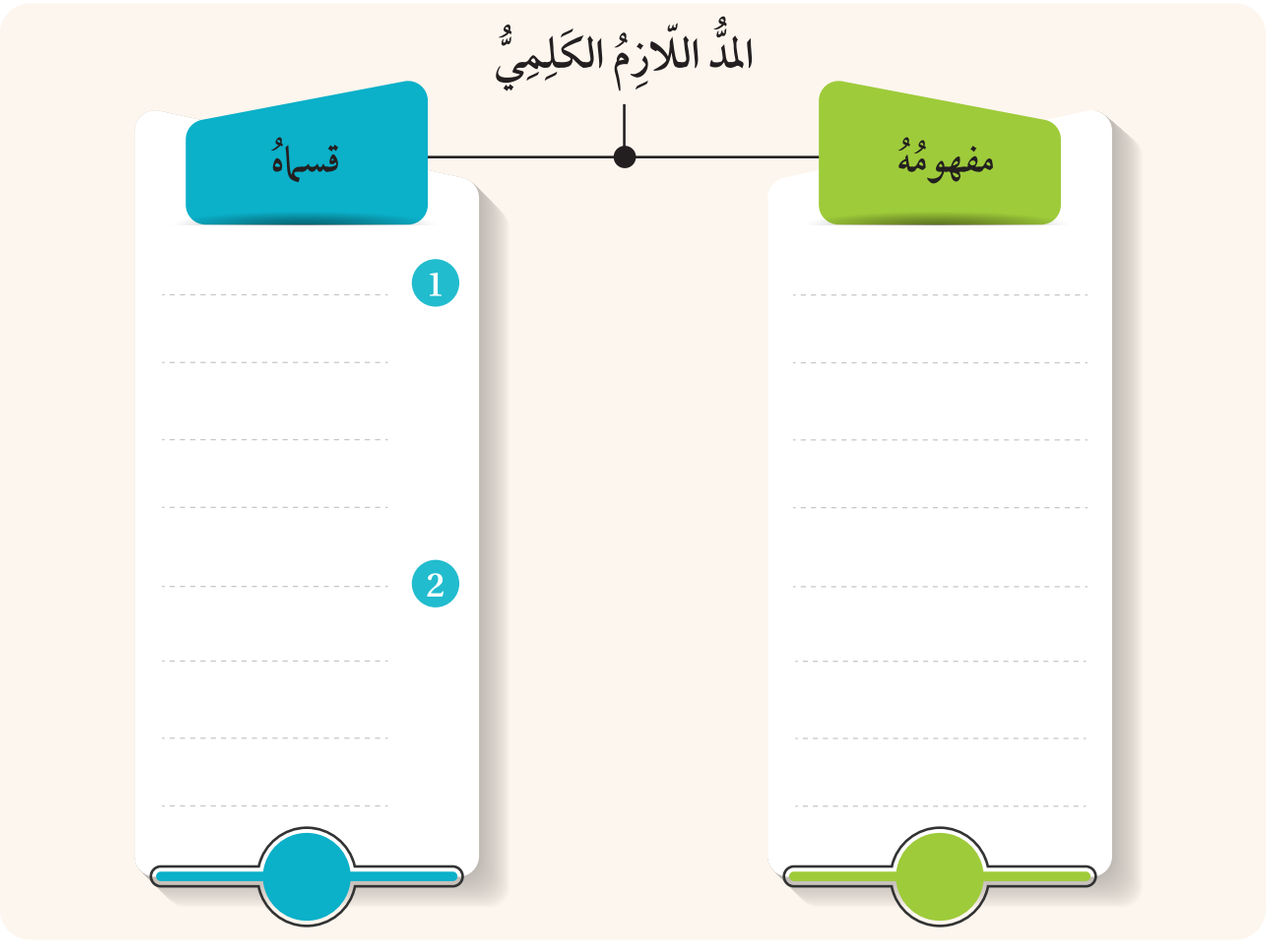

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَحْرِصُ على تطبيقِ أحكامِ المدِّ اللازمِ عندَ تلاوتِيَ القرآنَ الكريمَ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1 **أُبَيِّنُ** المقصودَ بكلٍّ مِنَ:

أ. المدِّ اللّازِمِ الكَلِمِيِّ المثقَّلِ.

ب. المدِّ اللّازِمِ الكَلِمِيِّ المخفَّفِ.

2 **أَجِدُ** فرقًا واحدًا بَينَ المدِّ اللّازِمِ الكَلِمِيِّ المثقَّلِ، والمدِّ اللّازِمِ الكَلِمِيِّ المخفَّفِ.

3 **أَتَدَبَّرُ** الآياتِ الكريمةَ الآتيةَ، **وأُصَنِّفُ** المدَّ اللّازمَ الكلِمِيَّ فيها، حسَبَ الجدولِ الآتي:

	الآيةُ الكريمةُ	نوعُ المدِّ	سببُ مدِّهِ	مقدارُ مدِّهِ
1	قالَ تعالى: ﴿قُلْ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَأْمُرُوٓنِّيٓ أَعْبُدُ أَيُّهَا ٱلْجَٰهِلُونَ﴾ [الزمر:٦٤].	.....	.....	.....
2	قالَ تعالى: ﴿ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ﴾ [يُونُس:٥١].	.....	.....	.....
3	قالَ تعالى: ﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا﴾ [المجادلة:٤].	.....	.....	.....

4 **أَضَعُ** إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وإشارةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ. ( ) يُمَدُّ المدُّ اللّازِمُ الكَلِمِيُّ المثقَّلُ والمخفَّفُ بمقدارِ ستِّ حركاتٍ.

ب. ( ) المثالُ الوحيدُ في القرآنِ الكريمِ على المدِّ اللّازِمِ الكَلِمِيِّ المخفَّفِ هوَ كلمةُ ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾.

جـ. ( ) الحرفُ الّذي يأتي بعدَ حرفِ المدِّ في المدِّ اللّازِمِ الكَلِمِيِّ المخفَّفِ حرفٌ مشدَّدٌ.

د. ( ) يُمَدُّ المدُّ اللّازِمُ الكَلِمِيُّ ستَّ حركاتٍ في حالةِ الوصلِ فقطْ.

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	الدَّرَجَةُ		
	كَبيرَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
1 **أُبَيِّنُ** مفهومَ المدِّ اللّازِمِ الكَلِمِيِّ.			
2 **أَذْكُرُ** قسمَي المدِّ اللّازِمِ الكَلِمِيِّ.			
3 **أُمَيِّزُ** بيْنَ المدِّ اللّازِمِ المثقَّلِ والمخفَّفِ مِنْ حيثُ الحرفُ الذي يأتي بعدَ حرفِ المدِّ.			
4 **أُطَبِّقُ** المدَّ اللّازمَ الكَلِمِيَّ أثناءَ تلاوتِيَ الآياتِ الكريمةَ في حالتَيِ الوقفِ والوصلِ.			

التلاوةُ البيتيّةُ

– باستخدامِ الرمزِ المجاورِ، **أَرْجِعُ** إلى المصحفِ الشريفِ، **وأَسْتَمِعُ** للآياتِ الكريمةِ (٥٠–٧٢) مِنْ سورةِ الإسراءِ، ثُمَّ **أَتْلوها** تلاوةً سليمةً، معَ مراعاةِ أحكامِ التلاوةِ وَالتجويدِ.

– **أَسْتَخْرِجُ** مِنَ الآياتِ الكريمةِ مثالًا واحدًا على كلٍّ مِنْ: مدِّ الصلةِ الصُّغرى، ومدِّ الصلةِ الكبرى، والمدِّ المتصلِ، والمدِّ المنفصلِ.

الدَّرسُ 5

يومُ بدرٍ (2هـ)

الفكرةُ الرئيسةُ

معركةُ بدرٍ الكبرى هيَ أولى المعاركِ الكبرى التي خاضَها المسلمونَ معَ مُشركي قريشٍ، وانتهَتْ بانتصارِ المسلمينَ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَقْرَأُ النَّصَّ الآتِيَ، ثُمَّ أُجيبُ عمّا يليهِ:

تعرّضَ المسلمونَ في مكّةَ المكرّمةِ لظلمٍ كبيرٍ مِنْ مُشركي قريشٍ، واستمرّتِ الاعتداءاتُ بحقِّ مَنْ بَقِيَ في مكّةَ المكرّمةِ ولَمْ يستطيعوا الهجرةَ بسببِ منعِ المشركينَ لَهُمْ مِنْ ذلكَ، فأَذِنَ اللهُ تعالى للمؤمنينَ بردِّ الاعتداءِ، قالَ تعالى: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ [الحج:٣٩].

إضاءةٌ

استمرَّ المسلمونَ في الدعوةِ إلى دينِ اللهِ تعالى في مكّةَ المكرّمةِ لمدَّةِ ثلاثةَ عشرَ عامًا، وصبروا خلالَ هذهِ المرحلةِ على أذى مُشركي قريشٍ، ولَمْ يُبادروا للتصدّي لَهُمْ؛ لأنَّهُ لَمْ يَكُنْ مأذونًا لَهُمْ بالقتالِ.

1 **لماذا** ظُلِمَ المسلمونَ في مكّةَ المكرّمةِ؟

.....

2 **لماذا** أَذِنَ اللهُ تعالى للمسلمينَ بالقتالِ؟

.....

أَسْتَنيرُ

حدثَتْ معركةُ بدرٍ في السابعَ عشرَ مِنْ رمضانَ مِنَ العامِ الثاني للهجرةِ النبويةِ الشريفةِ.

أولًا: أسبابُ المعركةِ

لـمّا هاجرَ المسلمونَ إلى المدينةِ المنورةِ واستقرّوا فيها، وقويَتْ شَوكتُهُمْ، أذنَ اللهُ تعالى لهُمْ بالقتالِ؛ لاستردادِ حقوقِهِمْ، وردِّ الظلمِ عَنْ أنفسِهِمْ، ولمجازاةِ المشركينَ على إخراجِهِمْ مِنْ ديارِهِمْ ومصادرةِ أموالِهِمْ؛ ولتحقيقِ ذلكَ بدأَ المسلمونَ بالتعرّضِ لقوافلِ المشركينَ التجاريةِ إلى بلادِ الشامِ، ولـمّا علمَ سيّدُنا محمّدٌ ﷺ بأمرِ قافلةٍ لقريشٍ عائدةٍ مِنْ بلادِ الشامِ إلى مكّةَ المكرّمةِ، أمرَ الصحابةَ رضي الله عنهم باعتراضِها.

إلّا أنَّ أبا سفيانَ قائدَ القافلةِ تنبَّهَ لذلكَ، وغيَّرَ مسارَ القافلةِ إلى ساحلِ البحرِ الأحمرِ، وأرسلَ لقريشٍ مستنجدًا بِها، فاستجابَتْ قريشٌ وأرسلَتْ جيشًا قوامُهُ حوالَيْ ألفُ مقاتلٍ.

أتعلَّمُ

منطقةُ بدرٍ: هيَ وادٍ كبيرٌ يقعُ بيْنَ المدينةِ المنورةِ ومكةَ المكرمةِ، وفيهِ آبارُ ماءٍ، وكانَ ممرًّا للقوافلِ بيْنَ شبهِ الجزيرةِ العربيةِ وبلادِ الشامِ.

وعلى الرغمِ مِنْ نجاحِ أبي سفيانَ في النجاةِ بالقافلةِ، إلّا أنَّ أبا جهلٍ أصرَّ على نزولِ الجيشِ في منطقةِ بدرٍ؛ وقالَ: «واللهِ لا نرجعُ حتّى نَرِدَ بدرًا، فنقيمَ بِها ثلاثًا؛ فننحرَ الجَزورَ، ونطعمَ الطعامَ، ونسقيَ الخمرَ، وتغنيَ القِيانُ، حتى تسمعَ بِنا العربُ، فلا يزالونَ يهابونَنا أبدًا» [رواهُ ابنُ كثيرٍ] [الجَزورُ: ما يصلحُ للذبحِ مِنَ الإبلِ، القِيانُ: العبيدُ].

ثانيًا: الاستعدادُ للمعركةِ

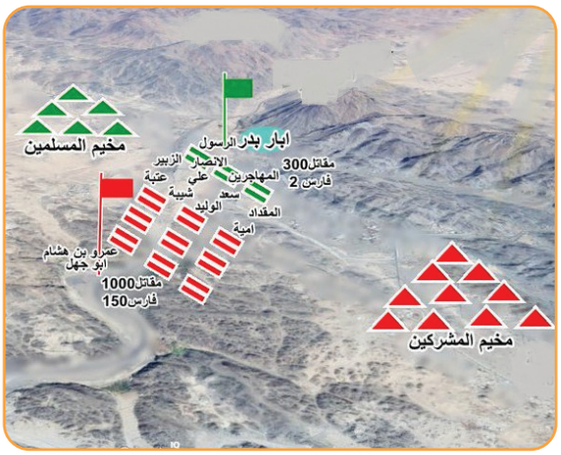

لـمّا وصلَ للمسلمينَ خبرُ خروجِ المشركينَ إلى بدرٍ، توجّهَ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ ومعَهُ قرابةَ ثلاثمئةِ رجلٍ مِنَ المسلمينَ إلى بدرٍ، فسبقَ المشركينَ إلَيْها، واستشارَ أصحابَهُ رضي الله عنهم حولَ قتالِ المشركينَ، فأجمَعوا على قتالِهِمْ، وقالَ المِقدادُ بنُ الأسودِ رضي الله عنه: «واللهِ يا رسولَ اللهِ، لا نقولُ كما قالَتْ بَنو إسرائيلَ لِموسى: ﴿فَٱذۡهَبۡ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَٰتِلَآ إِنَّا هَٰهُنَا قَٰعِدُونَ﴾ [المائدة:٢٤]، ولكِنْ نُقاتلُ عَنْ يمينِكَ، وعَنْ يسارِكَ، ومِنْ بَيْنِ يديْكَ، ومِنْ خلفِكَ»، فَسُرَّ رسولُ اللهِ ﷺ بذلِكَ [رواهُ أحمدُ].

أَسْتَنْتِجُ

أَسْتَنْتِجُ التوجيهَ المستفادَ مِنِ استشارةِ النبيِّ ﷺ لأصحابِهِ رضي الله عنهم في بدرٍ.

.....

.....

ثالثًا: أحداثُ المعركةِ

بـدأَتْ معركـةُ بـدرٍ بالمبـارزةِ؛ حيـث اختارَ المشركـونَ ثلاثةً مِـنْ مقاتليهِـمْ وهُمْ: عتبـةُ بنُ ربيعـةَ، وابنُهُ شَـيبةُ، وأخـوهُ الوليـدُ، واختارَ سـيّدُنا رسـولُ اللهِ ﷺ عمَّـهُ حمزةَ بـنَ عبدِ المطلـبِ رضي الله عنه، وابنَ عمِّـهِ عليَّ بنَ أبي طالـبٍ رضي الله عنه، وعبيـدةَ بنَ الحـارثِ بنِ عبـد المطلبِ رضي الله عنه.

انتهَـتِ المبـارزةُ بمقتـلِ مبـارِزي المشركـينَ الثلاثةِ، واستشـهادِ عبيـدةَ بنِ الحـارثِ رضي الله عنه، فغضـبَ المشركـونَ لمقتـلِ مبارزيهِـمْ، وبـدؤوا بالهجـومِ عـلى جيـشِ المسـلمينَ كَـرًّا وفَـرًّا، لكنَّهُـمْ فوجئـوا بطريقـةِ الصـفِّ التـي نفَّذَهـا المسـلمونَ اسـتعدادًا للقتـالِ، حيـثُ جعـلَ النبـيُّ ﷺ حَمَلـةَ النِّبـالِ في المقدمـةِ، ثُـمَ حَمَلَةَ الرماحِ، ثُـمَّ حَمَلَةَ السـيوفِ، فاضطربَ جيـشُ المشركينَ، وعجـزوا عَـنْ مجـاراةِ المسـلمينَ، وخسروا عـددًا كبـيرًا مِـنْ جنودِهِـمْ بيْنَ قتيلٍ وأسـيرٍ.

أُقارِنُ

أُقارِنُ بينَ طريقةِ كلٍّ مِنْ: جيشِ المسلمينَ، وجيشِ المشركينَ في القتالِ.

- طريقةُ جيشِ المسلمينَ: .....
- طريقةُ جيشِ المشركينَ: .....

رابعًا: نتائجُ المعركةِ

انتهَتْ معركةُ بدرٍ الكبرى بانتصارٍ عظيمٍ للمسلمينَ وهزيمةٍ نكراءَ للمشركينَ، قالَ تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [آل عمران: ١٢٣]، [أَذِلَّةٌ: قليلو العددِ]، ولحقَ المشركينَ خسائرُ عديدةٌ؛ فقَدْ قُتِلَ مبارزوهُمْ وعددٌ مِنْ قادتِهِمْ، كأبي جهلٍ وأميّةَ بنِ خلفٍ وغيرِهما، إضافةً إلى سبعينَ مِنْ مقاتليهِمْ، وأُسِرَ سبعونَ آخرونَ، وفرَّ البقيةُ مِنْ أرضِ المعركةِ. أمّا المسلمونَ فاستُشهِدَ أحدُ مبارزيهِمْ وثلاثةَ عشرَ مِنْ مقاتليهِمْ.

وقَدْ أدّى هذا النصرُ الكبيرُ لزيادةِ هيبةِ المسلمينَ بينَ القبائلِ العربيةِ، وكسرِ شوكةِ مُشركي قريشٍ.

أُفَكِّرُ

ماذا لَوِ انتصرَ المشركونَ على المسلمينَ في معركةِ بدرٍ؟

.....

صُوَرٌ مشرقةٌ

لـمّا استشارَ رسولُ اللهِ ﷺ أصحابَهُ رضي الله عنهم في قتالِ المشركينَ، وقفَ سيّدُ الأنصارِ سعدُ بنُ معاذٍ رضي الله عنه، وقالَ: «قَدْ آمَنّا بِكَ وصدَّقْناكَ، وشهِدْنا أنَّ ما جئتَ بِهِ هوَ الحقُّ، وأعطيناكَ على ذلكَ عهودَنا ومواثيقَنا، فامضِ يا رسولَ اللهِ لِما أردْتَ، فنحنُ معكَ، فوالّذي بعثَكَ بالحقِّ لَوِ استعرضْتَ بِنا البحرَ فخُضْتَهُ لخُضْناهُ معَكَ، ما تخلَّفَ منّا رجلٌ واحدٌ، لعلَّ اللهَ يُرِيَكَ منّا ما تقرُّ بِهِ عينُكَ» [رواهُ الطبريُّ] [استعرضْتَ: مرَرْتَ]، فَسُرَّ رسولُ اللهِ ﷺ بقولِ سعدٍ رضي الله عنه.

أَسْتَزيدُ

أوصى سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ المسلمينَ يومَ بدرٍ بحُسنِ معاملةِ الأسرى، وقالَ: «استَوصوا بالأُساری خيرًا» [رواهُ الطبرانيُّ]. واستشارَ أصحابَهُ رضي الله عنهم في أمرِهِمْ، فأشارَ أبو بكرٍ رضي الله عنه بأنْ يفتديَ الأسرى أنفسَهُمْ بالمالِ، وَأشارَ عمرُ بنُ الخطابِ رضي الله عنه بأنْ يُقتَلوا، فأخذَ النبيُّ ﷺ بمشورةِ أبي بكرٍ رضي الله عنه، وعرضَ على المشركينَ أَنْ يفتدوا أسراهُمْ بالمالِ، ومَنْ لَمْ يجدْ منهُمْ مالًا أنْ يُعلّمَ أولادَ المسلمينَ الكتابةَ والقراءةَ.

باستخدامِ الرمزِ المجاورِ، **أُشاهِدُ** مقطعًا مرئيًّا (فيديو) عَنْ معاملةِ النبيِّ ﷺ للأسرى يومَ بدرٍ.

أَرْبِطُ معَ الرياضياتِ

عَـرَفَ النبـيُّ ﷺ عـددَ جيـشِ المشركـينَ حـينَ سـأَلَ رجـلًا مِـنْ قريـشٍ عَـنْ عددِهِـمْ، فأخفـى الرجلُ عددَهُـمْ، وقـالَ: هُـمْ واللهِ كثـيرٌ عددُهُـمْ، شـديدٌ بأسُـهُمْ. فسـأَلَهُ: «كَـمْ ينحَـرونَ مِـنَ الجُـزُرِ؟» فقـالَ: عَـشْرًا كُلَّ يَـوْمٍ. فقـالَ رسـولُ اللهِ ﷺ: «القـومُ ألـفٌ، كُلُّ جَـزورٍ لمئـةٍ» [رواهُ أحمـدُ].

أُنَظِّمُ تعَلُّمي

يومُ بدرٍ (2هـ)

أسبابُ المعركةِ	الاستعدادُ للمعركةِ	أحداثُ المعركةِ	نتائجُ المعركةِ

أَسْمو بِقِيَمي

1. أُقَدِّرُ أهميةَ الشورى في حياةِ المسلمِ/ المسلمةِ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1. **أَسْتَنْتِجُ** أسبابَ معركةِ بدرٍ الكبرى.
2. **أُقارِنُ** بيْنَ جيشِ المسلمينَ وجيشِ المشركينَ مِنْ حيثُ: عددُ الأفرادِ، وطريقةُ القتالِ.
3. **أُعَلِّلُ** ما يأتي:

أ. أذنَ اللهُ تعالى للمسلمينَ بالقتالِ بعدَ الهجرةِ النبويةِ.

ب. أصرَّ المشركونَ على نزولِ الجيشِ في بدرٍ على الرغمِ مِنْ نجاةِ القافلةِ.

4. **أُبَيِّنُ** كلًّا ممّا يأتي:

أ. موقفُ الأنصارِ ﷺ مِنْ قتالِ المشركينَ. ب. موقفُ النبيِّ ﷺ مِنْ أسرى بدرٍ.

5. **أَضَعُ** إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وإشارةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ. ( ) سارَ أبو سفيانَ بالقافلةِ مِنْ طريقِ ساحلِ البحرِ الأحمرِ.

ب. ( ) كانَ جيشُ المسلمينَ في معركةِ بدرٍ أكبرَ مِنْ جيشِ المشركينَ.

جـ. ( ) معركةُ بدرٍ هيَ أولُ معركةٍ كبرى بيْنَ المسلمينَ ومُشركي قريشٍ.

د. ( ) وقعَتْ معركةُ بدرٍ في العامِ الأولِ للهجرةِ.

هـ. ( ) كانَ مِنْ نتائجِ معركةِ بدرٍ مقتلُ عددٍ كبيرٍ مِنْ قادةِ المشركينَ في المعركةِ.

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	الدَّرَجَةُ		
	كَبيرَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
1 **أُوَضِّحُ** أسبابَ معركةِ بدرٍ.			
2 **أُلَخِّصُ** استعداداتِ جيشِ المسلمينَ وجيشِ المشركينَ للمعركةِ.			
3 **أُقارِنُ** بيْنَ الجيشَينِ مِنْ حيثُ: العددُ، وطريقةُ القتالِ.			
4 **أُمَثِّلُ** أحداثَ معركةِ بدرٍ بلوحةٍ توضيحيةٍ بالرسمِ أَوْ باستخدامِ الحاسوبِ.			
5 **أُبَيِّنُ** نتائجَ معركةِ بدرٍ.			
6 **أُقَدِّرُ** تضحيةَ النبيِّ ﷺ والصحابةِ ﷺ مِنْ أجلِ نصرةِ الدينِ.			

الدَّرسُ 6

مِنْ حقوقِ الإنسانِ في الإسلامِ
حقُّ العملِ

الفكرةُ الرئيسةُ

كفلَتِ الشريعةُ الإسلاميةُ للإنسانِ حقَّ العملِ بوصفِهِ أحدَ الحقوقِ المهمةِ في حياتِهِ، وقَدِ اعتنَتْ بهذا الحقِّ، ونظَّمَتِ الأحكامَ المتعلّقةَ بِهِ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتَدَبَّرُ الآيةَ الكريمةَ الآتيةَ، ثُمَّ أُجيبُ عمّا يليها:

قالَ تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا۟ مِن رِّزْقِهِۦ ۖ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ﴾ [الملك: ١٥].

1. **ما الموضوعُ الذي تحدثَتْ عنهُ الآيةُ الكريمةُ؟**

.....

2. **أُقَدِّمُ** نصيحةً لشابٍّ تخرّجَ حديثًا في الجامعةِ، ولَمْ يجدْ وظيفةً تناسبُ تخصصَهُ.

.....

إضاءةٌ

يُعَدُّ الحقُّ في العملِ مِنَ الحقوقِ الاقتصاديةِ والاجتماعيةِ المهمةِ للإنسانِ، فهوَ يساعدُهُ على تأمينِ احتياجاتِهِ، ويوفّرُ لهُ مستوًى معيشيًّا لائقًا.

أَسْتَنيرُ

أقرَّ الإسلامُ الحقَّ في العملِ لأفرادِ المجتمعِ كافةً مِنْ دونِ تمييزٍ بينَهُمْ بسببِ عِرقٍ أَوْ جِنسٍ أَوْ لونٍ أَوْ دينٍ.

أولًا: مفهومُ حقِّ العملِ ومشروعيتُهُ

الحـقُّ في العمـلِ مِـنَ الحقـوقِ الأساسـيةِ للإنسـانِ، ويُقصَـدُ بِـهِ: أنْ يـمارسَ كلُّ فـردٍ قـادرٍ عـلى العملِ مـا يناسـبُهُ مِـنَ الأعـمالِ المشروعـةِ التـي تحقـقُ لـهُ أوْ للمجتمـعِ منافـعَ ماديـةً أو معنويةً.

ويحـثُّ الإسـلامُ عـلى العمـلِ، ويدعـو النـاسَ إلى ممارسـةِ المِهـنِ، فذلـكَ يُغنيهِـمْ عَـنْ سـؤالِ النـاسِ، ويحفـظُ كرامتَهُـمْ، وَيسـهمُ في بنـاءِ ذاتِهـمْ وخدمـةِ مجتمعِهـمْ ورِفعـةِ بلادِهِـمْ، ومِـنَ الأحاديـثِ التـي تـدلُّ عـلى مشروعيتِـهِ قـولُ رسـولِ اللهِ ﷺ: «إنَّ أطيـبَ مـا أكلَ الرَّجُـلُ مِـنْ كسـبِهِ» [رواهُ النسـائيُّ].

أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَنْتِجُ

أَتَدَبَّرُ الآيتَينِ الكريمتَينِ الآتيتَينِ، ثُمَّ **أَسْتَنْتِجُ** العَلاقةَ بَيْنَ العملِ وأنَّ الرزقَ بيدِ اللهِ تعالى:

أ. قالَ تعالى: ﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا﴾ [هود: ٦].

.....

ب. قالَ تعالى: ﴿وَفِي ٱلسَّمَآءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾ [الذاريات: ٢٢].

.....

أُناقِشُ

أُناقِشُ معَ زميلي/ زميلتي الآثارَ المترتّبةَ على انتشارِ ظاهرتَيِ البِطالةِ والتسوّلِ في المجتمعِ.

.....

ثانيًا: مظاهرُ اهتمامِ الإسلامِ بحقِّ العملِ

كفلَ الإسلامُ للقادرينَ على العملِ والراغبينَ فيهِ الحقَّ في ممارسةِ الأعمالِ المباحةِ التي يرتضونَها وتتناسبُ معَ قدراتِهِمْ وميولِهِمْ، ويُكْرَهُ بقاءُ المسلمِ القادرِ بلا عملٍ.

ومِنْ مظاهرِ اهتمامِ الإسلامِ بحقِّ العملِ ما يأتي:

1. حثَّ الإسلامُ الإنسانَ القادرَ على أَنْ يعملَ ولا يتّكلَ على غيرِهِ في تحصيلِ رزقِهِ، قالَ تعالى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَٱبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [الجمعة: ١٠]، وقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «اليدُ العُليا خيرٌ مِنَ اليدِ السُّفلى» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

2. حثَّ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ أنْ يتّخذَ المرءُ لنفسِهِ حِرفةً يعتمدُ عليها في تحصيلِ رزقِهِ، يقولُ رسولُ اللهِ ﷺ: «ما أكلَ أحدٌ طعامًا قطُّ خيرًا مِنْ أنْ يأكلَ مِنْ عملِ يدِهِ، وإنَّ نبيَّ اللهِ داودَ كانَ يأكلُ مِنْ عملِ يدِهِ» [رواهُ البخاريُّ]. وتسهمُ الدولةُ في مساعدةِ الأفرادِ على تأمينِ فرصِ عملٍ لهُمْ، فقَدْ جاءَ رجلٌ إلى سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ يطلبُ مالًا، فلَمْ يعطِهِ رسولُ اللهِ ﷺ وسألَهُ إنْ كانَ في بيتِهِ شيءٌ يمكنُ أنْ يبيعَهُ، فجاءَ الرجلُ بقَدومٍ، فشدَّ فيهِ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ عودًا بيدِهِ الشريفةِ وأخبرَهُ بأنْ يذهبَ ويحتطبَ، قالَ ﷺ: «لَأنْ يحتطبَ أحدُكُمْ حُزمةً على ظهرِهِ خيرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يسألَ أحدًا فيعطِيَهُ أَوْ يمنعَهُ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

أَتَأَمَّلُ وَأُجيبُ

أَتَأَمَّلُ نصَّ الحديثِ الشريفِ السابقِ، **ثُمّ أُجيبُ** عمّا يأتي:

1. **لماذا** جاءَ الرجلُ إلى سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ؟

.....

2. **لماذا** لَمْ يعطِهِ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ ما جاءَ مِنْ أجلِهِ؟

.....

ثالثًا: حقوقُ العمّالِ

أقرَّ الإسلامُ مجموعةً مِنَ الحقوقِ للعمّالِ ومنْها:

1. حريةُ كلِّ فردٍ في اختيارِ العملِ المباحِ الذي يرضاهُ ويرغبُ فيهِ، فالإنسانُ بطبيعتِهِ يتقنُ ما يحبُّ فعلَهُ.

2. أنْ يكونَ دخلُ العاملِ مكافئًا للجهدِ الذي يبذلُهُ فيهِ، قالَ تعالى: ﴿وَلَا تَبۡخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشۡيَآءَهُمۡ وَلَا تَعۡثَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ﴾ [هود: ٨٥].

3. أنْ يُعطى العاملُ أجرَهُ دونَ انتقاصٍ منهُ ودونَ تأخيرٍ، فَقَدْ ذكرَ النبيُّ ﷺ في الحديثِ القدسيِّ أنَّ اللهَ تعالى خَصمٌ يومَ القيامةِ لِـ: «رجلٍ استأجرَ أجيرًا فاستوفى منهُ ولَمْ يعطِهِ أجرَهُ» [رواهُ البخاريُّ].

4. أَنْ يحسِنَ صاحبُ العملِ إلى العاملِ، ولا يكلفَهُ فوقَ طاقتِهِ ولا يشقَّ عليهِ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إخوانُكُمْ خَوَلُكُمْ، جعلَهُمُ اللهُ تحتَ أيديكُمْ، فمَنْ كانَ أخوهُ تحتَ يدِهِ فلْيطعِمْهُ ممّا يأكلُ، ولْيُلْبِسْهُ ممّا يلبَسُ، ولا تكلّفوهُمْ ما يغلبُهُمْ، فإنْ كلّفْتُموهُمْ فأعينوهُمْ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ]. [خَوَلُكُمْ: خدمُكُمْ].

أَقْرَأُ وَأَسْتَخْرِجُ

نَصَّتِ المادّةُ ٢٥ (الفقرةُ أ) مِنْ قانونِ حقوقِ الأشخاصِ ذَوي الإعاقةِ لسنةِ ٢٠١٧ على ما يأتي:

«لا يجوزُ استبعادُ الشخصِ مِنَ العملِ أَوِ التدريبِ على أساسِ الإعاقةِ أَوْ بسببِها، ولا تُعتبَرُ الإعاقةُ بذاتِها مانِعًا مِنَ الاستمرارِ فيهِ».

أَسْتَخْرِجُ مِنْ نصِّ المادةِ السابقِ الحقَّ الذي كفِلَهُ القانونُ لِذَوي الإعاقةِ المتعلقَ بحقِّهِمْ في العملِ.

.....

رابعًا: واجباتُ العمّالِ

تترتّبُ على العمّالِ مقابلَ حقوقِهِمْ مجموعةٌ مِنَ الواجباتِ، منها:

1. أنْ يكونَ العملُ مشروعًا، كالعملِ في التعليمِ، والصحةِ، والتجارةِ، والزراعةِ، والصناعةِ، والتكنولوجيا، وقطاعِ الخدماتِ.
2. العلمُ بالعملِ والخبرةُ فيهِ، ومعرفةُ الأحكامِ الشرعيةِ المتعلّقةِ بِهِ.
3. الأمانةُ، وعدمُ الغشِّ والخيانةِ في العملِ، قالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَخُونُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ وَتَخُونُوٓاْ أَمَٰنَٰتِكُمۡ وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ﴾ [الأنفال: ٢٧]، وقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ غشَّنا فليسَ مِنّا» [رواهُ مسلمٌ].
4. إتقانُ العملِ وأداؤُهُ بأحسنِ صورةٍ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ تعالى يحبُّ إذا عملَ أحدُكُمْ عملًا أنْ يتقنَهُ» [رواهُ الطبرانيُّ].

أَبْحَثُ وَأُدَوِّنُ

أَبْحَثُ معَ زميلي/ زميلتي عَنْ مِهَنِ بعضِ الصحابةِ الكرامِ رضي الله عنهم، **وَأُدَوِّنُها**، بالاستعانةِ بالرمزِ.

.....

صُوَرٌ مشرقةٌ

جعلَ رسولُ اللهِ ﷺ العملَ بمنزلةِ الجهادِ في سبيلِ اللهِ تعالى، وذلكَ عندَما رأى الصحابةُ رضي الله عنهم رجلًا قويًّا يعملُ، فقالوا: لَوْ أنَّهُ يجاهدُ في سبيلِ اللهِ لكانَ أفضلَ، فردَّ عليهِمُ النبيُّ ﷺ وبيّنَ لَهُمْ أهميةَ العملِ، فقالَ ﷺ: «إنْ كانَ خرجَ يَسعى على ولدِهِ صغارًا فهوَ في سبيلِ اللهِ، وإنْ كانَ خرجَ يَسعى على أبوَينِ شيخَينِ كبيرَينِ فهوَ في سبيلِ اللهِ، وإنْ كانَ خرجَ يَسعى على نفسِهِ يَعِفُّها فهوَ في سبيلِ اللهِ، وإنْ كانَ خرجَ يَسعى رِياءً ومفاخرةً فهوَ في سبيلِ الشيطانِ». [رواهُ الطبرانيُّ]. [رِياءً: أَنْ يُؤدّى العملُ مِنْ أجلِ أنْ يراهُ الناسُ].

أَسْتَزيدُ

تُعَدُّ المشاريعُ الصغيرةُ والمتوسطةُ مكوِّنًا أساسيًّا في الاقتصادِ العالميِّ، ويعملُ بِها نسبةٌ كبيرةٌ مِنَ الأَيدي العاملةِ في الاقتصادِ العالميِّ، وقَدْ أسهمَتْ في تغييرِ مفهومِ العملِ التقليديِّ المقتصِرِ على التوظيفِ؛ فعزَّزَتِ الدَّورَ الريادِيَّ للشبابِ في الإنتاجِ، وأسهَمَتْ في الحَدِّ مِنَ البطالةِ.

وتقومُ الدولةُ بدعمِ هذِهِ المشاريعِ بتزويدِ أفرادِ المجتمعِ بالمعرفةِ، ودعمِهِمْ فنِّيًّا، وتدريبِهِمْ؛ لتحويلِ الأفكارِ الريادِيةِ المبتكَرةِ والإبداعيةِ إلى مشاريعَ اقتصاديةٍ، وتيسيرِ مبادراتٍ تشجِّعُ ريادةَ الأعمالِ، وتُموِّلُها، وتقديمِ فُرَصِ الاستثمارِ واستقطابِها، بحيثُ تلبّي احتياجاتِ الأفرادِ وتناسبُ مهاراتِهِمْ وخِبراتِهِمْ؛ وميولَهُمْ، وتوفّرُ لهُمُ الدَّخلَ لعيشٍ كريمٍ.

وللمرأةِ دَورٌ كبيرٌ في الأعمالِ الريادِيةِ والمشاريعِ الخاصةِ، فقَدْ عملَتْ في عهدِ النبيِّ ﷺ في مجالاتٍ كثيرةٍ؛ كالتطبيبِ، والتمريضِ، والتعليمِ، والتجارةِ وغيرِها، **ومِنَ الأمثلةِ على عملِ المرأةِ:**

1. برَعَتِ الصحابيةُ الجليلةُ الشفاءُ بنتُ عبدِ اللهِ رضي الله عنها في شؤونِ الأسواقِ، وكانَ الخليفةُ عمرُ بنُ الخطّابِ رضي الله عنه يأخذُ بمشورتِها في شؤونِ هذا الجانبِ.
2. كانَتِ النساءُ يعملْنَ في عهدِ النبيِّ ﷺ بالزراعةِ، ومنهُنَّ أسماءُ خالةُ الصحابيِّ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ رضي الله عنهما، حيثُ كانَتْ تجمعُ نخلَها بيدِها.

أَرْبِطُ معَ التربيةِ الوطنيةِ

تقومُ وزارةُ الاقتصادِ الرَّقْمِيِّ والريادةِ بدَورٍ كبيرٍ في تمكينِ الأفرادِ ودعمِ المشاريعِ الناشئةِ، عَنْ طريقِ توفيرِ حاضناتٍ وتسهيلاتٍ للمشاريعِ الإنتاجيةِ والخَدماتيةِ والحلولِ التكنولوجيةِ، وتمويلِها، وإقامةِ شراكاتٍ مَعَ الجهاتِ الرسميةِ للاستثمارِ، ومُساندتِها.

وتنصُّ المادةُ (6) مِنَ الدستورِ الأردنيِّ على أَنَّهُ: «تكفلُ الدولةُ العملَ والتعليمَ ضمنَ حدودِ إمكانيّاتِها وتكافؤِ الفرصِ لجميعِ الأردنيّينَ». أستخدمُ الرمزَ؛ لأَرْجِعَ إلى الدستورِ الأردنيِّ، **وأَسْتَخْرِجَ** الموادَّ التي تناولَتْ حقَّ العملِ، **وأَقْرَؤُها** أمامَ زملائي/ زميلاتي.

أُنَظِّمُ تعَلُّمي

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَحْرِصُ على نَيلِ حقّي في الحصولِ على عملٍ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1. **أُبَيِّنُ** المقصودَ بحقِّ العملِ.

2. **أُوَضِّحُ** سببَ اهتمامِ الإسلامِ بالعملِ.

3. **أُعَدِّدُ** اثنَينِ مِنْ واجباتِ العاملِ.

4. **أَذْكُرُ** أمرَينِ يدلّانِ على اهتمامِ الإسلامِ بحقِّ العملِ.

5. **أُحَدِّدُ** حقَّ العاملِ الذي يشيرُ إليهِ كلٌّ مِنَ الحديثَينِ الشريفَينِ:

أ. قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ولا تكلّفوهُمْ ما يغلبُهُمْ، فإنْ كلّفْتُموهُمْ فأعينوهُمْ».

ب. قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «قالَ اللهُ تعالى: ثلاثةٌ أنا خصمُهُمْ يومَ القيامةِ»: وذكرَ منهُمْ: «ورجلٌ استأجرَ أجيرًا، فاستَوْفى منهُ ولَمْ يعطِهِ أجرَهُ».

6. **أَضَعُ** دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصحيحةِ في ما يأتي:

1. الحقُّ الذي تتحدَّثُ عنهُ الآيةُ الكريمةُ: ﴿وَلَا تَبۡخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشۡيَآءَهُمۡ وَلَا تَعۡثَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ﴾ هُوَ:

أ. حريةُ الفردِ في اختيارِ العملِ.

ب. أمانةُ العاملِ.

جـ. إحسانُ صاحبِ العملِ إلى العاملِ.

د. إعطاءُ العاملِ أجرًا مكافئًا للجهدِ الذي يبذلُهُ في عملِهِ.

2 واجبُ العاملِ الذي يدلُّ عليهِ قولُ رسولِ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ تعالى يحبُّ إذا عملَ أحدُكمْ عملًا أنْ يتقنَهُ» هوَ:

أ. العلمُ بالعملِ. ب. الإتقانُ.

جـ. الأمانةُ. د. حبُّ العملِ.

3 مظهرُ الاهتمامِ بالعملِ الذي يحثُّ عليهِ قولُهُ تعالى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَٱبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ هوَ:

أ. عدمُ الاتكالِ على الآخرينَ. ب. اتخاذُ حرفةٍ محدّدةٍ لتحصيلِ الرزقِ.

جـ. تأمينُ الدولةِ فرصَ عملٍ للأفرادِ. د. تحديدُ أوقاتِ العملِ.

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	الدَّرَجَةُ		
	كَبيرَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
1 أُبَيِّنُ مفهومَ حقِّ العملِ.			
2 أَذْكُرُ مظاهرَ اهتمامِ الإسلامِ بالعملِ.			
3 أُوَضِّحُ الحقوقَ والواجباتِ المتعلقةَ بحقِّ العملِ.			
4 أَذْكُرُ أمثلةً على حقِّ المرأةِ في العملِ.			
5 أُقَدِّرُ قيمةَ العملِ.			

الوَحدةُ الثالثةُ

قالَ تعالى:

﴿ فَٱللَّهُ خَيۡرٌ حَٰفِظٗاۖ وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾

[يوسف: ٦٤]

دروسُ الوحدةِ الثالثةِ

1. سورةُ الكهفِ: الآياتُ الكريمةُ (٢١-٢٦)
2. المحافظةُ على المالِ في الإسلامِ
3. عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ رحمه الله
4. التلاوةُ والتجويدُ: (المدُّ اللازمُ الحرفيُّ)
5. مصارفُ الزكاةِ
6. أخطارُ المخدِّراتِ ومنهجُ الإسلامِ في مكافحتِها

الدَّرسُ 1

سورةُ الكهفِ

الآياتُ الكريمةُ (٢١-٢٦)

الفكرةُ الرئيسةُ

تتحدثُ الآياتُ الكريمةُ عَنْ وعدِ اللهِ تعالى بالعثورِ على أصحابِ الكهفِ؛ لإقامةِ الحُجّةِ على مُنكري البعثِ بعدَ الموتِ، وعَنِ اختلافِ الناسِ في عددِهِمْ، والمدّةِ التي لبثوها في الكهفِ، وأنَّ هذا كلَّهُ في علمِ اللهِ تعالى وحدَهُ، ولا ينبغي للنّاسِ الانشغالُ بِها.

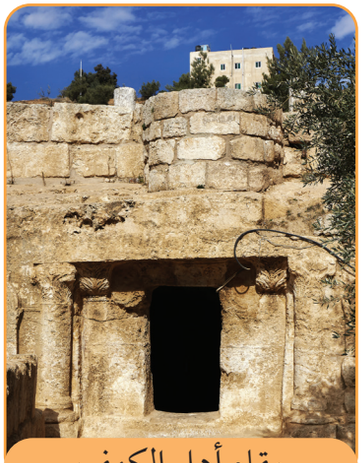

مقام أهل الكهف

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتَأَمَّلُ الموقفَ الآتيَ، ثُمَّ أُجيبُ عمّا يليهِ:

سألَتْ معلمةُ التربيةِ الإسلاميةِ طالباتِها عَنِ اسمِ الشجرةِ التي أكلَ مِنْها سيّدُنا آدمُ عليه السلام في الجنةِ، فدارَ نقاشٌ بينَ فاتنَ وصفاءَ، واحتدَّ بينَهُما وصارَ جدالًا، وتمسَّكَتْ كلٌّ منهُما بِرَأْيِها مِنْ دونِ أنْ تقدّمَ أيٌّ منهُما دليلًا على صحتِهِ.

1. **ماذا** يطْلَقُ على النقاشِ الذي دارَ بينَ فاتنَ وصفاءَ؟ **لِماذا؟**

.....

2. في رَأْيي، ما الطريقةُ الصحيحةُ التي ينبغي للشخصِ اتباعُها عندَ التعبيرِ عَنْ رأيِهِ؟

.....

3. **أَذْكُرُ** أثرَينِ سلبيَّينِ لمثلِ هذا النوعِ مِنَ النقاشِ.

.....

إضاءةٌ

الجدالُ: محاولةُ إظهارِ كلٍّ مِنَ المتنازعَينِ ما يثبتُ صحةَ قولِهِ بالحُجّةِ والبرهانِ؛ إظهارًا للحق، وإذا كانَ مِنْ غيرِ حُجّةٍ ولا برهانٍ فهوَ جدالٌ مذمومٌ يُقصَدُ منهُ اتباعُ الهوى والانتصارُ للنفسِ. ويجبُ التوجّهُ بالسؤالِ في الأمورِ ذاتِ القيمةِ والفائدةِ لأهلِ العلمِ والاختصاصِ، قالَ تعالى: ﴿فَسْـَٔلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [النحل:٤٣].

أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ

المفرداتُ والتّراكيبُ	سورةُ الكهفِ الآياتُ الكريمةُ (٢١- ٢٦)
أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ : أظهرْنا أمرَهُمْ. رَيْبَ : شَكَّ. رَجْمًا بِٱلْغَيْبِ : ظنًّا غيرَ يقينٍ. فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ : لا تُجادِلْ في شأنِهِمْ. تَسْتَفْتِ : تسألْ. رَشَدًا : هدايةً. لَبِثُوا : مكَثوا. وَلِيٍّ : ناصرٍ.	بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَآ إِذْ يَتَنَٰزَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ ۖ فَقَالُوا۟ ٱبْنُوا۟ عَلَيْهِم بُنْيَٰنًا ۖ رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ ۚ قَالَ ٱلَّذِينَ غَلَبُوا۟ عَلَىٰٓ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ﴿٢١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًۢا بِٱلْغَيْبِ ۖ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ۚ قُل رَّبِّىٓ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ۬ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَآءً ظَٰهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ إِنِّى فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ۚ وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰٓ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّى لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا ﴿٢٤﴾ وَلَبِثُوا۟ فِى كَهْفِهِمْ ثَلَٰثَ مِاْئَةٍ سِنِينَ وَٱزْدَادُوا۟ تِسْعًا ﴿٢٥﴾ قُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا۟ ۖ لَهُۥ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ أَبْصِرْ بِهِۦ وَأَسْمِعْ ۚ مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِىٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِى حُكْمِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾﴾

أَسْتَنِيرُ

تتناولُ الآياتُ الكريمةُ الموضوعاتِ الآتيةَ:

- الآيتانِ الكريمتانِ (٢١-٢٢): العثورُ على أصحابِ الكهفِ، والاختلافُ في عددِهِمْ.
- الآيتانِ الكريمتانِ (٢٣-٢٤): اعتمادُ الإنسانِ على اللهِ تعالى.
- الآيتانِ الكريمتانِ (٢٥-٢٦): مدّةُ لُبثِ أصحابِ الكهفِ.

أوّلًا: العثورُ على أصحابِ الكهفِ، والاختلافُ في عددِهِمْ

تبيِّنُ الآياتُ الكريمةُ أَنَّ اللهَ تعالى كشفَ أمرَ الفتيةِ لقومِهِمْ بعدَ تلكَ المدّةِ الطويلةِ مِنَ النومِ، عَنْ طريقِ مَنْ ذهبَ ليشتريَ لهُمُ الطعامَ، فلا بُدَّ أنَّ أمرَهُ قَدْ كُشِفَ؛ لغرابةِ هيئتِهِ وقِدَمِ دراهمِهِ، وذلكَ لتكونَ قصتُهُمْ حُجّةً واضحةً ودِلالةً قاطعةً على أنَّ البعثَ والنشورَ حقٌّ؛ لأنَّ مَنْ كانَ قادرًا على إنامتِهِمْ تلكَ المدّةَ الطويلةَ ثُمَّ بعثَهُمْ مِنْ نومِهِمْ قادرٌ على إعادةِ الحياةِ بعدَ الموتِ وبَعْثِ الناسِ يومَ القيامةِ، قالَ تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَعۡثَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ لِيَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ لَا رَيۡبَ فِيهَآ﴾.

ثُمَّ تتحدثُ الآياتُ الكريمةُ عَنْ تنازعِ الناسِ الذينَ عَثروا على أصحابِ الكهفِ ما يفعلونَ بِهِمْ؟ ﴿إِذۡ يَتَنَٰزَعُونَ بَيۡنَهُمۡ أَمۡرَهُمۡ﴾، فاقترحَ بعضُهُمْ أنْ يُبنى على بابِ الكهفِ بناءٌ يحجبُهُمْ ويحميهِمْ، ويُترَكوا وشأنَهُمْ، ﴿فَقَالُواْ ٱبۡنُواْ عَلَيۡهِم بُنۡيَٰنٗاۖ رَّبُّهُمۡ أَعۡلَمُ بِهِمۡ﴾، واقترحَ آخرونَ أنْ يُبنى مسجدٌ، ﴿قَالَ ٱلَّذِينَ غَلَبُواْ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِمۡ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيۡهِم مَّسۡجِدٗا﴾ وهوَ ما استقرَّ عليهِ رأيُهُمْ.

ثُمَّ تُبيِّنُ الآياتُ الكريمةُ أنَّ الناسَ اختلفوا في عددِ أصحابِ الكهفِ وتجادلوا فيهِ، فذهبَ فريقٌ منهُمْ إلى أنَّهُمْ ﴿ثَلَٰثَةٞ رَّابِعُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ﴾، وذهبَ فريقٌ آخرُ إلى أنَّهُمْ ﴿خَمۡسَةٞ سَادِسُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ﴾، وهما قولانِ مبنيّانِ على ظنٍّ بلا دليلٍ؛ لذا وصفَ اللهُ تعالى ذلكَ بأنَّهُ ﴿رَجۡمَۢا بِٱلۡغَيۡبِ﴾، وذكرَ آخرونَ أنَّ عددَهُمْ ﴿سَبۡعَةٞ وَثَامِنُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ﴾، ثُمَّ وجّهَتِ الآياتُ الكريمةُ إلى أنْ يوكَلَ الأمرُ في عددِهِمْ إلى اللهِ تعالى، ﴿قُل رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ بِعِدَّتِهِم﴾، فاللهُ تعالى هوَ العالمُ بكلِّ شيءٍ، فلا يعلمُ على وجهِ الدقّةِ عددَهُمْ إلّا قليلٌ مِنَ الناسِ، ﴿مَّا يَعۡلَمُهُمۡ إِلَّا قَلِيلٞ﴾، وتدعو الآيةُ الكريمةُ إلى تركِ المجادلةِ في عددِ أصحابِ الكهفِ وفي الأمورِ التي لا يتيقّنُ منها الانسانُ؛ لأنَّ الخوضَ فيها لا فائدةَ منهُ ولا ينبَني عليهِ عملٌ، ولأنَّ الحكمةَ مِنَ القصةِ هُنا ليستْ إثباتَ رأيٍ أَوْ نَفْيَهُ، ﴿فَلَا تُمَارِ فِيهِمۡ إِلَّا مِرَآءٗ ظَٰهِرٗا﴾، وألّا يُستفتى إلّا أهلُ العلمِ والاختصاصِ، ﴿وَلَا تَسۡتَفۡتِ فِيهِم مِّنۡهُمۡ أَحَدٗا﴾.

أَتعلَّمُ

رُوِيَ عَنِ ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما أَنَّهُ كانَ يقولُ: أنا مِنَ القليلِ الذي يعلمُ عددَهُمْ؛ كانوا سبعةً.

أَسْتَنْتِجُ

أَسْتَنْتِجُ الحكمةَ مِنْ عدمِ ذكرِ عددِ أصحابِ الكهفِ صراحةً في الآياتِ الكريمةِ السابقةِ.

.....

ثانيًا: اعتمادُ الإنسانِ على اللّٰهِ تعالى

تبيِّنُ الآياتُ الكريمةُ أنَّ الواجبَ على المسلمِ الاعتمادُ على اللهِ تعالى في شؤونِهِ جميعِها، وفي حالِ عزمَ على فعلِ شيءٍ في المستقبلِ؛ أنْ يَقرنَ عَزمَهُ هذا بإرادةِ اللهِ تعالى ومشيئتِهِ سبحانَهُ، فيقولُ: إنْ شاءَ اللهُ: ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾، فاللهُ تَعالى وحدَهُ الذي يعلمُ الغيبَ ويدبّرُ شؤونَ الخلقِ بعلمِهِ وقدرتِهِ، وكلُّ شيءٍ لا يكونُ إلّا بأمرِهِ. وتُوَجِّهُ الآياتُ الكريمةُ المسلمَ إلى أنَّهُ إذا نَسِيَ قولَ (إنْ شاءَ اللهُ) حالَ عزمِهِ على فعلِ الشيءِ، فليقُلْها إذا تذكَّرَ ذلكَ، ﴿وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾، وأنْ يكونَ دائمَ الذكرِ للهِ تعالى وَيتوجّهَ إليهِ بالدعاءِ بأنْ يهديَهُ إلى الأمرِ الأقربِ للرُّشدِ والأحسنِ لحالِهِ؛ فهوَ سبحانَهُ الذي يعلمُ ما يُصلحُ الإنسانَ، وما ينفعُهُ في دينِهِ ودنياهُ: ﴿وَقُلْ عَسَىٰٓ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا﴾.

أَبْحَثُ

أَبْحَثُ في قصةِ سيِّدِنا موسى عليه السلام مَعَ الخِضْرِ الواردةِ في سورة الكهف عَنْ مثالٍ لتعليقِ الأفعالِ بمشيئةِ اللهِ تعالى.

.....

ثالثًا: مدّةُ لُبثِ أصحابِ الكهفِ

ذكرَتِ الآياتُ الكريمةُ أنَّ مدّةَ لُبثِ الفتيةِ في كهفِهِمْ هي ثلاثُمئةٍ وتسعُ سنينَ، ﴿وَلَبِثُوا۟ فِى كَهْفِهِمْ ثَلَٰثَ مِا۟ئَةٍ سِنِينَ وَٱزْدَادُوا۟ تِسْعًا﴾، وتؤكّدُ الآياتُ الكريمةُ أنَّ اللهَ تعالى هوَ الأعلمُ بمدّةِ لُبثِهِمْ، فهُمْ أنفسُهُمْ لا يعلمونَ كَمْ لبِثوا، ولا يعلمُ ذلكَ أحدٌ مِنَ الناسِ ﴿قُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا۟﴾، وأنَّ خبرَهُ سبحانَهُ قطعيٌّ؛ لأنَّهُ هو وحدَهُ سبحانَهُ مَنْ يعلمُ غيبَ السماواتِ والأرضِ، قالَ تعالى: ﴿لَهُۥ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ أَبْصِرْ بِهِۦ وَأَسْمِعْ﴾، فبصرُهُ وسمعُهُ يحيطانِ بكلِّ شيءٍ، فليسَ كمثلِهِ شيءٌ، وهوَ سبحانَهُ المتحكّمُ والمتصرّفُ في شؤونِ السماواتِ والأرضِ وما بينَهُما، ولا يحتاجُ إلى مَنْ يعينُهُ في حكمِهِ وقضائِهِ، قالَ تعالى: ﴿مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِىٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِى حُكْمِهِۦٓ أَحَدًا﴾.

أَتعلَّمُ

جاءَ التعبيرُ عَنْ مدّةِ لُبثِ أهلِ الكهفِ بهذا الأسلوبِ ﴿ثَلَٰثَ مِا۟ئَةٍ سِنِينَ وَٱزْدَادُوا۟ تِسْعًا﴾ ليشيرَ إلى التقويمَينِ: الشمسيِّ، والقَمَريِّ، فالسنواتُ الثلاثُمئةِ بالتقويمِ الشمسيِّ، وزيادةُ تسعِ سنينَ بالتقويمِ القَمَريِّ.

أَتأمَّلُ وأُجيبُ

أَتأمَّلُ قولَهُ تعالى: ﴿وَهُوَ ٱللَّهُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِى ٱلْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ﴾ [الأنعام:٣] ثُمَّ **أُجيبُ** عمّا يليهِ:

كيفَ أستشعرُ مراقبةَ اللهِ تعالى عندَ استخدامي وسائلَ التواصلِ الاجتماعيِّ؟

.....

أَسْتَزيدُ

اتّسمَتِ القصةُ في كتابِ اللهِ تعالى بعدمِ ذكرِ أسماءِ الأماكنِ والأشخاصِ، وتحديدِ الأزمنةِ إلّا بالقدْرِ الذي يحقّقُ غرضَ تلكَ القصةِ القرآنيةِ، فالاهتمامُ الأكبرُ يتمثلُ بتوجيهِ القارئِ إلى أخذِ العبرةِ مِنْها والتفكرِ في قدرةِ اللهِ تعالى على البعثِ بعدَ الموتِ، فما سكتَ عنهُ القرآنُ الكريمُ ولَمْ يبيِّنْهُ؛ فلا فائدةَ في ذكرِهِ ولا ينبَني عليهِ عملٌ.

أَرْبِطُ معَ الجغرافيا

يذكرُ علماءُ الفَلَكِ أنَّ الفرقَ بيْنَ التقويمِ القَمَريِّ والشمسيِّ ما بينَ (11–10) يومًا في السنةِ، ومِنْ ثمَّ، فإنَّ ثلاثَمئةِ عامٍ شمسيٍّ تعادلُ تمامًا ثلاثَمئةٍ وتسعةَ أعوامٍ قمريةٍ، وهذا يتضمّنُ إعجازًا في دقّةِ التعبيرِ القرآنيِّ، وفي ما يأتي بيانُ ذلكَ:

عددُ أيامِ السنةِ الشمسيةِ (365) يومًا، وعددُ أيامِ السنةِ القمريةِ (354.37) يومًا، وعندَ حسابِ مدّةِ لُبثِ أهلِ الكهفِ بالسنواتِ الشمسيةِ الـ(300)، يكونُ الناتجُ (109500) يومًا، وهوَ الناتجُ نفسُهُ عندَ حسابِ السنواتِ القمريةِ الـ(309).

أُنَظِّمُ تعَلُّمي

موضوعاتُ الآياتِ الكريمةِ (٢١-٢٦)

الآيتانِ الكريمتانِ (٢١-٢٢)	الآيتانِ الكريمتانِ (٢٣-٢٤)	الآيتانِ الكريمتانِ (٢٥-٢٦)

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَحْرِصُ على قولِ: «إنْ شاءَ اللهُ»، كلّما نويْتُ فعلَ شيءٍ في المستقبلِ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1 أَقْتَرِحُ عنوانًا مناسبًا لموضوعِ الآياتِ الكريمةِ (٢١-٢٦) مِنْ سورةِ الكهفِ.

2 أُبَيِّنُ معانِيَ المفرداتِ والتراكيبِ الآتيةِ:

أ. أَعْثَرْنَا ب. تُمَارِ جـ. تَسْتَفْتِ

3 أُعَلِّلُ ما يأتي:

أ. أَذِنَ اللهُ تَعالى بأَنْ يُكْشَفَ أمرُ الفتيةِ في الكهفِ.

ب. يدعو القرآنُ الكريمُ إلى تركِ المجادلةِ في عددِ أصحابِ الكهفِ.

4 أَتَدَبَّرُ الآيةَ الكريمةَ الآتيةَ، ثُمَّ أُجيبُ عمّا يليها:

قالَ تعالى: ﴿إِذْ يَتَنَٰزَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ ۖ فَقَالُوا۟ ٱبْنُوا۟ عَلَيْهِم بُنْيَٰنًا ۖ رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ ۚ قَالَ ٱلَّذِينَ غَلَبُوا۟ عَلَىٰٓ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا﴾.

أ. على ماذا تنازعَ الناسُ الذينَ عثَروا عَلى أصحابِ الكهفِ؟

ب. علامَ استقرَّ رأيُ الفريقَينِ المتنازعَينِ؟

5 أَكْتُبُ الآيةَ الكريمةَ الدالةَ على أنَّ اللهَ تعالى لَهُ غيبُ السماواتِ والأرضِ، ولا يحتاجُ إلى مَنْ يعينُهُ في حُكمِهِ.

6 أُبَيِّنُ دِلالةَ كلٍّ مِنَ الآيتَينِ الكريمتَينِ الآتيتَينِ:

أ. قالَ تعالى: ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ إِنِّى فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾.

ب. قالَ تعالى: ﴿وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾.

7 أَكْتُبُ الآياتِ الكريمةَ (٢١-٢٦) مِنْ سورةِ الكهفِ غيبًا.

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	الدَّرَجَةُ		
	كَبيرَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
1 أَتْلو الآياتِ الكريمةَ (٢١-٢٦) مِنْ سورةِ الكهفِ تلاوةً سليمةً.			
2 أُبَيِّنُ معانِيَ المفرداتِ والتراكيبِ الواردةِ في الآياتِ الكريمةِ.			
3 أُوَضِّحُ المعنى الإجماليَّ للآياتِ الكريمةِ.			
4 أَحْرِصُ على التزامِ التوجيهاتِ الواردةِ في الآياتِ الكريمةِ.			
5 أَحْفَظُ الآياتِ الكريمةَ غيبًا.			

الدَّرسُ 2

المحافظةُ على المالِ في الإسلامِ

الفكرةُ الرئيسةُ

المحافظةُ على المالِ مِنْ مقاصدِ الإسلامِ الأساسيةِ؛ لِما للمالِ مِنْ دَورٍ كبيرٍ في إعمارِ الأرضِ، وقد شرعَ الإسلامُ أحكامًا وتوجيهاتٍ عدّةً لِبيانِ طُرُقِ كسبِهِ، وإنفاقِهِ، وتنميتِهِ، والمحافظةِ عليهِ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَقْرَأُ الحديثَ الشريفَ الآتِيَ، ثُمَّ أُجيبُ عمّا يليهِ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا تزولُ قَدَما عبدٍ يومَ القيامةِ حتّى يُسأَلَ عَنْ عُمرِهِ فيمَ أفناهُ، وعَنْ علمِهِ فيمَ فعلَ فيهِ، وعَنْ مالِهِ مِنْ أينَ اكتسبَهُ وفيمَ أنفقَهُ، وعَنْ جسمِهِ فيمَ أبلاهُ» [رواهُ الترمذي].

إضاءةٌ

فطرَ اللهُ تعالى الناسَ على حبِّ المالِ والسعيِ للإكثارِ منهُ، ويسّرَ لهُمْ أسبابًا مشروعةً لتحصيلِهِ، وذلكَ لِما للمالِ مِنْ دَورٍ في عمارةِ الأرضِ ورفاهِ الإنسانِ.

1. بيّنَ الحديثُ الشريفُ أمرَينِ يحاسَبُ عليهِما الإنسانُ في مالِهِ، **أَذْكُرُهما**.

.....

2. إذا علمتُ أنّني سأحاسَبُ على مالي، **فما أَثَرُ** ذلكَ في سُلوكي؟

.....

أَسْتَنيرُ

المالُ عصبُ الحياةِ، ولا قيامَ لحياةِ الأفرادِ والمجتمعاتِ إلّا بِهِ، وقدِ اهتمَّ الإسلامُ بِهِ اهتمامًا كبيرًا؛ ليحقّقَ الإنسانُ الدَّورَ الذي أرادَهُ اللهُ تعالى لهُ في الحياةِ.

أولًا: مفهومُ المالِ في الإسلامِ

هوَ كلُّ شيءٍ لهُ قيمةٌ بيْنَ الناسِ وأباحَ الإسلامُ للإنسانِ الانتفاعَ بِهِ، كالذهبِ، والنقودِ، والأرضِ، والبيوتِ، والسيّاراتِ.

ثانيًا: أهميةُ المالِ

وردَ ذكرُ المالِ في القرآنِ الكريمِ في مواضعَ كثيرةٍ؛ دِلالةً على أهميتِهِ في حياةِ الناسِ، قالَ تعالى: ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَٰلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِندَهُ حُسْنُ الْمَآبِ﴾ [آل عمران: ١٤] [القناطيرُ المقنطَرةُ: الأموالُ المُكدَّسةُ]، والمالُ مِنْ ضروريّاتِ الحياةِ التي لا غِنى للإنسانِ عَنْها في طعامِهِ وشرابِهِ، ولباسِهِ، ومسكنِهِ، إذْ يُمكِّنُ صاحبَهُ مِنَ العيشِ الكريمِ، فينفقُ منهُ على نفسِهِ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «اليدُ العُليا خيرٌ مِنَ اليدِ السُّفلى» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ]، أَيْ إنَّ اليدَ المنفِقةَ خيرٌ وأحبُّ إلى اللهِ تعالى مِنَ اليدِ الّتي تستجدي المالَ وتأخذُ الصّدقاتِ.

أُفَكِّرُ وَأُناقِشُ

أُفَكِّرُ في دَورِ المالِ في تنميةِ المجتمعِ، **ثُمَّ أُناقِشُ** ذلكَ معَ زملائي/ زميلاتي.

.....

ثالثًا: الأحكامُ التي شرعَها الإسلامُ للمحافظةِ على المالِ

شرعَ الإسلامُ أحكامًا عدّةً لكسبِ المالِ وإنفاقِهِ وتنميتِهِ والمحافظةِ عليهِ، ومِنْ ذلكَ:

أ. **الحثُّ على كسبِ المالِ بالطُّرُقِ المشروعةِ**، كالعملِ في التجارةِ، والصناعةِ، والزراعةِ، وسائرِ أشكالِ العملِ المشروعةِ كالحِرَفِ والمِهَنِ وغيرِها، قالَ تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ﴾ [الملك: ١٥]، ونَهى عَنِ الكسبِ الحرامِ للمالِ، قالَ تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ﴾ [النساء: ٢٩]، **وَمِنْ طُرُقِ الكسبِ الحرامِ**: السرقةُ، والغِشُّ، والاحتكارُ، والقِمارُ، والرّبا، والرّشوةُ، وبيعُ المخدِّراتِ والمُسْكِراتِ.

أَتَأَمَّلُ وأُصَنِّفُ

أَتَأَمَّلُ النُّصوصَ الشَّرْعِيَّةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ أُصَنِّفُ الطُّرُقَ المشروعةَ وغيرَ المشروعةِ لكسبِ المالِ:

الرقْمُ	النصُّ الشرعيُّ	طريقُ الكسبِ المشروعةُ	طريقُ الكسبِ غيرُ المشروعةِ
1	قالَ تعالى: ﴿وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰا۟﴾ [البقرة: ٢٧٥].	.....	.....
2	قالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [المائدة: ٩٠].	.....	.....
3	قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا يحتكِرُ إلّا خاطئٌ» [رواهُ مسلم].	.....	.....
4	لعنَ رسولُ اللهِ ﷺ الراشيَ والمرتشيَ. [رواه أحمد].	.....	.....
5	قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «ما أكلَ أحدٌ طعامًا قَطُّ، خيرًا من أنْ يأكلَ من عمَلِ يدِهِ» [رواهُ البخاري].	.....	.....

ب. **الحثُّ على تنميةِ المالِ واستثمارِهِ بالسُّبلِ المشروعةِ كلِّها**، كالصناعةِ والزراعةِ والتجارةِ وغيرِها، وقَدْ حثَّ رسولُ اللهِ ﷺ على الاستثمارِ بقولِهِ: «إنْ قامَتِ الساعَةُ وفي يَدِ أحدِكُمْ فسيلةٌ، فإنِ استطاعَ ألّا تقومَ حتّى يغرِسَها فليغرِسْها» [رواهُ أحمدُ]، وقالَ سيدُنا عمرُ بنُ الخطابِ رضي الله عنه: «اتَّجِروا في أموالِ اليتامى، لا تأكلُها الزكاةُ» [رواهُ مالكٌ].

جـ. **إنفاقُهُ في الوجوهِ المشروعةِ**، وتحريمُ إضاعتِهِ وإتلافِهِ، قالَ تعالى: ﴿ءَامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَأَنفِقُوا۟ مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ ۖ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَأَنفَقُوا۟ لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ [الحديد: ٧]، والتوسّطُ والاعتدالُ في إنفاقِهِ، والنهيُ عنِ الإسرافِ والتقتيرِ، قالَ تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُوا۟ لَمْ يُسْرِفُوا۟ وَلَمْ يَقْتُرُوا۟ وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا﴾ [الفرقان: ٦٧].

د. **تحريمُ الاعتداءِ على أموالِ الآخرينَ**، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «كلُّ المسلمِ على المسلمِ حرامٌ، دمُهُ، ومالُهُ، وعِرضُهُ» [رواهُ مسلمٌ]. **ومِنْ طُرُقِ الاعتداءِ على أموالِ الآخرينَ**: الغَصْبُ، والسرقةُ، والاحتيالُ، وخيانةُ الأمانةِ. وقَدْ وضعَ الإسلامُ عقوباتٍ رادعةً لكلِّ مَنْ

يعتدي على أموالِ الآخرينَ، كعقوبةِ السرقةِ، قالَ تعالى: ﴿وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓاْ أَيْدِيَهُمَا جَزَآءًۢ بِمَا كَسَبَا نَكَٰلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [المائدة: ٣٨].

هـ. **الإرشادُ إلى توثيقِ المعاملاتِ الماليةِ؛** لحفظِ حقوقِ الناسِ وأموالِهِمْ، والحرصُ على عدمِ ضَياعِها، ومنعًا للمنازعةِ والاختلافِ، قالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَٱكْتُبُوهُ﴾ [البقرة: ٢٨٢] .

أُطَبِّقُ ما تَعَلَّمْتُ

1 **أُناقِشُ** كلًّا مِنَ الموقفَينِ الآتيَينِ:

أ. تستبدلُ عبيرُ هاتفَها النقّالَ كلّما ظهرَ إصدارٌ جديدٌ منَ الهواتفِ النقّالةِ.

.....

ب. أنفقَ وليدٌ مبالغَ كبيرةً في حفلِ زواجِ ابنِهِ.

.....

2 **أَرْجِعُ** إلى آيَةِ الدَّيْنِ (الآيةِ الكريمةِ (٢٨٢) مِنْ سورةِ البقرةِ)، ثُمَّ **أَسْتَخْرِجُ** مِنْها طريقتَينِ مِنْ طُرُقِ توثيقِ الدَّيْنِ.

.....

أَسْتَزيدُ

حرصًا مِنَ الشريعةِ الإسلاميةِ على المحافظةِ على المالِ وعدمِ إضاعتِهِ، اشترطَتْ في الإنسانِ ليحقَّ لَهُ التصرّفُ في مالِهِ: البلوغَ، والعقلَ، وحسنَ التصرفِ بالمالِ، فنهَتْ أنْ يتصرّفَ السفيهُ في مالِهِ، وهوَ مَنْ لا يحسنُ التعاملَ مَعَ مالِهِ، ولا يعرفُ قَدْرَهُ، قالَ تعالى: ﴿وَلَا تُؤْتُواْ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ٱلَّتِى جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ قِيَٰمًا وَٱرْزُقُوهُمْ فِيهَا وَٱكْسُوهُمْ وَقُولُواْ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾ [النساء: ٥]، وشرعَتْ أنْ يكونَ للصغيرِ وصيٌّ للتصرفِ في مالِهِ حتّى يكبرَ ويحسنَ التصرفَ في مالِهِ، قالَ تعالى: ﴿وَٱبْتَلُواْ ٱلْيَتَٰمَىٰ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُواْ ٱلنِّكَاحَ فَإِنْ ءَانَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَٱدْفَعُوٓاْ إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ﴾ [النساء: ٦].

أَرْبِطُ معَ القانونِ

للحفاظِ على الأموالِ العامّةِ وعدمِ الاعتداءِ عليها، أمرَ جلالةُ الملكِ عبدِاللهِ الثاني ابنِ الحسينِ حفظهُ اللهُ بإنشاءِ هيئةٍ للنزاهةِ ومكافحةِ الفسادِ. **أَرْجِعُ** إلى الرمزِ المجاورِ، **وأَكْتُبُ** تقريرًا عَنْ أهدافِ الهيئةِ ووظائفِها.

أُنَظِّمُ تعَلُّمي

حفظُ المالِ في الإسلامِ

- مفهومُ المالِ
- أهميةُ المالِ
- الأحكامُ التي شرعَها الإسلامُ للمحافظةِ على المالِ
  - أ. .....
  - ب. .....
  - جـ. .....
  - د. .....
  - هـ. .....

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَلْتَزِمُ توجيهاتِ الإسلامِ عندَ التصرّفِ بالمالِ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1. أُبَيِّنُ المقصودَ بالمالِ.
2. أُوَضِّحُ ثلاثةَ أحكامٍ شرعَها الإسلامُ للمحافظةِ على المالِ.
3. أُعَلِّلُ:
   أ. تُعَدُّ المحافظةُ على المالِ مِنْ مقاصدِ الإسلامِ الأساسيةِ.
   ب. أرشدَ الإسلامُ إلى توثيقِ المعاملاتِ الماليةِ.
4. أُبَيِّنُ ثلاثَ طُرُقٍ مشروعةٍ لكسبِ المالِ.
5. أَضَعُ إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وإشارةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في كلٍّ ممّا يأتي:
   أ. ( ) المالُ مِنْ ضروريّاتِ الحياةِ التي لا غِنى للإنسانِ عنها.
   ب. ( ) يدلُّ وُرودُ ذكرِ المالِ في مواضعَ كثيرةٍ مِنَ القرآنِ الكريمِ على أهميّتِهِ.
   جـ. ( ) يُعطى السفيهُ حريّةَ التصرّفِ في مالِهِ، لأنَّهُ يُحسِنُ التصرّفَ فيهِ.

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	الدَّرَجَةُ		
	كَبيرَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
1 أُبَيِّنُ المقصودَ بالمالِ.			
2 أَشْرَحُ أهميةَ المالِ في الحياةِ.			
3 أُوَضِّحُ الأحكامَ التي شرعَها الإسلامُ للمحافظةِ على المالِ.			
4 أَحْرِصُ على التزامِ الأحكامِ التي شرعَها الإسلامُ للمحافظةِ على المالِ.			

الدَّرسُ 3

عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ رحمه الله

الفكرةُ الرئيسةُ

عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ رحمه الله حاكمٌ مسلمٌ، اشتُهِرَ بتواضعِهِ، وزُهدِهِ، وعدلِهِ، وحرصِهِ على طلبِ العلمِ، واجتهادِهِ في العبادةِ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَقْرَأُ الموقفَينِ الآتيَينِ، ثُمَّ أُجيبُ عمّا يليهما:

- رأى سيّدُنا عمرُ بنُ الخطابِ رضي الله عنه في منامِهِ أنّهُ سيكونُ مِنْ ذرّيّتِهِ رجلٌ في وجهِهِ أثرُ جرحٍ، سيملأُ الأرضَ عدلًا.
- أصيبَ ولدٌ لعبدِ العزيزِ بْنِ مروانَ اسمُهُ عمرُ بجرحٍ في وجهِهِ، فمسحَ أبوهُ الدَّمَ عنهُ وهوَ يقولُ: «إنْ كنتَ أشجَّ بني أميّةَ، إنَّكَ إذًا لسعيدٌ» (الأشجُّ: هوَ الذي في وجهِهِ أثرُ جرحٍ).

إضاءةٌ

لُقّبَ الخليفةُ عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ رحمه الله بخامسِ الخلفاءِ الراشدينَ؛ لأنّهُ سارَ على نهجِ الخلفاءِ الراشدينَ في الحكمِ بالعدلِ والزُّهدِ والتواضعِ، معَ أنّهُ جاءَ بعدَ مدّةٍ طويلةٍ مِنْ نهايةِ الخلافةِ الراشدةِ.

1. **أَسْتَنْتِجُ** اسمَ الرجلِ الذي رآهُ سيّدُنا عمرُ بنُ الخطابِ رضي الله عنه في منامِهِ.

.....

2. **أَكْتَشِفُ** صفةً مِنْ صفاتِ هذا الرجلِ.

.....

أَسْتَنيرُ

نالَ الخليفةُ عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ رحمه الله تقديرَ المسلمينَ ومحبّتَهُمْ؛ لِما تميّزَ بِهِ مِنْ خصالٍ حميدةٍ، وأعمالٍ صالحةٍ.

أولًا: التعريفُ بالخليفةِ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ رحمه الله

بطاقةٌ تعريفيةٌ

اسمُهُ: عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ مروانَ بنِ الحَكَمِ رحمه الله.

لقبُهُ: خامسُ الخلفاءِ الراشدينَ.

أُمُّهُ: ليلى بنتُ عاصمِ بنِ عمرَ بنِ الخطّابِ رحمها الله.

نسبُهُ: بنو أميّةَ.

مولدُهُ: في المدينةِ المنورةِ، عامَ 61 هـ.

وفاتُهُ: في حمصَ، عامَ 101 هـ.

أَكْتَشِفُ

أَكْتَشِفُ صلةَ القرابةِ بيْنَ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ رحمه الله، وسيّدِنا عمرَ بنِ الخطابِ رضي الله عنه.

.....

ثانيًا: نشأتُهُ

نشأَ عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ رحمه الله في المدينةِ المنورةِ في أسرةٍ مُحِبَّةٍ للعلمِ؛ فكانَ أبوهُ رحمه الله حريصًا على تنشئَتِهِ تنشئةً علميةً؛ فألحقَهُ بمجالسِ العلمِ في سِنٍّ مبكرةٍ؛ وكلّفَ أحدَ العلماءِ تعليمَهُ وتربيتَهُ، فحفظَ القرآنَ الكريمَ في صغرِهِ، وبقيَ يطلبُ العلمَ إلى أنْ أصبحَ مِنْ علماءِ المدينةِ المنورةِ.

أُفَكِّرُ

أُفَكِّرُ في أسبابِ حرصِ عبدِ العزيزِ بنِ مروانَ ﷺ على إلحاقِ ولدِهِ عمرَ بمجالسِ العلمِ في سِنٍّ مبكرةٍ.

.....

ثالثًا: صفاتُهُ

تميّزَ عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ ﷺ بصفاتٍ كثيرةٍ، مِنْها:

أ. **العدلُ**: حينَ أصبحَ عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ ﷺ خليفةً للمسلمينَ، كانَ حريصًا على تحقيقِ العدالةِ بيْنَ الناسِ، وردِّ الحقوقِ إلى أصحابِها.

ومِنَ المواقفِ التي تدلُّ على عدلِهِ، أنّهُ أوقفَ صرفَ أموالِ بيتِ مالِ المسلمينَ التي كانَتْ لأقاربِهِ مِنْ بني أميّةَ، وكانَ يقولُ لهُمْ: «وأمّا هذا المالُ، فحقُّكُمْ فيهِ كحقِّ أيِّ رجلٍ مِنَ المسلمينَ» [رواهُ أبو نعيمٍ الأصبهانيُّ].

أَسْتَنْتِجُ

أَسْتَنْتِجُ سببَ حرصِ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ ﷺ على ردِّ الحقوقِ إلى أصحابِها.

.....

ب. **الزُّهدُ والتواضعُ**: كانَ عمرُ ﷺ يرتدي أثمنَ الثيابِ قبلَ تولّي الخلافةِ، ولكنَّهُ بعدَ أنْ أصبحَ خليفةً، رفضَ أنْ يتميَّزَ عَنِ الناسِ بمركبٍ أَوْ مجلسٍ أَوْ طعامٍ، وممّا يدلُّ على تواضعِهِ ﷺ أنَّ سراجَ بيتِهِ نفدَ زيتُهُ، فعرضَ أحدُ ضيوفِهِ أنْ يُصلِحَ السراجَ، فقالَ عمرُ ﷺ: «ليسَ مِنْ مروءةِ الرجلِ استخدامُ ضيفِهِ»، ثُمَّ ذهبَ ﷺ وأصلحَ السراجَ بنفسِهِ، وقالَ: «قُمْتُ وأنا عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ، ورجعْتُ وأنا عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ» [رواهُ ابنُ الجوزيِّ].

أَتعلَّمُ

الزُّهْدُ: هوَ النظرُ إلى الدنيا بعَينِ الزوالِ وقِصَرِ الأملِ، وتركُ ما لا ينفعُ في الآخرةِ.

أَبْحَثُ

أَتَعَرَّفُ صفاتٍ أُخرى للخليفةِ عمرَ بنِ عبدِالعزيزِ ﷺ، عَنْ طريقِ الرمزِ.

.....

رابعًا: خلافتُهُ

شعرَ الخليفةُ سليمانُ بنُ عبدِ الملكِ ﷺ بِدُنُوِّ أجلِهِ، فاستشارَ مَنْ حولَهُ في مَنْ يتولّى الخلافةَ بعدَهُ، فأشاروا عليهِ بتوليةِ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ ﷺ؛ وذلكَ لِما يتمتعُ بِهِ مِنْ صفاتٍ حسنةٍ، ومحبةٍ بيْنَ الناسِ، فأخذَ سليمانُ ﷺ بمشورتِهِمْ، وأوصى بالخلافةِ لعمرَ ﷺ.

وبعدَ وفاةِ سليمانَ بنِ عبدِ الملكِ ﷺ سنةَ (99) للهجرةِ، تولّى عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ ﷺ خلافةَ المسلمينَ لعامَينِ ونصفٍ، وعلى الرغمِ مِنْ قِصَرِ فترةِ حكمِهِ، **فقَدْ تميزَتْ بعدّةِ إنجازاتٍ**، منها:

أ. **توليةُ أهلِ الكفايةِ والأمانةِ**: فعمرُ ﷺ كانَ يدركُ أنَّ الولاةَ يمثّلونَ الخليفةَ في حُكمِ الولاياتِ؛ لذا كانَ حريصًا على حسنِ اختيارِ الولاةِ، وانتقاءِ أكثرِهِمْ أمانةً وحرصًا على مصالحِ الناسِ، وكانَ يوجّهُهُمْ ويرشدُهُمْ ويراقبُهُمْ.

ب. **تحسينُ أحوالِ الناسِ الاقتصاديةِ**: وذلكَ بتخفيفِ الضرائبِ عنهُمْ، وتشجيعِ الأغنياءِ على دفعِ الزكاةِ، فتحسّنَتْ أحوالُ الناسِ، وقلَّتْ نسبةُ الفقرِ، حتّى كتبَ لهُ وُلاتُهُ بأنَّهُمْ لا يجِدونَ مَنْ يأخذُ زكاةَ المالِ.

جـ. **حفظُ السنّةِ النّبويّةِ**: فقَدْ كلّفَ ﷺ عددًا مِنَ العلماءِ بتدوينِ السنّةِ النبويّةِ، وأصبحَتِ الدولةُ تشرفُ على تدوينِها، بعدَ أنْ كانَتْ عملًا فرديًّا.

أَسْتَذْكِرُ

أَسْتَذْكِرُ أسماءَ العالـمَينِ اللَّذَينِ اختارَهُما عمرُ بنُ عبدِالعزيزِ ﵀ لتدوينِ السنّةِ النبويّةِ.

1 .....

2 .....

صُوَرٌ مشرقةٌ

1 لـمّا تـولّى عمرُ بنُ عبـدِ العزيـزِ ﵀ الخلافةَ، طلـبَ إلى زوجتِهِ فاطمةَ بنـتِ عبدِ الملـكِ ﵀ أنْ تعيدَ إلى بيـتِ مـالِ المسـلمينَ عقدًا مِـنَ الجواهرِ أهداهُ لَهـا والدُها مِنْ خزينـةِ الدولةِ؛ حـينَ كانَ خليفةً، وقـالَ لَهـا عمـرُ: «إنّي أكـرهُ أنْ أكـونَ أنـا وأنـتِ وهـوَ في بيـتٍ واحـدٍ»، قالَـتْ: «لا، بَـلْ أختارُكَ عليـهِ وعـلى أضعافِـهِ»، فأمرَ بِـهِ، فحُمِلَ حتّـى وُضِعَ في بيـتِ مالِ المسـلمينَ [رواهُ أبـو نعيـمٍ الأصبهانيُّ].

2 خاطـبَ الجـراحُ بنُ عبـدِ اللهِ الحَكمـيُّ (والي عمرَ بـنِ عبدِ العزيـزِ ﵀ على خُراسـانَ) الناسَ حينَ انتهَـتْ ولايتُـهُ، فقـالَ: «جئتُكُـمْ في ثيـابي هـذِهِ التي عـليَّ، وعلى فَـرَسي، لَمْ أُصِـبْ مِـنْ مالِكُمْ إلّا حِليَةَ سَـيفي» [رواهُ ابـنُ الأثيرِ].

أَسْتَزِيدُ

تـزوّجَ عمـرُ بـنُ عبـدِ العزيـزِ ﵀ ابنـةَ عمِّـهِ فاطمـةَ بنـتَ عبـدِ الملـكِ بـنِ مـروانَ بـنِ الحَكَـمِ، وممّـا قيـلَ في الثنـاءِ عليهـا:

بِنْتُ الخَـليفَةِ والخَليفَـةُ جَـدُّهـا أُخْتُ الخَلائِفِ والخَليفَةُ زَوجُها

فـكانَ أبوهـا وجدُّهـا خليفتَـينِ مِـنْ خلفـاءِ بَنـي أميّـةَ، وكانَ أربعـةٌ مِـنْ إخوتِهـا خُلفـاءُ، وهُـمُ: الوليـدُ، وسـليمانُ، ويزيـدُ، وهشـامٌ.

أَرْبِطُ معَ التاريخِ

حكمَ الخليفةُ عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ ﵀ الدولةَ الأمويّةَ، وعاصمتُها دمشقُ، وكانَتْ هذِهِ الدولةُ مِنَ الدُّوَلِ الكبرى في العالَمِ، إذِ امتدَّتْ مِساحتُها مِنْ أطرافِ الصينِ شرقًا، إلى الأندلسِ غربًا.

- باستخدامِ الرمزِ المجاورِ، **أُشاهِدُ** مقطعًا مرئيًّا (فيديو) عَنِ امتدادِ الدولةِ الأمويةِ.

جامعُ قُرطُبَةَ مِنْ أبرزِ الآثارِ الإسلاميةِ الّتي ما تزالُ قائمةً في إسبانيا (الأندلسِ).

أُنَظِّمُ تعَلُّمي

عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ ﵀

بطاقتُهُ التعريفيةُ	نشأتُهُ	صفاتُهُ	إنجازاتُهُ في فترةِ خلافتِهِ
اسمُهُ	.....	أ.	أ. .....
أمُّهُ	.....	ب.	ب. .....
وفاتُهُ	.....	.....	جـ. .....

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَقْتَدي بالخليفةِ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ ﵀ في تواضعِهِ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1. **أُعَرِّفُ** بالخليفةِ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ ﵀ مِنْ حيثُ: اسمُهُ، ومولدُهُ، ووفاتُهُ.
2. **أُعَلِّلُ**:
   أ. لُقِّبَ عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ ﵀ بخامسِ الخلفاءِ الراشدينَ.
   ب. كتبَ وُلاةُ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ ﵀ إليهِ أنَّهُمْ لا يجدونَ مَنْ يأخذُ أموالَ الزكاةِ.
3. **أَذْكُرُ** أمرَينِ قامَ بِهِما الخليفةُ عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ ﵀ لتحسينِ أحوالِ الناسِ الاقتصاديةِ.
4. **أُبَيِّنُ** موقفَ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ ﵀ في فترةِ خلافتِهِ ممّا يأتي:
   أ. تعيينُ الولاةِ.
   ب. الأموالُ التي كانَتْ تُصرَفُ لأقاربِهِ مِنْ بيتِ مالِ المسلمينَ.
5. **أُمَثِّلُ** على تواضعِ الخليفةِ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ ﵀.
6. **أَضَعُ** إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وإشارةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في كلٍّ ممّا يأتي:
   أ. ( ) أمرَ الخليفةُ عمرُ بنُ الخطابِ ﵁ بتدوينِ السنّةِ النبويّةِ.
   ب. ( ) يُعَدُّ الخليفةُ عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ ﵀ مِنْ علماءِ المدينةِ المنورةِ.
   جـ. ( ) استمرَّتْ خلافةُ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ ﵀ عامَينِ ونصفًا.

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	الدَّرَجَةُ		
	كَبيرَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
1 أُعَرِّفُ بعمرَ بنِ عبدِ العزيزِ ﵀.			
2 أُوَضِّحُ نشأةَ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ ﵀.			
3 أُعَدِّدُ أهمَّ صفاتِ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ ﵀.			
4 أُبَيِّنُ إنجازاتِ الخليفةِ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ ﵀.			
5 أَسْتَنْتِجُ الدروسَ والعبرَ المستفادةَ مِنْ حياةِ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ ﵀.			

الدَّرسُ 4

التلاوةُ والتجويدُ
(المدُّ اللازمُ الحرفيُّ)

الفكرةُ الرئيسةُ

يقعُ المدُّ اللازمُ الحرفيُّ في الحروفِ المقطَّعةِ، ويُقسَمُ إلى: مدٍّ لازمٍ حرفيٍّ مثقَّلٍ، ومدٍّ لازمٍ حرفيٍّ مخفَّفٍ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

إضاءةٌ

الحروفُ المقطَّعةُ: هيَ حروفٌ تأتي في بدايةِ بعضِ السُّوَرِ القرآنيةِ، وعددُها أربعةَ عشرَ حرفًا، جاءَتْ في تسعٍ وعشرينَ سورةً مِنَ القرآنِ الكريمِ، منها سورتا البقرةِ، وآلِ عمرانَ.

1 أَتْلو الآياتِ الكريمةَ الآتيةَ، وأَتأمَّلُ الحروفَ التي تحتَها خطٌّ، ثُمَّ أُجيبُ عمّا يليها:

أ. قالَ تعالى: ﴿الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ۝٢﴾ [البقرة:١-٢].

ب. قالَ تعالى: ﴿كٓهيعٓصٓ ۝١ ذِكۡرُ رَحۡمَتِ رَبِّكَ عَبۡدَهُۥ زَكَرِيَّآ ۝٢﴾ [مريم:١-٢].

جـ. قالَ تعالى: ﴿طسٓمٓ ۝١ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ۝٢﴾ [الشعراء:١-٢].

- ماذا تُسمّى هذِهِ الحروف: ﴿الٓمٓ، كٓهيعٓصٓ، طسٓمٓ﴾؟

.....

- ما العلامةُ الموجودةُ فوقَ بعضِ الحروفِ؟

.....

ميمْ	ألِفْ	يا
كافْ	طا	سينْ
ها	عَيْنْ	قافْ
نُونْ	را	حا
صادْ	لامْ	

2 **أَتَأَمَّلُ الجدولَ المجاورَ، ثمّ أُجيبُ عمّا يأتي:**

أ. **أَكْتُبُ** هجاءَ كلٍّ مِنَ الحروفِ الآتيةِ:

م ..... ي ..... س .....

ب. **ما الحروفُ** التي هجاؤُها ثلاثةُ أحرفٍ؟

.....

جـ. **ما الحروفُ** التي هجاؤُها حرفانِ؟

.....

أَسْتَنيرُ

يُقسَمُ المدُّ اللازمُ إلى قسمَينِ هُما:

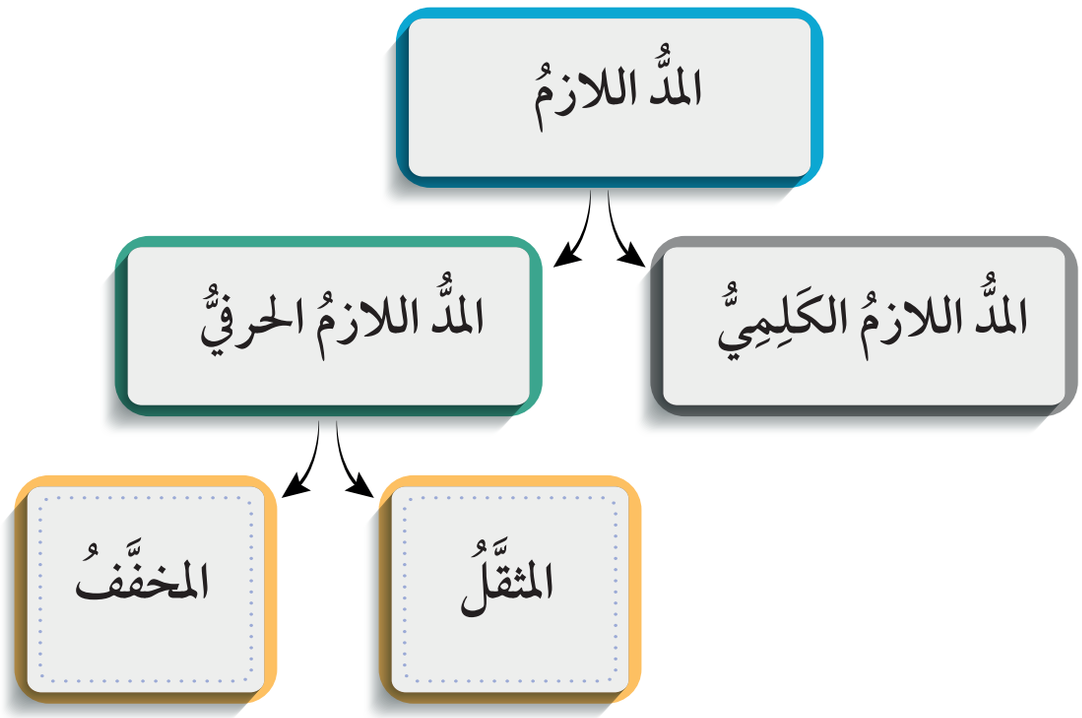

أولًا: مفهومُ المدِّ اللازمِ الحرفيِّ

هوَ أنْ يأتيَ بعدَ حرفِ المدِّ سكونٌ أصليٌّ في حرفٍ هجاؤُهُ ثلاثةُ أحرفٍ.

نحوَ قولِهِ تعالى: ﴿عٓسٓقٓ﴾ [الشورى:٢]. فتُقرأُ هذِهِ الحروفُ بهذِهِ الطريقةِ:

عَيْنْ | سِينْ | قَافْ

أُلاحِظُ أنَّ الحرفَ الذي يتوسّطُ كلًّا مِنَ: الـ(عَيْـن، سِيـن، قَـاف) هوَ حرفُ مدٍّ جاءَ بعدَهُ حرفٌ ساكنٌ سكونًا أصليًّا، وفي هذِهِ الحالةِ يُمَدُّ حرفُ المدِّ ستَّ حركاتٍ؛ منعًا لالتقاءِ الساكنَينِ، ويُقرَأُ بهذِهِ الطريقةِ: عيييين، سيييين، قاااااف.

أَتعلَّمُ

- أُراعي تطبيقَ أحكامِ التلاوةِ والتجويدِ بيْنَ الحروفِ المقطَّعةِ، فمثلًا: يُراعى حُكمُ الإخفاءِ والغنّةُ المصاحبةُ لَهُ بيْنَ العينِ والسينِ، وبيْنَ السينِ والقافِ بمقدارِ حركتَينِ في: عٓسٓقٓ.

- نوعُ المدِّ في حرفِ الهجاءِ (عَيْن) مدٌّ لينٍ، واختُلِفَ في مقدارِ مدِّهِ بيْنَ التوسّطِ أربعَ حركاتٍ، أَوِ الإشباعِ ستَّ حركاتٍ، والمقدَّمُ الإشباعُ.

ثانيًا: أقسامُ المدِّ اللازمِ الحرفيِّ

يُقسَمُ المدُّ اللازمُ الحرفيُّ إلى قسمَين، هما:

1 المدُّ اللازمُ الحرفيُّ المثقَّلُ:

وهوَ أنْ يقعَ بعدَ حرفِ المدِّ حرفٌ ساكنٌ مدغَمٌ في الحرفِ الذي بعدَهُ، ويكونُ في الحرفِ الذي هجاؤُهُ ثلاثةُ أحرفٍ، ويوضّحُ المثالانِ الآتيانِ ذلكَ:

أ. قالَ تعالى: ﴿الٓمٓ﴾، وتُقرَأُ: (ألفْ لَامْ مِيمْ). أُلاحِظُ أنَّ حرفَ المدِّ (الألفَ) باللونِ الأحمرِ، جاءَ بعدَهُ حرفُ الميمِ باللّونِ الأزرقِ ساكنًا سكونًا أصليًّا، فيُدغَمُ في حرفِ الميمِ الذي بعدَهُ، مْ+ مِ = (مِّ).

ب. قـالَ تعـالى: ﴿طسّـمّ﴾، وتُقـرأُ: (طـا سِيـــنْ مِيـمْ). أُلاحِـظُ أنَّ حـرفَ المـدِّ (اليـاءَ) في حـرفِ السـينِ جـاءَ بعـدَهُ حـرفُ النـونِ باللّـونِ الأزرقِ سـاكنًا سـكونًا أصليًّـا ، فيُدغَـمُ في حـرفِ الميـمِ الّـذي بعـدَهُ، نْ+ مِ= مِّ.

قاعدةُ المدِّ اللازمِ الحرفيِّ المثقَّلِ:

حرفٌ ساكنٌ (نْ) أَوْ (مْ) + حرفُ ميمٍ = مدٌّ لازمٌ حرفيٌّ مثقَّلٌ

تطبيقُ القاعدةِ: ﴿الٓمٓصٓ﴾ تُقرأُ: أَلِفْ لاااااامْ مِيييييم صاااااد.

(مِّ) = مَدٌّ لازمٌ حرفيٌّ مثقَّلٌ

2 المدُّ اللازمُ الحرفيُّ المخفَّفُ:

وهـوَ أنْ يـأتيَ بعـدَ حـرفِ المـدِّ حـرفٌ سـاكنٌ سُـكونًا أصليًّـا، غـيرَ مدغَـمٍ في مـا بعـدَهُ، ويكـونُ في الحـرفِ الـذي هجـاؤُهُ ثلاثـةُ أحـرفٍ، ويوضّـحُ المثـالانِ الآتيـانِ ذلـكَ:

أ. قـالَ تعـالى: ﴿طـسٓ﴾، وتُقـرَأُ: (طـا سِيـــنْ). أُلاحِـظُ أنَّ حـرفَ المـدِّ (اليـاءَ) باللـونِ الأحمـرِ، جـاءَ بعـدَهُ حـرفُ النـونِ باللـونِ الأزرقِ سـاكنًا سـكونًا أصليًّـا، وهـوَ غـيرُ مدغَـمٍ في حـرفٍ بعـدَهُ، فيُمَـدُّ حـرفُ اليـاءِ بمقـدارِ سـتِّ حـركاتٍ وجوبًـا.

ب. قـالَ تعـالى: ﴿صٓ﴾، وتُقـرَأُ: (صـادْ). أُلاحِـظُ أنَّ حـرفَ المـدِّ (الألـفَ) باللـونِ الأحمـرِ جـاءَ بعـدَهُ حـرفُ الـدّالِ باللـونِ الأزرقِ سـاكنًا سـكونًا أصليًّـا، وهـوَ غـيرُ مدغَـمٍ في حـرفٍ بعـدَهُ، فيُمَـدُّ حـرفُ الألـفِ سـتَّ حـركاتٍ.

قاعدةُ المدِّ اللازمِ الحرفيِّ المخفَّفِ:

$$\frac{\text{حرفُ مدٍّ + حرفٌ ساكنٌ غيرُ مدغَمٍ في ما بعدَهُ}}{\text{في حرفِ الهجاءِ نفسِهِ}} = \text{مدٌّ لازمٌ حرفيٌّ مخفَّفٌ}$$

أَسْتَنْتِجُ مِمّا سَبَقَ أنَّ:

أ. المدَّ اللازمَ الحرفيَّ لا يكونُ إلّا في الحروفِ المقطَّعةِ التي هجاؤُها ثلاثةُ أحرفٍ فقطْ.

ب. المدَّ اللازمَ الحرفيَّ المثقَّلَ يحدثُ إذا أُدغِمَ حرفُ الميمِ في الميمِ، مثلَ: ﴿الٓمٓ﴾ أَوِ حرفُ النونِ في الميمِ، مثلَ: ﴿طسٓمٓ﴾.

جـ. المدَّ اللازمَ الحرفيَّ المثقَّلَ والمخفَّفَ يُمَدُّ ستَّ حركاتٍ لزومًا في حالتَيِ الوصلِ والوقفِ.

أَتْلو وَأُحَلِّلُ

أَتْلو الحروفَ المقطَّعةَ الآتيةَ، **ثُمَّ أُحَلِّلُها** هجائيًّا؛ لأجدَ الحرفَ الذي يُمَدُّ مدًّا لازمًا حرفيًّا مثقَّلًا:

1. ﴿طسٓمٓ﴾: .....
2. ﴿الٓمٓ﴾: .....

أَتَدَبَّرُ وَأُصَنِّفُ

أَتَدَبَّرُ الحروفَ المقطَّعةَ الملوَّنةَ باللونِ الأحمرِ الآتيةَ، **ثُمَّ أُصَنِّفُها** حسبَ الجدولِ الآتي:

الحروفُ المقطَّعةُ	كيفيةُ الأداءِ	مدٌّ لازمٌ حرفيٌّ مثقَّلٌ	مدٌّ لازمٌ حرفيٌّ مخفَّفٌ
﴿كٓهيعٓصٓ﴾	كاااااافْ ها يا عيييينْ صاااااادْ	.....	.....
﴿يٰسٓ﴾	يا سيييينْ	.....	.....
﴿صٓ﴾	صاااااادْ	.....	.....
﴿طسٓمٓ﴾	طا سيييينْ مييييمْ	.....	.....

أَلفِظُ جَيِّدًا

صِدِّيقًا — وَبُكِيًّا — غَيًّا — نَسِيًّا — جِثِيًّا — نُنَجِّي

وَٱجْنُبْنِيٓ — خَلْفٌ — مَأْتِيًّا — لَنَحْضِرَنَّهُمْ — لَنَنزِعَنَّ — شِيعَةٍ

أَتْلو وأُطَبِّقُ

المفرداتُ والتّراكيبُ	سورةُ مريمَ الآياتُ الكريمةُ (٥٦ - ٧٢)

صِدِّيقًا: دائمَ الصدقِ في القولِ والعملِ.

أَنْعَمَ: تفضّلَ.

ٱجْنُبْنِيٓ: اجترْنا.

غَيًّا: عذابًا.

لَغْوًا: كلامًا لا فائدةَ منهُ.

بُكْرَةً وَعَشِيًّا: أولَ النهارِ وآخرَهُ.

سَمِيًّا: شبيهًا ومثيلًا.

جِثِيًّا: على رُكَبِهِمْ أذلّاءَ.

شِيعَةٍ: جماعةٍ.

عِتِيًّا: عاصيًا.

صِلِيًّا: اكتواءً بالنّارِ.

مَّقْضِيًّا: حُكمًا نافذًا.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِدْرِيسَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ﴿٥٦﴾ وَرَفَعْنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴿٥٧﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِن ذُرِّيَّةِ ءَادَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْرَٰٓءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَٱجْتَبَيْنَآ ۚ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُ ٱلرَّحْمَٰنِ خَرُّوا۟ سُجَّدًا وَبُكِيًّا ﴿٥٨﴾ ۞ فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُوا۟ ٱلشَّهَوَٰتِ ۖ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ﴿٥٩﴾ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْـًٔا ﴿٦٠﴾ جَنَّٰتِ عَدْنٍ ٱلَّتِى وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ عِبَادَهُۥ بِٱلْغَيْبِ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ وَعْدُهُۥ مَأْتِيًّا ﴿٦١﴾ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَٰمًا ۖ وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿٦٢﴾ تِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِى نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيًّا ﴿٦٣﴾ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ۖ لَهُۥ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ ۚ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴿٦٤﴾ رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَٱعْبُدْهُ وَٱصْطَبِرْ لِعِبَٰدَتِهِۦ ۚ هَلْ تَعْلَمُ لَهُۥ سَمِيًّا ﴿٦٥﴾ وَيَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ أَءِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا ﴿٦٦﴾ أَوَلَا يَذْكُرُ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ مِن قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْـًٔا ﴿٦٧﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَٱلشَّيَٰطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴿٦٨﴾ ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا ﴿٦٩﴾ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِٱلَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ﴿٧٠﴾ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ﴿٧١﴾ ثُمَّ نُنَجِّى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟ وَّنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴿٧٢﴾

أَتْلو وَأُقَيِّمُ

أَخْتارُ زميلاً/ زميلةً لتبادلَ تلاوةَ الآياتِ الكريمةِ (٥٦-٧٢) مِنْ سورةِ مريمَ معَ تطبيقِ أحكامِ التلاوةِ والتجويدِ، ثُمَّ **أَطْلُبُ إليهِ**/ إليها تقييمَ تلاوتي ومَدى التزامي بتطبيقِ المدودِ الواردةِ فيها، وسلامةِ النطقِ، ومِنْ ثَمَّ **أُدَوِّنُ** عددَ الأخطاءِ، ونساعدُ بعضَنا في تصويبِها.

عددُ الأخطاءِ

.....

أَسْتَزيدُ

1 تُقسَمُ الحروفُ المقطَّعةُ مِنْ حيثُ المدِّ إلى ثلاثةِ أقسامٍ في ما يأتي بيانُها:

حرفٌ لا يُمَدُّ أبدًا	حروفٌ تُمَدُّ بمقدارِ حركتَينِ	حروفٌ تُمَدُّ بمقدارِ ستِّ حركاتٍ
وهوَ حرفُ (ا) في الحروفِ المقطَّعةِ جميعِها، كما في قولِهِ تعالى: ﴿الٓر﴾. إذْ يُلفَظُ الحرفُ (ا) ← أَلِفْ.	وهيَ الحروفُ التي هجاؤُها حرفانِ، وعددُها خمسةُ حروفٍ مجموعةٍ في العبارةِ: (حَيُّ طَهُرَ). مثلًا: يُلفَظُ الحرفُ (ح) ← حا يُلفَظُ الحرفُ (ي) ← يا	وهيَ الحروفُ التي هجاؤُها ثلاثةُ أحرفٍ، وهيَ ثمانيةُ حروفٍ مجموعةٍ في العبارةِ: (نَقَصَ عَسَلُكُمْ)، وهيَ التي يقعُ فيها المدُّ اللازمُ الحرفيُّ بقسميهِ: المخفَّفِ، والمثقَّلِ. مثلًا: يُلفَظُ الحرفُ (ن) ← نونْ يُلفَظُ الحرفُ (ق) ← قافْ

2 باستخدامِ الرمزِ المجاورِ، **أُشاهِدُ** مَعَ زملائي/ زميلاتي ملخّصَ درسِ (المدُّ اللازمُ) بنوعَيهِ: الكَلِميِّ والحَرفيِّ.

أُنَظِّمُ تعَلُّمي

المدُّ اللازمُ الحرفيُّ

مفهومُهُ

قسماهُ

1

مثالُهُ:

2

مثالُهُ:

أَسْمو بِقِيَمي

1 أَحْرِصُ على تطبيقِ أحكامِ المدِّ اللازمِ عندَ تلاوتِيَ القرآنَ الكريمَ.

2 .....

3 .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1. **أُبَيِّنُ** المقصودَ بالمدِّ اللازمِ الحرفيِّ.

2. **أَذْكُرُ** الحروفَ التي تُمَدُّ بمقدارِ ستِّ حركاتٍ.

3. **أُحَدِّدُ** مقدارَ المدِّ في كلٍّ مِنَ الحروفِ المقطَّعةِ الآتيةِ:

﴿كٓهيعٓصٓ﴾	كافْ	ها	يا	عَيْنْ	صادْ
مقدارُ المدِّ	.....	.....	.....	.....	.....
﴿الٓمٓ﴾	أَلِفْ	لامْ	ميمْ	را	
مقدارُ المدِّ	.....	.....	.....	.....	

4. **أَسْتَنْتِجُ** سببَ تسميةِ المدِّ اللازمِ الحرفيِّ بهذا الاسمِ.

5. **أَجِدُ** فرقًا واحدًا بيْنَ المدِّ اللازمِ الحرفيِّ المثقَّلِ والمخفَّفِ.

6. **أَضَعُ** العنوانَ المناسبَ لكلٍّ مِنَ التعريفاتِ الآتيةِ حسَبَ الجدولِ الآتي:

(المدُّ اللازمُ الحرفيُّ المثقَّلُ، المدُّ اللازمُ الحرفيُّ المخفَّفُ، مدُّ الصلةِ الكبرى).

العنوانُ	التعريفُ
.....	الحرفُ الذي يُدغَمُ آخِرُ هجائِهِ في ما بعدَهُ.
.....	الحرفُ الذي لا يُدغَمُ آخِرُ هجائِهِ في ما بعدَهُ.

7. **أُوَضِّحُ** سببَ عدمِ عدِّ حرفِ (الألفِ) في قولِهِ تعالى: ﴿الٓر﴾، مِنْ حروفِ المدِّ فيها.

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	الدَّرَجَةُ		
	كَبيرَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
1 أُبَيِّنُ مفهومَ المدِّ اللازمِ الحرفيِّ.			
2 أَذْكُرُ أقسامَ المدِّ اللازمِ الحرفيِّ.			
3 أُمَيِّزُ بيْنَ المدِّ اللازمِ الحرفيِّ المثقَّلِ والمخفَّفِ.			
4 أُطَبِّقُ المدَّ اللازمَ الحرفيَّ أثناءَ تلاوتِي الآياتِ الكريمةَ.			

التلاوةُ البيتيّةُ

– باستخدامِ الرمزِ المجاورِ، **أَرْجِعُ** إلى المصحفِ الشريفِ، **وأَسْتَمِعُ** للآياتِ الكريمةِ (٧٣–٨٤) مِنْ سورةِ الإسراءِ، ثُمَّ **أَتْلوها** تلاوةً سليمةً، **مع مراعاةِ** تطبيقِ أحكامِ التلاوةِ والتجويدِ.

– **أَسْتَخْرِجُ** مِنَ الآياتِ الكريمةِ مثالًا واحدًا على كلٍّ مِنْ: مدِّ الصلةِ الصّغرى، والمدِّ المتصلِ، والمدِّ المنفصلِ، والمدِّ الطبيعيِّ.

الدَّرسُ 5

مصارفُ الزكاةِ

الفكرةُ الرئيسةُ

حـدّدَ القـرآنُ الكريـمُ الجهـاتِ المسـتحِقةَ للـزكاةِ، وهـيَ ثمانيـةُ مصـارفَ لا تُدفَـعُ الـزكاةُ إلّا لهُـمْ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتَأَمَّلُ الموقفَ الآتيَ، ثُمَّ أُجيبُ عمّا يليهِ:

أحمـدُ تاجـرٌ غنـيٌّ يريـدُ إخـراجَ زكاةِ مالِـهِ، طلـبَ إلى إمـامِ مسـجدِ الحيِّ أنْ يرشـدَهُ إلى مَـنْ سـيدفعُ لـهُ زكاةَ مالِه.

- في رَأْيي، ما الجهةُ الأكثرُ حاجةً لدفعِ الزكاةِ لَها؟ لِماذا؟

.....

إضاءةٌ

الغنيُّ: هوَ مَنْ يملكُ مالًا يكفيهِ ويكفي مَنْ يجبُ عليهِ أنْ يُنفقَ عليهِمْ مدّةَ عامٍ.

أَسْتَنيرُ

حـصرَ القـرآنُ الكريـمُ الأصنـافَ التـي تسـتحقُّ أَنْ تُـصرَفَ لَهـا الـزكاةُ ولا يجـوزُ أَنْ تُـصرَفَ لغيرِهِمْ، وهُـمْ ثمانيـةُ أصنـافٍ، قـالَ تعـالى: ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَٰرِمِينَ وَفِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ۖ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [التوبة: ٦٠]، وفي مـا يـأتي بيـانُ هـذهِ الأصنـافِ:

1	الفقراءُ	3	العاملونَ عليها	5	الرِّقابُ	7	في سبيلِ اللهِ
2	المساكينُ	4	المؤلَّفةُ قلوبُهُمْ	6	الغارِمونَ	8	ابنُ السبيلِ

أولًا: الفقراءُ:

الفقيرُ هوَ مَنْ لا يملِكُ مالًا، أَوْ يملِكُ مالًا قليلًا، لكنَّهُ لايكفي لتلبيةِ حاجاتِهِ الأساسيةِ.

الحاجاتُ الأساسيةُ للإنسانِ هيَ التي تمكّنُهُ مِنَ العيشِ عَيْشًا كريمًا مقبولًا؛ كالغذاءِ، والمسكنِ، والملبسِ، والتعليمِ، والصحةِ، والنقلِ.

ثانيًا: المساكينُ:

المسكينُ هوَ مَنْ يملكُ مالًا، ولكنْ لا يكفيهِ لسدِّ حاجاتِهِ الأساسيةِ جميعِها، فهوَ أحسنُ حالًا مِنَ الفقيرِ.

ويُعطى الفقراءُ والمساكينُ مِنَ الزكاةِ بمقدارِ ما يَسدُّ حاجتَهُمْ؛ حفظًا لكرامتِهِمْ، وتحقيقًا للتكافلِ والاستقرارِ في المجتمعِ، بشرطِ ألّا يكونوا قادرينَ على العملِ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا تَحِلُّ الصدقةُ لغنيٍّ، ولا لِذي مِرَّةٍ سَوِيٍّ» [رواهُ الترمذيُّ] [مِرَّةٍ سَوِيٍّ: القَوِيِّ صحيحِ البَدَنِ الّذي يَقدِرُ على العملِ]، فمَنْ كان قادرًا على العملِ وأمكنَهُ الحصولُ على فرصةٍ للعملِ لا يُعطى مِنَ الزكاةِ، أمّا إذا كانَ لا يجدُ عملًا، فإنَّهُ يُعطى منها بمقدارِ ما يُعينُهُ على العملِ.

أُناقِشُ

أُناقِشُ زملائي/ زميلاتي في دَورِ الزكاةِ في معالجةِ مشكلتَيِ الفقرِ والبطالةِ.

.....

.....

ثالثًا: العاملونَ عليها:

العاملُ على الزكاةِ مَنْ يعيّنُهُ بيتُ مالِ الزكاةِ لجمعِ أموالِ الزكاةِ وتوزيعِها على المستحقينَ لَها، فيُعطى مِنَ الزكاةِ أجرةً لهُ على عملِهِ بناءً على تقديرِ الجهاتِ المسؤولةِ عَنِ الزكاةِ، أمّا إذا كانَ يتقاضى أجرًا مِنْ خزينةِ الدولةِ على عملِهِ في الزكاةِ فلا يُعطى منها، وكذلكَ المتطوّعونَ للعملِ في لجانِ الزكاةِ ليسَ لَهُمْ أنْ يأخُذوا مِن مالِ الزكاةِ.

رابعًا: المؤلَّفةُ قلوبُهُمْ:

وَهُمْ قومٌ أسلموا حديثًا، فيُعْطَوْنَ مِنْ مالِ الزكاةِ؛ تثبيتًا لَهُمْ، والذي يقدّرُ مَنْ يُعطى مِنَ المؤلَّفةِ قلوبُهُمْ هوَ وليُّ الأمرِ.

خامسًا: الرّقابُ:

حـرَصَ الإسـلامُ عـلى تحريـرِ الإنسـانِ مِـنَ العُبوديـةِ وإنهـاءِ الـرِّقِّ الـذي كانَ سـائدًا عنـدَ نـزولِ ديـنِ الإسـلامِ، ومِـنَ الوسـائلِ التـي اتخذَهـا الإسـلامُ لتحقيـقِ ذلـكَ تخصيـصُ جـزءٍ مِـنْ أمـوالِ الـزكاةِ لـشراءِ العبيـدِ وعَتقِهِـمْ، ويدخـلُ في هـذا المـصرِفِ أيضًـا فـداءُ أَسرى الحـروبِ.

سادسًا: الغارمونَ:

الغـارمُ هـوَ الـمَدينُ الـذي أثقلَتْـهُ الديـونُ ولَمْ يستطعْ سَـدادَها، بـشرطِ أنْ يكـونَ سـببُها أمـرًا مباحًـا، كالخسـارةِ في التجـارةِ، فيُعطـى بمقـدارِ مـا يسـدُّ دَينَـهُ، ليعـاودَ العمـلَ والإنتـاجَ.

أُفَكِّرُ وَأُناقِشُ

أُفَكِّرُ كيفَ يكونُ مصرِفُ (الغارمينَ) رافدًا للاقتصادِ، **ثُمَّ أُناقِشُ** ذلكَ مَعَ زُملائي/ زَميلاتي.

.....

.....

سابعًا: في سبيلِ اللهِ:

وذلـكَ بإنفـاقِ المـالِ عـلى الجهـادِ في سـبيلِ الله تعـالى، مثلِ: تجهيـزِ الجيـوشِ وتدريبِهـا، وشراءِ الأسـلحةِ، ورواتِـبِ المقاتِلينَ.

أَسْتَنْتِجُ

أَسْتَنْتِجُ كيفَ يُسهمُ مصرِفُ (في سبيلِ اللهِ) في دعمِ القوّةِ العسكريةِ للدولةِ.

.....

ثامنًا: ابنُ السبيلِ:

وهـوَ المسـافرُ الـذي انقطـعَ عَـنْ أهلِـهِ، ولَمْ يبـقَ معَـهُ مِـنَ المـالِ مـا يُعينُـهُ عـلى الرجـوعِ إليهِـمْ، ولا يسـتطيعُ الوصـولَ إلى مالِـهِ، فيُعطـى مِـنَ الـزكاةِ مـا يمكّنُـهُ مِـنَ العـودةِ إلى أهلِـهِ.

أَسْتَزيدُ

يتولّى صُندوقُ الزكاةِ، التابعُ لوزارةِ الأوقافِ والشؤونِ والمقدساتِ الإسلاميةِ في المملكةِ الأردنيةِ الهاشميةِ، جَمْعَ الزكاةِ وتوزيعَها على مصارفِها. باستخدامِ الرمزِ المجاورِ، **أَرْجِعُ** إلى الموقعِ الرسميِّ لِـ «صُندوقُ الزكاةِ» على شبكةِ (الإنترنتْ)، **وأَتَعَرَّفُ** مزيدًا عَنْ أهدافِهِ.

أَرْبِطُ معَ الاقتصادِ

الزكاةُ أداةٌ اقتصاديةٌ فاعلةٌ، فَبِها يُعادُ توزيعُ المالِ بَيْنَ الأغنياءِ والفقراءِ، وتدفعُ أصحابَ الأموالِ إلى استثمارِ المالِ وعدمِ كَنزِهِ؛ فيزيدُ الإنتاجُ، ويقلُّ الفقرُ والبِطالةُ، ويتحسّنُ المستوى المعيشيُّ للأفرادِ.

أُنَظِّمُ تعَلُّمي

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَحْرِصُ على أداءِ الزكاةِ لمستحقّيها.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1. **أُبَيِّنُ** مفهومَ (الفقراءِ).
2. **أُحَدِّدُ** مقدارَ ما يُعطى (ابنُ السبيلِ) مِنَ الزكاةِ.
3. **أُعَدِّدُ** ثلاثةَ أمثلةٍ لمصرِفِ (في سبيلِ اللهِ).
4. **أُقارِنُ** بيْنَ كلٍّ مِنَ: الغنيِّ، والفقيرِ، والمسكينِ، مِنْ حيثُ كفايةُ مالِ كُلٍّ منهُمْ لحاجاتِهِ.
5. **أَضَعُ** دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصحيحةِ في ما يأتي:

1. «الذي أثقلَتْهُ الدّيونُ، ولَمْ يستطِعْ سدادَها»، هُوَ:

أ. ابنُ السبيلِ. ب. المسكينُ. جـ. العاملُ على الزكاةِ. د. الغارمُ.

2. «الذي يُعطى مِنَ الزكاةِ أجرةً لَهُ على عملِهِ»، هوَ:

أ. العاملُ على الزكاةِ. ب. الغارمُ. جـ. ابنُ السبيلِ. د. المسكينُ.

3. «المسافرُ المنقطعُ عَنْ أهلِهِ، ولَمْ يبقَ معَهُ مِنَ المالِ ما يُعينُهُ على الرجوعِ إليهِمْ»، هُوَ:

أ. المسكينُ. ب. ابنُ السبيلِ. جـ. الغارمُ. د. الفقيرُ.

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	الدَّرَجَةُ		
	كَبيرَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
1 أُبَيِّنُ مصارفَ الزّكاةِ.			
2 أَسْتَنْتِجُ الحكمةَ مِنْ إعطاءِ الزكاةِ للفئاتِ المستحِقّةِ لَها.			
3 أَحْرِصُ على إعطاءِ الزكاةِ لمستحقّيها.			

الدَّرسُ 6

أخطارُ المخدِّراتِ ومنهجُ الإسلامِ في مكافحتِها

الفكرةُ الرئيسةُ

حرّمَ الإسلامُ المخدِّراتِ؛ لخطرِها الكبيرِ وآثارِها السلبيةِ في الفردِ والمجتمعِ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَقْرَأُ الحديثَ النبويَّ الشريفَ الآتيَ، ثُمَّ أُجيبُ عمّا يليهِ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حرامٌ» [رواهُ مسلمٌ].

لماذا نَهى الإسلامُ عَنْ تناولِ الـمُسْكراتِ؟

.....

إضاءةٌ

الإسكارُ: هوَ فقدُ العقلِ قدرتَهُ على الإدراكِ والتمييزِ نتيجةَ تناولِ مادّةٍ مُسْكِرَةٍ.

أَسْتَنيرُ

مِنْ أعظمِ نِعَمِ اللهِ تعالى على الإنسانِ نعمةُ العقلِ؛ لذا حرَصَ الإسلامُ على حفظِهِ، وحرَّمَ كلَّ ما يضرُّ بِهِ.

أولًا: مفهومُ المخدِّراتِ وحُكمُها

المخدِّراتُ: هيَ موادُّ ضارّةٌ تُفقِدُ العقلَ قدرتَهُ على الإدراكِ والتمييزِ، وتضرُّ بالصحةِ.

وقدِ اتفقَ العلماءُ على تحريمِ تعاطي المخدِّراتِ؛ لِما لَها مِنْ أضرارٍ على الفردِ والمجتمعِ.

أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَخْرِجُ

أَتَدَبَّرُ الآيَتَينِ الكريمتَينِ الآتيتَينِ، ثُمَّ **أَسْتَخْرِجُ** منهُما أسبابَ تحريمِ المخدِّراتِ:

الرقْمُ	الآيةُ الكريمةُ	السببُ
1	قالَ تعالى: ﴿وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ﴾ [الأعراف: ١٥٧].	.....
2	قالَ تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ﴾ [النساء: ٢٩].	.....

ثانيًا: أضرارُ المخدِّراتِ

يصلُ ضررُ المخدِّراتِ إلى مجالاتٍ عديدةٍ مِنْ حياةِ الإنسانِ، ومنها:

أ. **حياتُهُ الصحيةُ**: تؤدّي المخدِّراتُ إلى الإضرارِ بعقلِ الإنسانِ؛ فتُفقِدُهُ القدرةَ على الإدراكِ والتمييزِ، وتضرُّ بجسمِهِ؛ فتُتلِفُ قلبَهُ وكَبِدَهُ، وتُلحِقُ أذًى بالغًا بصحتِهِ النفسيةِ، فيستبدُّ بِهِ القلقُ والتوترُ.

ب. **حياتُهُ المجتمعيةُ**: يؤدّي تعاطي المخدِّراتِ إلى التفكّكِ الأُسَريِّ؛ بسببِ إهمالِ المتعاطينَ أُسَرَهُمْ، والتقصيرِ بواجباتِهِمْ نحوَها، ممّا يؤدّي إلى الطلاقِ ومِنْ ثَمَّ تفكُّكِ الأسرةِ. ويهدّدُ تعاطي المخدِّراتِ أمنَ المجتمعِ؛ بسببِ ضعفِ روحِ المسؤوليةِ لدى المتعاطينَ، فيكونُ ذلكَ سببًا لانتشارِ الجرائمِ كالقتلِ والسرقةِ. ومِنْ أضرارِ تعاطي المخدِّراتِ ضعفُ الوازعِ الدّينيِّ، فيقصِّرُ المتعاطي في القيامِ بواجباتِهِ الدينيةِ كالصلاةِ والصيامِ.

جـ. **حياتُهُ الاقتصاديةُ**: يُنفقُ متعاطو المخدِّراتِ أموالًا كثيرةً لشرائِها، ويلجأُ بعضُهُمْ إلى الاستدانةِ وبيعِ ممتلكاتِهِ مِنْ أجلِ الحصولِ عليها، ويؤدّي تعاطي المخدِّراتِ إلى توقّفِ المدمنينَ عَنِ العملِ والإنتاجِ. وفي المقابلِ، تنفقُ الدولةُ أموالًا طائلةً لمكافحةِ المخدِّراتِ وعلاجِ متعاطيها.

أُناقِشُ

أُناقِشُ زملائي/ زميلاتي في أسبابِ انتشارِ المخدِّراتِ وتعاطيها في المجتمعاتِ.

.....

ثالثًا: منهجُ الإسلامِ في مكافحةِ المخدِّراتِ

وجَّهَ الإسلامُ إلى مجموعةٍ مِنَ الإجراءاتِ والوسائلِ التي تساعدُ على مكافحةِ المخدِّراتِ، ومِنْ ذلكَ:

أ. **التربيةُ الإيمانيةُ**: حثَّ الإسلامُ على غرسِ القِيَمِ الإيمانيةِ الفاضلةِ والأخلاقِ الحسنةِ في الأولادِ؛ لوقايتِهِمْ مِنَ الوقوعِ في المعاصي وما يُلحِقُ بِهِمُ الضررَ كالمخدِّراتِ والـمُسْكراتِ، قالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ﴾ [التحريم: ٦]، وقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «كلّكُمْ راعٍ، وكلّكُمْ مسؤولٌ عَنْ رعيّتِهِ...، والرّجلُ راعٍ في أهلِهِ، وهوَ مسؤولٌ عَنْ رعيّتِهِ، والمرأةُ راعيةٌ في بيتِ زوجِها ومسؤولةٌ عَنْ رعيّتِها» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

ولا يقتصرُ دَورُ التربيةِ الإيمانيةِ على الأُسرةِ فقطْ، بَلْ إنَّ للمدارسِ والجامعاتِ والمساجدِ ووسائلِ الإعلامِ دورًا كبيرًا في توعيةِ أفرادِ المجتمعِ، وتوجيهِهِمْ نحوَ ما ينفعُهُمْ، وتحذيرِهِمْ ممّا يُلحِقُ الضررَ بِهِمْ.

أَتعاوَنُ وَأُحَدِّدُ

أَتعاوَنُ مَعَ زملائي/ زميلاتي، **ثمَّ أُحَدِّدُ** دَورَ كلٍّ ممّا يأتي في الوقايةِ مِنَ المخدِّراتِ.

1. المسجدُ: .....
2. المدرسةُ: .....

ب. **مصاحبةُ الصالحينَ**، والابتعادُ عَنْ رفاقِ السوءِ الذينَ يشجّعونُ على السلوكاتِ السيئةِ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَثَلُ الجليسِ الصّالحِ والجليسِ السَّوءِ كمَثَلِ صاحبِ المِسكِ وكيرِ الحدّادِ؛ لا يعدَمُكَ مِنْ صاحبِ المِسكِ إمّا تشتريهِ أَوْ تجدُ ريحَهُ، وكيرُ الحدّادِ يُحرِقُ بدنَكَ أَوْ ثوبَكَ، أَوْ تجدُ مِنهُ ريحًا خبيثةً» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ] [المِسكُ: رائحةٌ طيّبةٌ، الكيرُ: آلةٌ مِنَ الجلدِ يستخدمُها الحدّادُ للنفخِ على النارِ].

جـ. **الاستفادةُ مِنْ أوقاتِ الفراغِ في كلِّ أمرٍ نافعٍ مفيدٍ**، مثلِ: العباداتِ، وطلبِ العلمِ، والمطالعةِ، وممارسةِ الأنشطةِ الرياضيةِ، وإعانةِ الأهلِ، وخدمةِ المجتمعِ. قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «نعمتانِ مَغبونٌ فيهما كثيرٌ مِنَ النّاسِ؛ الصّحّةُ والفراغُ» [رواهُ البخاريُّ] [المَغبونُ: الخاسرُ؛ لأنَّهُ لَمْ يستفِدْ مِنْ صحتِهِ وفراغِهِ].

د. **تشريعُ العقوباتِ الرادعةِ** لتجّارِ المخدِّراتِ ومروِّجيها، كالحَبسِ والغرامةِ الماليةِ.

أَقْتَرِحُ

أَقْتَرِحُ ثلاثةَ أنشطةٍ أقومُ بِها للاستفادةِ مِنْ أوقاتِ فراغي.

أ. ..... ب. ..... جـ. .....

أَسْتَزِيدُ

تبذلُ مؤسّساتُ الدولةِ المختلفةُ، مثلُ: وزارةِ التربيةِ والتعليمِ، ووزارةِ الصحةِ، ووزارةِ الأوقافِ والشؤونِ والمقدساتِ الإسلاميةِ، ودائرةِ مكافحةِ المخدِّراتِ، وغيرِها مِنْ مؤسّساتِ المجتمعِ المدنيِّ جهودًا كبيرةً في مكافحةِ آفةِ المخدِّراتِ، ومِنْها:

1. التوعيةُ والتثقيفُ بمخاطرِ المخدِّراتِ عبرَ وسائلِ الإعلامِ والتواصلِ الاجتماعيِ، وفي المساجدِ والمدارسِ والجامعاتِ.
2. مكافحةُ إنتاجِ المخدِّراتِ وتهريبِها.
3. معالجةُ المدمنينَ في مراكزَ متخصِّصةٍ، بإشرافِ كوادرَ مؤهّلةٍ.

أَرْبِطُ معَ التربيةِ الاجتماعيةِ والوطنيةِ

أنشـأَتْ إدارةُ مكافحـةِ المخـدِّراتِ، التابعـةُ لمديريـةِ الأمـنِ العـامِّ في المملكـةِ الأردنيـةِ الهاشـميةِ، مركـزَ عـلاجِ الإدمـانِ الـذي يقـدّمُ خدمـاتٍ مجانيـةً لعـلاجِ مُدمِنـي المخـدِّراتِ.

أَرْجِـعُ إلى الموقـعِ الرسـميِ لإدارةِ مكافحـةِ المخـدِّراتِ على شـبكةِ (الإنترنتْ)، **وأَتَعَرَّفُ** مزيدًا عَنْها، عَنْ طريقِ الرمزِ.

أُنَظِّمُ تعَلُّمي

أخطارُ المخدِّراتِ ومنهجُ الإسلامِ في مكافحتِها

مفهومُها	أضرارُها	منهجُ الإسلامِ في مكافحةِ المخدِّراتِ
	أ.	أ. .....
	ب.	ب. .....
حُكمُها	جـ.	جـ. .....
		د. .....

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَتَجَنَّبُ السُّبُلَ الموصلةَ إلى تعاطي المخدِّراتِ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1. **أُبَيِّنُ** مفهومَ كلٍّ ممّا يأتي:
   أ. المخدِّراتُ.
   ب. الإسكارُ.

2. **أُفَسِّرُ** ما يأتي:
   أ. تؤدّي المخدِّراتُ إلى الإضرارِ بالأمنِ.
   ب. يؤثّرُ تعاطي المخدِّراتِ في اقتصادِ الدولةِ.

3. تسبّبُ المخدِّراتُ أضرارًا كثيرةً عَلى صحةِ الإنسانِ:
   أ. **أَذْكُرُ** اثنَينِ مِنْ هذِهِ الأضرارِ.
   ب. **أُبَيِّنُ** إجراءَينِ تتخذُهُما مؤسّساتُ الدولةِ لمكافحةِ المخدِّراتِ.

4. **أُعَلِّلُ**: حرَّمَ الإسلامُ المخدِّراتِ.

5. **أَضَعُ** إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وإشارةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في كلٍّ ممّا يأتي:
   أ. ( ) المخدِّراتُ محرَّمةٌ شرْعًا.
   ب. ( ) تساعدُ التنشئةُ الإيمانيةُ السليمةُ على الوقايةِ مِنَ المخدِّراتِ.
   جـ. ( ) تقتصرُ أضرارُ المخدِّراتِ على المتعاطين فقط.
   د. ( ) مِنْ أسبابِ تعاطي المخدِّراتِ رفاقُ السوءِ.

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	الدَّرَجَةُ		
	كَبيرَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
1 **أُعَرِّفُ** المخدِّراتِ والإسكارَ.			
2 **أُلَخِّصُ** أضرارَ المخدّراتِ.			
3 **أُوَضِّحُ** حُكمَ المخدِّراتِ في الإسلامِ.			
4 **أُبَيِّنُ** الإجراءاتِ التي تتّخذُها مؤسّساتُ الدولةِ لمكافحةِ المخدِّراتِ.			

الوَحدةُ الرابعةُ

قالَ تعالى:

﴿فَٱصۡبِرۡ صَبۡرٗا جَمِيلٗا﴾

[المعارج: ٥]

دروسُ الوحدةِ الرابعةِ

1. الأخوّةُ الإيمانيةُ: حديثٌ شريفٌ
2. خُلُقُ الصبرِ
3. التلاوةُ والتجويدُ: (تطبيقاتٌ)
4. المواطَنةُ في الإسلامِ: أهميتُها وواجباتُها
5. فَنُّ العِمارةِ في الحضارةِ الإسلاميةِ

الدَّرسُ 1

الأخوّةُ الإيمانيةُ: حديثٌ شريفٌ

الفكرةُ الرئيسةُ

دعا سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ إلى أَنْ تسودَ المودّةُ والتّراحمُ والتعاطفُ بيْنَ أفرادِ المجتمعِ؛ للمحافظةِ على العلاقاتِ الطيبةِ بيْنَ الناسِ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتَأَمَّلُ المناسباتِ الآتيةَ، ثُمَّ أُجيبُ عمّا يَليها:

أ. نجاحُ صديقٍ/ صديقةٍ في الثانويةِ العامةِ.

ب. إقامةُ بازارٍ خيريٍّ لدعمِ الأُسَرِ الفقيرةِ.

جـ. حلولُ عيدِ الأضحى المباركِ.

د. دخولُ أحدِ الأقاربِ إلى المستشفى.

1 أَقْتَرِحُ سلوكًا مناسبًا أتّبعُهُ للتعاملِ مَعَ كُلِّ مناسبةٍ مِنَ المناسباتِ السابقةِ.

أ. ..... ب. .....

جـ. ..... د. .....

2 أَسْتَنْتِجُ أثرَ اتباعِ المسلمِ السلوكَ الملائمَ في هذِهِ المناسباتِ.

.....

أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ

عَنِ النعمانِ بنِ بشيرٍ ﷺ، قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَثَلُ المؤمنينَ في تَوادِّهِمْ وتراحمِهِمْ وتعاطفِهِمْ مَثَلُ الجسدِ، إذا اشتكى منهُ عضوٌ، تداعى لَهُ سائرُ الجسدِ بالسّهرِ والحُمّى» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

إضاءةٌ

الصحابيُّ الجليلُ النعمانُ بنُ بشيرٍ الأنصاريُّ ﷺ: وُلِدَ في العامِ الثاني للهجرةِ، كانَ قاضِيَ دمشقَ، وتَوَلّى إمارةَ الكوفةِ وحِمصَ، واشتُهِرَ ببراعتِهِ في الخطابةِ، تُوُفِّيَ في حِمصَ سنةَ (65) للهجرةِ.

أَسْتَنيرُ

دعا سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ في حديثِهِ الشريفِ إلى المحافظةِ على تماسكِ المجتمعِ، وذكرَ صُوَرًا للأخوّةِ الإيمانيةِ، وهيَ:

أولًا: التوادُّ

يتحقّقُ التوادُّ بيْنَ أفرادِ المجتمعِ بإظهارِ المحبةِ المتبادَلةِ واتباعِ السلوكاتِ الحسنةِ التي تبُثُّ روحَ الأُلفةِ بينَهُمْ، ومِنْ ذلكَ: إلقاءُ السلامِ، والتزاوُرُ، وتبادلُ الهدايا، والكلمةُ الطيبةُ، والدعاءُ بالخيرِ.

ثانيًا: التراحمُ

وذلكَ بأَنْ يكونَ أفرادُ المجتمعِ رُحماءَ بينَهُمْ، فيرفُقُ الكبيرُ بالصغيرِ، ويقدِّرُ الصغيرُ الكبيرَ، ويغمرُ الوالدانِ أطفالَهُما بالحنانِ، ويُجِلُّ الأولادُ والديهِمْ ويَبَرّونَهُمْ، ويرحمُ الرئيسُ مرؤوسيهِ.

وقدْ حثَّ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ على التراحمِ، فحينَ قَدِمَ ناسٌ مِنَ الأعرابِ عليهِ ﷺ، قالوا: أَتُقَبّلونَ صبيانَكُمْ؟ فقالوا: نعمْ. فقالوا: لكنّا واللهِ ما نُقبّلُ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أَوَأملكُ إِنْ كانَ اللهُ نزعَ مِنْ قلوبِكُمُ الرحمةَ!» [رواهُ البخاري ومسلمٌ].

أَسْتَنْتِجُ

أَسْتَنْتِجُ مِنَ الحديثَينِ الشريفَينِ الآتيَينِ السلوكاتِ الحسنةَ التي تسهمُ في تحقيقِ التراحمِ بينَ الناسِ:

الرّقْمُ	الحديثُ الشريفُ	السلوكُ
1	قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ كانَ أخوهُ تحتَ يَدِهِ فليطعمْهُ ممّا يأكلُ....، ولَا تكلّفوهُمْ ما يغلبُهُمْ، فإنْ كلّفْتُموهُمْ فأعينوهُمْ» [رواهُ البخاريُّ]. (تحتَ يدِهِ: يعملُ عندَهُ)	.....
2	رَدَّ النبيُّ ﷺ على الأعرابيِّ الذي استنكرَ تقبيلَ الصحابةِ رضي الله عنهم لأبنائِهِمْ، فقالَ: «أَوَأملكُ إنْ كانَ اللهُ نزعَ مِنْ قلوبِكُمُ الرحمةَ!» [رواهُ البخاري ومسلمٌ].	.....

أَتَأَمَّلُ وَأَسْتَنْبِطُ

أَتَأَمَّلُ المواقفَ الآتيةَ، ثُمَّ **أَسْتَنْبِطُ** السلوكَ الذي يعبّرُ عَنِ التراحمِ في كلٍّ مِنْها:

1. تعمّدَ إمامُ المسجدِ عدمَ الإطالةِ في الصلاةِ عندَما سمعَ طفلًا يَبكي أثناءَ الصلاةِ.

.....

2. يداومُ صهيبٌ على تفقُّدِ والديْهِ والسلامِ عليهِما.

.....

3. تعتني رزانُ بأختِها الصغيرةِ.

.....

ثالثًا: التعاطفُ

ويتحقّقُ التعاطفُ بينَ الأفرادِ بمساعدةِ الآخَرينَ، ومشاركتِهِمْ مناسباتِهِمْ في السرّاءِ والضرّاءِ، وقَدْ حثَّ سيِّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ على التعاطفِ مَعَ أبناءِ المجتمعِ، فحينَ جاءَهُ بعضُ الفقراءِ يشتكونَ إليهِ حالَهُمْ، حزنَ ﷺ ثُمّ خطبَ في الناسِ، وحثَّهُمْ على الصدقةِ ولو بِشِقِّ تمرةٍ، فتصدّقَ رجلٌ مِنَ الأنصارِ بصُرّةِ تمرٍ، ثُمَّ تبعَهُ الصحابةُ رضي الله عنهم يتصدقونَ بالطعامِ واللباسِ، فتهلّلَ وجهُ الرسولِ ﷺ فرحًا.

أُفكِّرُ وأَقْتَرِحُ

أُفَكِّرُ في المواقفِ الآتيةِ، ثُمَّ أَقْتَرِحُ صورةَ التعاطفِ المناسبةَ لكلٍّ مِنْها:

الرّقْمُ	الموقفُ	صورةُ التعاطفِ المناسبةُ
1	تُوُفِّيَ والدُ أحدِ الأصدقاءِ.	.....
2	احترقَ منزلُ جارِنا.	.....
3	تزوّجَ أحدُ أقربائي.	.....

أَسْتَزيدُ

يُعَدُّ التنمُّرُ بأشكالِهِ كافّةً سلوكًا يتنافى مَعَ الأُخُوّةِ الإيمانيةِ، سواءٌ أكانَ بدنِيًّا أَوْ لفظيًّا؛ لأَنَّهُ يقومُ على إيذاءِ الآخَرينَ ومعاملتِهِمْ معاملةً سيئةً دونَ مبرّرٍ. ففي عهدِ النبيِّ ﷺ نزلَتْ بالمسلمينَ شِدةٌ، فدعا ﷺ الناسَ للتصدقِ، فجاءَ رجلٌ بصاعٍ مِنَ الطعامِ، فقالَ بعضُ المنافقينَ: إنَّ اللهَ غنيٌّ عَنْ صدقةِ هذا، فنزلَ قولُهُ تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَلۡمِزُونَ ٱلۡمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهۡدَهُمۡ فَيَسۡخَرُونَ مِنۡهُمۡ سَخِرَ ٱللَّهُ مِنۡهُمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [التوبة: ٧٩] [يَلْمِزُونَ: يَعيبونَ، ٱلْمُطَّوِّعِينَ: المتصدِّقينَ]

أَرْبِطُ معَ الطبِّ

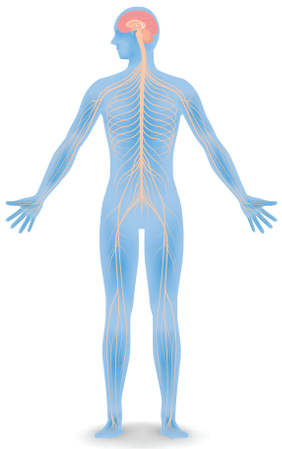

أكّدَ العلمُ الحديثُ أنَّ أعضاءَ الجسمِ ترتبطُ ببعضِها عَنْ طريقِ شبكةِ أعصابٍ، وحينَ يتألمُ عضوٌ مِنْها، فإنَّ سائرَ الجسمِ يعاني أثرَ الألمِ، سواءٌ بارتفاعِ درجةِ الحرارةِ أَوْ بعدمِ القدرةِ على النومِ.

باستخدامِ الرمزِ المجاورِ، أُشاهِدُ معَ زملائي/ زميلاتي مقطعًا مرئيًّا (فيديو) عَنْ كيفيةِ عملِ الجهازِ العصبيِّ في جسمِ الكائنِ الحيِّ.

أُنَظِّمُ تعَلُّمي

الأخوّةُ الإيمانيةُ

راوي الحديثِ الشريفِ

.....

.....

.....

مِنْ صُوَرِ الأخوّةِ الإيمانيةِ

١. .....

٢. .....

٣. .....

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَحْرِصُ على نشرِ التوادِّ والتراحُمِ والتعاطفِ بيْنَ الناسِ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1. أَسْتَنْتِجُ الفكرةَ الرئيسةَ للحديثِ النبويِّ الشريفِ.
2. أُعَرِّفُ بالصحابيِّ الجليلِ راوي الحديثِ الشريفِ مِنْ حيثُ: اسمُهُ، ومولدُهُ، ووفاتُهُ.
3. لِماذا شبَّهَ رسولُ اللهِ ﷺ المؤمنينَ في توادِّهِمْ وتراحمِهِمْ وتعاطفِهِمْ بالجسدِ الواحدِ؟
4. أُكْمِلُ الفراغاتِ في المواقفِ الآتيةِ بِما يناسبُها مِنْ صُوَرِ الأخوّةِ الإيمانيةِ: (التوادِّ، التراحمِ، التعاطفِ):
   - أ. يُجلسُ حسانٌ كبارَ السِّنِّ مكانَهُ في الحافلةِ عندَ امتلائِها بالرّكّابِ. .....
   - ب. تحثُّ المديرةُ طالباتِها على التبرُّعِ للمحتاجاتِ في المدرسةِ. .....
   - جـ. تخاطبُ موظّفةُ الزبائنَ باحترامٍ. .....
5. أُبَيِّنُ كيفَ يتحقّقُ التوادُّ بيْنَ أفرادِ المجتمعِ.
6. أَضَعُ إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وإشارةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في كلٍّ ممّا يأتي:
   - أ. ( ) التعاطفُ مَعَ الأقاربِ دونَ غيرِهِمْ مِنْ صُوَرِ الأخوّةِ الإيمانيةِ.
   - ب. ( ) يجبُ أنْ تظهرَ الأخوّةُ الإيمانيةُ في مشاعرِ المسلمينَ وسلوكاتِهِمْ.
   - جـ. ( ) تُعَدُّ رحمةُ رئيسِ العملِ بمرؤوسيهِ من صورِ التراحمِ بيْنَ الناسِ.
   - د. ( ) اختصَّ الإسلامُ الأغنياءَ والكبارَ بتحقيقِ التوادِّ والتراحمِ والتعاطفِ.

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	الدَّرَجَةُ		
	كَبيرَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
1 أَقْرَأُ الحديثَ النبويَّ الشريفَ قراءةً سليمةً.			
2 أُعَرِّفُ براوي الحديثِ النبويِّ الشريفِ.			
3 أُوَضِّحُ الفكرةَ الرئيسةَ للحديثِ النبوي الشريفِ.			
4 أَسْتَنْتِجُ ما يرشدُ إليهِ الحديثُ النبويُّ الشريفُ.			
5 أَحْفَظُ الحديثَ النبويَّ الشريفَ غيبًا.			
6 أَحْرِصُ على تحقيقِ التراحمِ والتعاطفِ والتوادِّ في المجتمعِ.			

الدَّرسُ 2

خُلُقُ الصبرِ

الفكرةُ الرئيسةُ

رغّبَ الإسلامُ في التحلّي بخُلُقِ الصبرِ، وحثَّ عليهِ؛ لِما يترتبُ عليهِ مِنْ حسنِ التصرفِ، وطمأنينةِ النفسِ عندَ مواجهةِ مصاعبِ الحياةِ، والأجرِ الكبيرِ مِنَ اللهِ تعالى.

وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَقْرَأُ الحديثَ النبويَّ الشريفَ الآتيَ، ثُمَّ أُجيبُ عمّا يليهِ:

عَنْ أنسِ بنِ مالكٍ رضي الله عنه قالَ: مرَّ النبيُّ ﷺ بامرأةٍ تبكي عندَ قبرٍ، فقالَ لَها: «اتّقي اللهَ، واصبِري»، فقالَتْ: إليكَ عنّي، فإنَّكَ لَمْ تُصَبْ بمصيبَتي، ولَمْ تعرفْهُ. فقيلَ لَها: إنَّهُ النبيُّ ﷺ، فأتَتْ بابَ النبيِّ ﷺ فلَمْ تجدْ عندَهُ بوّابينَ، فقالَتْ: لَمْ أعرفْكَ، فقالَ ﷺ: «إنَّما الصبرُ عندَ الصدمةِ الأولى» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

1. **ما الوصيةُ** التي أَوصى بِها النبيُّ ﷺ المرأةَ؟

.....

2. **لِماذا** وجّهَ النبيُّ ﷺ تلكَ الوصيةَ للمرأةِ؟

.....

3. **ما العبارةُ** التي يجبُ أنْ تقالَ عندَ حلولِ المصيبةِ؟

.....

إضاءةٌ

قالَ تعالى: ﴿فَٱصۡبِرۡ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ ٱلۡعَزۡمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ﴾ [الأحقاف: ٣٥].

وأولو العزمِ مِنَ الرُّسُلِ، هُمْ: سيّدُنا نوحٌ عليه السلام، وسيّدُنا إبراهيمُ عليه السلام، وسيّدُنا موسى عليه السلام، وسيّدُنا عيسى عليه السلام، وسيّدُنا محمدٌ ﷺ، ووصفَهُمُ اللهُ تعالى بذلكَ؛ لأنَّهُمْ تحلَّوْا بالصبرِ على مشاقِّ الدعوةِ إلى اللهِ تعالى وإيذاءِ أقوامِهِمْ لَهُمْ.

أَسْتَنيرُ

دعا الإسلامُ إلى التحلّي بمكارمِ الأخلاقِ، وقَدْ جاءَتْ بعثةُ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ متمّمةً لتلكَ المكارمِ وداعيةً لها، ومنها: خُلُقُ الصبرِ.

أولًا: مفهومُ الصبرِ

الصبرُ: هوَ حَمْلُ النفسِ على طاعةِ اللهِ تعالى، ومنعُها مِنَ الوقوعِ في معصيتِهِ، ومِنَ الجزَعِ ممّا يقدّرُهُ اللهُ تعالى.

ثانيًا: صورُ الصبرِ

للصبرِ صورٌ متعددةٌ، مِنْها:

1 الصبرُ على أداءِ الواجباتِ، ومنها:

أ. **الصبرُ على أداءِ العباداتِ والتكاليفِ الشرعيةِ المختلفةِ**، كالجهادِ والأمرِ بالمعروفِ والنهيِ عَنِ المنكَرِ، فالنفسُ الإنسانيةُ بطبعِها تميلُ إلى الراحةِ وحبِّ الملذّاتِ؛ لِذا رفعَ اللهُ تعالى مكانةَ الصابرينَ على القيامِ بِما فرضَهُ عليهِمْ، كالصبرِ على أداءِ الصلاةِ في مواقيتِها، قالَ تعالى: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَوٰةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾ [طه: ١٣٢]، والصبرِ على مشقّةِ الصيامِ، وتأديةِ الزكاةِ معَ حبِّ كنزِ المالِ وجمعِهِ.

أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَنْتِجُ

أَتَدَبَّرُ قولَهُ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسْتَعِينُواْ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ [البقرة: ١٥٣]، ثُمَّ **أَسْتَنْتِجُ** أثرَ الصلاةِ في تعاملِ الإنسانِ مَعَ ظروفِ حياتِهِ.

.....

.....

ب. **الصبرُ على المهامِّ والوظائفِ التي يكلَّفُ بها**: الإنسانُ مكلَّفٌ بإتقانِ ما يُطلَبُ إليهِ مِنْ أعمالٍ ومهامَّ، قالَ ﷺ: «إنَّ اللهَ يُحبُ إذا عملَ أَحدُكمْ عَملًا أنْ يُتقنَهُ» [رواه السيوطي في الجامع الصغير]، وذلكَ يتطلبُ منهُ الصبرَ حسَبَ الدَّورِ المكلَّفِ بهِ، فإنْ كانَ ابنًا فيلزمُهُ الصبرُ على برِّ والدَيهِ، وإنْ كانَ والدًا أَوْ مربِّيًا أَوْ معلمًا فيلزمُهُ الصبرُ على التربيةِ والتنشئةِ، وإنْ كانَ طبيبًا أَوْ بائعًا أَوْ سائقًا لزمَهُ الصبرُ على مشاقِّ مهنتِهِ؛ نَيلًا لمرضاةِ اللهِ تعالى، وتحصيلًا للأجرِ والثوابِ.

جـ. **الصبرُ عَنِ المعاصي**: ويكونُ باجتنابِ النواهي ومجاهدةِ النفسِ عَنِ الاقترابِ منها، لقولِهِ ﷺ: «حُفَّتِ الجنةُ بالمكارِهِ، وحُفَّتِ النارُ بالشهواتِ» [رواه مسلم]، فيمنعُ الإنسانُ نفسَهُ مِنَ الكسبِ الحرامِ، والغِشِّ، والكذبِ، والنظرِ إلى ما حرّمَ اللهُ تعالى، والاعتداءِ على الآخَرينَ، والشتمِ، وهذا مِنَ الصبرِ الذي يؤجَرُ عليهِ المسلمُ.

د. **الصبرُ على المصائبِ**: الدنيا دارُ ابتلاءٍ واختبارٍ، والحياةُ مليئةٌ بالصعابِ والمشاقِّ التي قَدْ تواجهُ الإنسانَ، قالَ تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِى كَبَدٍ﴾ [البلد: ٤]؛ لِذا حثَّ اللهُ تعالى الإنسانَ على الصبرِ على ما يصيبُهُ مِنْ بلاءٍ، كَفَقْدِ إنسانٍ عزيزٍ، أَوِ الإصابةِ بالمرضِ، وغيرِها مِنَ الابتلاءاتِ التي قَدْ تصيبُهُ في هذِهِ الدنيا، قالَ تعالى: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَىْءٍ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِ ۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٥٥﴾ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓا۟ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَٰتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ۟ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾﴾ [البقرة: ١٥٥-١٥٧]، وقَدْ وجَّهَ سيِّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ المسلمَ إلى أَنْ يصبرَ عندَ نزولِ مصيبةٍ بهِ، ويحتسبَ الأجرَ عندَ اللهِ تعالى، وأنْ يكثِرَ مِنَ الدعاءِ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ما مِنْ مسلمٍ تصيبُهُ مصيبةٌ، فيقولُ ما أمرَهُ اللهُ: «إنّا للهِ وإنّا إليهِ راجعونَ، اللّهمَّ أْجُرني في مُصيبتي، وأَخلفْ لي خيرًا مِنْها»، إلّا أخلفَ اللهُ لَهُ خيرًا مِنْها» [رواهُ مسلمٌ].

وقالَ الشاعرُ أبو الحسنِ التهاميُّ في وصفِ الدنيا:

طُبِعَتْ عَلى كَدَرٍ وَأَنْتَ تُريدُها ... صَفْوًا مِنَ الْأَقْذاءِ وَالْأَكْدارِ

[الأقذاءِ: الحثالةِ مِنَ الناسِ.]

أُفَكِّرُ

أُفَكِّرُ كيفَ يساعدُ الصبرُ الإنسانَ على مواجهةِ مصاعبِ الحياةِ.

.....

.....

صُوَرٌ مشرقةٌ

1. صبرَ سيِّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ على موتِ زوجتِهِ خديجةَ رضي الله عنها وعمِّهِ أبي طالبٍ، وحينَ ماتَ ابنُهُ إبراهيمُ قالَ ﷺ: «إنَّ العينَ تدمعُ، والقلبَ يحزنُ، ولا نقولُ إلّا ما يرضي ربَّنا، وإنّا بفراقِكَ يا إبراهيمُ لمحزونونَ» [رواهُ البخاريُّ].
2. صبرَ سيِّدُنا أيوبُ عليه السلام على ما أصابَهُ مِنَ البلاءِ في مالِهِ وولدِهِ وجسدِهِ، وقَدْ كانَ لَهُ مِنَ الدوابِّ والأنعامِ والحرثِ شيءٌ كثيرٌ، وأولادٌ كثيرونَ، ومنازلُ مرضيةٌ، فابتُلِيَ في ذلكَ كلِّهِ، قالَ تعالى: ﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٣].
3. أصيبَ التابعيُّ الجليلُ عروةُ بنُ الزُّبيرِ في رجلِهِ أثناءَ سفرِهِ مِنَ المدينةِ المنورةِ إلى دمشقَ، فقالَ الأطباءُ: ليسَ لهُ دواءٌ إلّا أنْ تُقطعَ رجلُهُ. وفي أثناءِ السفرِ ماتَ ابنُهُ محمدٌ مِنْ بغلةٍ ضربتْهُ، فقالَ عروةُ: اللّهمَّ كانَ لي بنونَ سبعةٌ، فأخذْتَ واحدًا وأبقيْتَ لِيَ ستةً، وكانَ لي أطرافٌ أربعةٌ، فأخذْتَ واحدًا وأبقيْتَ ثلاثةً، ولئِن ابتليْتَ لقَدْ عافيْتَ، ولئِنْ أخذْتَ لقَدْ أبقيْتَ. (سير أعلام النبلاء).

أُبْدي رَأْيي

أُبْدي رَأْيي في العبارتَينِ الآتيتَينِ:

1. البكاءُ والحزنُ عندَ المصيبةِ يتعارضُ معَ الصبرِ.

.....

2. الصبرُ يعني الخضوعَ والاستسلامَ للظروفِ.

.....

أستَزيدُ

الصبرُ خُلُقٌ عظيمٌ يهذّبُ النفسَ، وممّا يعينُ عليهِ يقينُ الإنسانِ بحسنِ الجزاءِ عندَ اللهِ تعالى والثوابِ في الدنيا والآخرةِ، واليقينُ بالفرجِ، قالَ تعالى: ﴿فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٥ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٦﴾ [الشرح: ٥-٦]. وللصبرِ فضائلُ تعودُ بالنفعِ على المسلمِ في الدنيا والآخرةِ، منْها:

1. مضاعفةُ الأجرِ والثوابِ، قالَ تعالى: ﴿أُولَٰٓئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا۟﴾ [القصص: ٥٤]، لأنَّهُ علامةٌ على الرضا طلبًا للأجرِ.
2. تكفيرُ السيئاتِ، قالَ تعالى: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَطَـُٔونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ ٱلْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِۦ عَمَلٌ صَٰلِحٌ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [التوبة: ١٢٠] [ظمأٌ: عطشٌ، نَصَبٌ: تَعَبٌ، مَخمصةٌ: جوعٌ، نَيلًا: قتلًا أَوْ هزيمةً أَوْ أذًى]، وقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ما يصيبُ المسلمَ مِنْ نَصَبٍ ولا وَصَب ولا همٍّ ولا حَزنٍ، حَتى الشوكةُ يُشاكُها، إلّا كفّرَ اللهُ بِها مِنْ خطاياهُ» [رواهُ البخاريُّ].
3. تعويدُ النفسِ على التحملِ في تحقيقِ المطالبِ الدنيويةِ، فالوصولُ إلى الرُّتَبِ العاليةِ في العلمِ والعملِ لا يتمُّ إلّا بالصبرِ والتحملِ، فلا نكادُ نرى ناجحًا في حياتِهِ إلّا كانَ لَهُ مِنَ الصبرِ نصيبٌ.

أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَخْرِجُ

أَتَدَبَّرُ قولَهُ تعالى: ﴿وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ۝١٥٥ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓا۟ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ۝١٥٦ أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَٰتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ۟ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُهْتَدُونَ ۝١٥٧﴾ [البقرة: ١٥٥-١٥٧] ثُمَّ أَسْتَخْرِجُ مِنْهُ:

1. العبارةَ التي تقالُ عندَ نزولِ المصيبةِ: .....
2. جزاءَ اللهِ تعالى للصابرينَ: .....

أَرْبِطُ معَ اللغةِ العربيةِ

مِنْ أسماءِ اللهِ الحسنى «الصبورُ»، ومعناهُ الذي لا يستعجلُ في مؤاخذةِ العُصاةِ، بلْ يصبرُ عليهِمْ ويفتحُ لهُمْ بابَ التوبةِ.

وقَدْ وردَتْ في القرآنِ الكريمِ كلمةُ «صَبّار»، في قولِهِ تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ [إبراهيم: ٥] والصَّبّارُ صيغةُ مبالغةٍ تعني: كثيرَ الصبرِ، وهيَ مِنْ صفاتِ المؤمنينَ.

أُنَظِّمُ تعَلُّمي

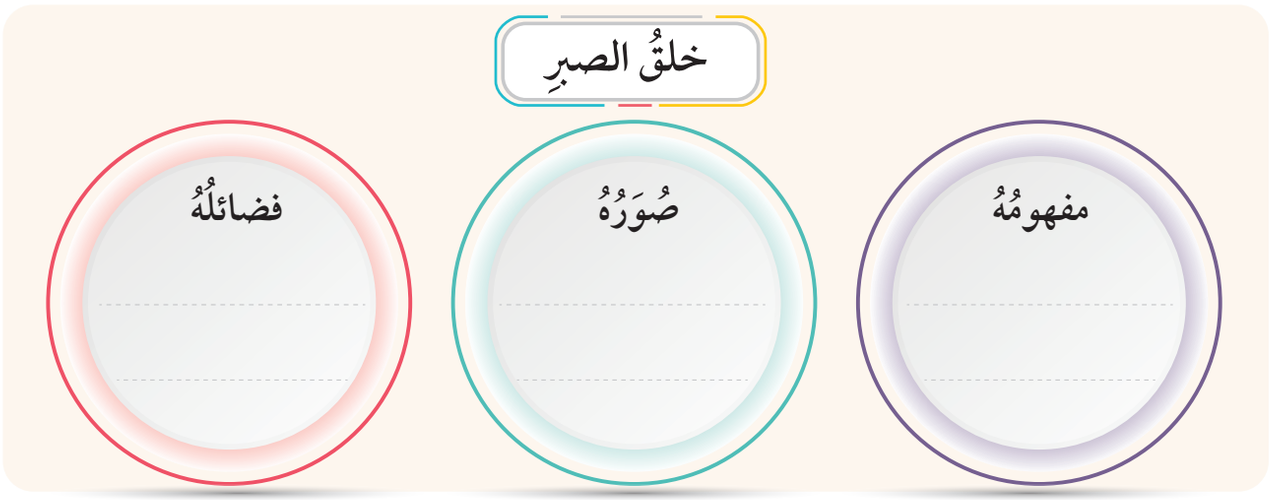

أَسْمو بِقِيَمي

1. أصبرُ على أداءِ عباداتي في أوقاتِها.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1. أُبَيِّنُ مفهومَ خُلُقِ الصبرِ.

2. أَذْكُرُ مثالًا واحدًا يدلُّ على الصبرِ لكلٍّ ممّا يأتي:

أ. أداءُ العباداتِ: ب. تركُ المعاصي:

3. أُوَضِّحُ كيفَ يؤدي الصبرُ إلى إتقانِ العملِ.

4. أُعَدِّدُ أمرَينِ يُعينانِ على التزامِ خُلُقِ الصبرِ.

5. أَمْلَأُ الفراغَ بما يناسبُهُ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ. مِنْ فضائلِ الصبرِ: .....

ب. وُصِفَ بعضُ الأنبياءِ عليهم السلام بأنَّهُمْ أولو العزمِ مِنَ الرسلِ؛ لأنَّهُمْ: .....

جـ. معنى اسمِ اللهِ «الصبورِ»: .....

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	الدَّرَجَةُ		
	كَبيرَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
1 أُبَيِّنُ مفهومَ خُلُقِ الصبرِ.			
2 أَذْكُرُ فضائلَ الصبرِ.			
3 أُوَضِّحُ صُوَرَ الصبرِ.			
4 أُبَيِّنُ نماذجَ للصبرِ.			
5 أَتَمَثَّلُ خُلُقَ الصبرِ في حَياتي.			

الدَّرسُ 3

التلاوةُ والتجويدُ
(تطبيقاتٌ)

أَلفِظُ جَيِّدًا

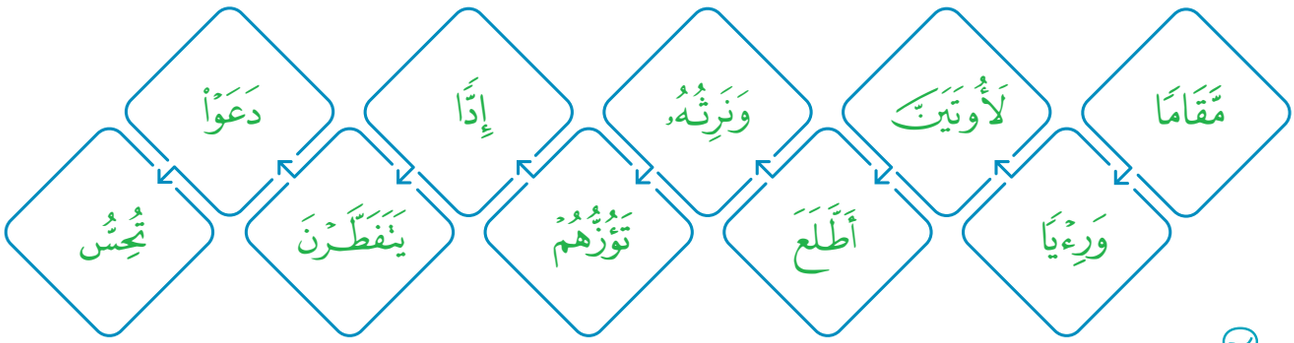

أَتْلو وَأُطَبِّقُ

المفرداتُ والتّراكيبُ	سورةُ مريمَ الآياتُ الكريمةُ (٧٣- ٩٨)
مَقَامًا: منزلًا. نَدِيًّا: مجلسًا. قَرْنٍ: أمّةٍ. أَثَٰثًا: متاعًا. رِءْيًا: منظرًا وهيئةً. عِزًّا: شُفعاءَ وأنصارًا. تَؤُزُّهُمْ أَزًّا: تدفعُهُمْ بشدّةٍ. وِرْدًا: عِطاشًا.	بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَىُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿٧٣﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَٰثًا وَرِءْيًا ﴿٧٤﴾ قُلْ مَن كَانَ فِى ٱلضَّلَٰلَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ مَدًّا ۚ حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوْا۟ مَا يُوعَدُونَ إِمَّا ٱلْعَذَابَ وَإِمَّا ٱلسَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا ﴿٧٥﴾ وَيَزِيدُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱهْتَدَوْا۟ هُدًى ۗ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا ﴿٧٦﴾ أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٧٧﴾ أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا ۚ سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُۥ مِنَ ٱلْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾ وَنَرِثُهُۥ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٨٠﴾ وَٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً لِّيَكُونُوا۟ لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا ۚ سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّآ أَرْسَلْنَا ٱلشَّيَٰطِينَ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا ﴿٨٣﴾ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا ﴿٨٤﴾ يَوْمَ نَحْشُرُ ٱلْمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحْمَٰنِ وَفْدًا ﴿٨٥﴾ وَنَسُوقُ ٱلْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا ﴿٨٦﴾

إِدًّا: منكرًا فظيعًا. يَتَفَطَّرْنَ: يتشقَّقْنَ. تَخِرُّ: تَسقطُ. وُدًّا: محبةً ومودةً. لُدًّا: شَديدي الخصومةِ. رِكْزًا: صوتًا خفيًّا.	لَّا يَمْلِكُونَ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَنِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَلَدًا ﴿٨٨﴾ لَّقَدْ جِئْتُمْ شَيْـًٔا إِدًّا ﴿٨٩﴾ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ ٱلْأَرْضُ وَتَخِرُّ ٱلْجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾ أَن دَعَوْا۟ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدًا ﴿٩١﴾ وَمَا يَنۢبَغِى لِلرَّحْمَٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾ إِن كُلُّ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّآ ءَاتِى ٱلرَّحْمَٰنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾ لَّقَدْ أَحْصَىٰهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿٩٤﴾ وَكُلُّهُمْ ءَاتِيهِ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فَرْدًا ﴿٩٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ وُدًّا ﴿٩٦﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوْمًا لُّدًّا ﴿٩٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴿٩٨﴾

أَتْلو وَأُقَيِّمُ

أَخْتارُ زميلًا / زميلةً لتبادلَ تلاوةَ الآياتِ الكريمةِ (٧٣–٩٨) مِنْ سورةِ مريمَ، مَعَ تطبيقِ أحكامِ التلاوةِ والتجويدِ، ثُمَّ **أَطْلُبُ** إليهِ/ إلَيْها تقييمَ تلاوتي ومَدى التزامي بالمدودِ الواردةِ فيها، وسلامةِ النطقِ، ومِنْ ثَمَّ **أُدَوِّنُ** عددَ الأخطاءِ، ونساعدُ بعضَنا في تصويبِها.

عددُ الأخطاءِ

.....

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَحْرِصُ على تطبيقِ المدِّ اللازمِ الحرفيِّ أثناءَ تلاوتِيَ القرآنَ الكريمَ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1 أُبَيِّنُ نوعَ المدِّ ومقدارَهُ في كلٍّ مِنَ الكلماتِ والحروفِ المقطَّعةِ التي تحتَها خطٌّ في الآياتِ الكريمةِ الآتيةِ:

أ. قالَ تعالى: ﴿فَإِن كَانُوٓاْ أَكۡثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمۡ شُرَكَآءُ فِي ٱلثُّلُثِۚ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصَىٰ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍ غَيۡرَ مُضَآرّٖۚ وَصِيَّةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٞ﴾ [النساء: ١٢].

ب. قالَ تعالى: ﴿وَحَآجَّهُۥ قَوۡمُهُۥۚ قَالَ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي فِي ٱللَّهِ وَقَدۡ هَدَىٰنِۚ﴾ [الأنعام: ٨٠].

جـ. قالَ تعالى: ﴿ءَآلۡـَٰٔنَ وَقَدۡ عَصَيۡتَ قَبۡلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ﴾ [يونس: ٩١].

د. قالَ تعالى: ﴿كٓهيعٓصٓ ١ ذِكۡرُ رَحۡمَتِ رَبِّكَ عَبۡدَهُۥ زَكَرِيَّآ﴾ [مريم: ١ – ٢].

2 أَسْتَخْرِجُ الحروفَ التي تُمَدُّ مدًّا لازمًا حرفيًّا مثقَّلًا، والحروفَ التي تُمَدُّ مدًّا لازمًا حرفيًّا مخفَّفًا في ما يأتي:

أ. ﴿طسٓمٓ﴾. ب. ﴿الٓمٓ﴾.

3 أُحَدِّدُ مدَّ الصلةِ في الآياتِ الكريمةِ الآتيةِ، ثُمَّ أُبَيِّنُ نوعَهُ ومقدارَ مدِّهِ:

أ. قالَ تعالى: ﴿سُبۡحَٰنَهُۥٓۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾ [مريم: ٣٥].

ب. قالَ تعالى: ﴿وَنَرِثُهُۥ مَا يَقُولُ وَيَأۡتِينَا فَرۡدٗا﴾ [مريم: ٨٠].

جـ. قالَ تعالى: ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرۡنَٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلۡمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوۡمٗا لُّدّٗا﴾ [مريم: ٩٧].

د. قالَ تعالى: ﴿وَقَالُواْ لَوۡلَا يَأۡتِينَا بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّهِۦٓۚ أَوَلَمۡ تَأۡتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِي ٱلصُّحُفِ ٱلۡأُولَىٰ﴾ [طه: ١٣٣].

4 **أَتْلو** الآيةَ الكريمةَ الآتيةَ، ثُمَّ **أَسْتَخْرِجُ** منها مثالًا واحدًا على كلِّ نوعٍ مِنَ أنواعِ المدودِ كما في الجدولِ:

قالَ تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ مِن ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا ۚ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَٰنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا﴾ [مريم: ٥٨]

نوعُ المدِّ	المثالُ	مقدارُ مدِّهِ
مدُّ اللينِ	.....	.....
المدُّ الطبيعيُّ	.....	.....
المدُّ المتصلُ	.....	.....
المدُّ المنفصلُ	.....	.....

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	الدَّرَجَةُ		
	كَبيرَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
1 **أَتْلو** الآياتِ الكريمةَ (٧٣–٩٨) مِنْ سورةِ مريمَ تلاوةً سليمةً مَعَ مراعاةِ أحكامِ التلاوةِ والتجويدِ.			
2 **أُوَضِّحُ** معانيَ المفرداتِ والتراكيبِ الواردةِ في الآياتِ المقرّرةِ.			
3 **أُطَبِّقُ** ما تعلمْتُهُ مِنْ أحكامِ التجويدِ أثناءَ تلاوتِي القرآنَ الكريمَ.			

التلاوةُ البيتيّةُ

– باستخدامِ الرمزِ المجاورِ، **أَرْجِعُ** إلى المصحفِ الشريفِ، **وأَسْتَمِعُ** للآياتِ الكريمةِ (٨٥–١١١) مِنْ سورةِ الإسراء، **ثُمَّ أَتْلوها** تلاوةً سليمةً، معَ مراعاةِ أحكامِ التلاوةِ والتجويدِ.

– **أَسْتَخْرِجُ** مِنَ الآياتِ الكريمةِ ثلاثةَ أمثلةٍ على مدِّ الصلةِ، **ثُمَّ أُبَيِّنُ** نوعَهُ.

الدَّرسُ 4

المواطَنةُ في الإسلامِ
أهميتُها وواجباتُها

الفكرةُ الرئيسةُ

أكّدَ الإسلامُ مسؤوليةَ الفردِ تجاهَ وطنِهِ ومجتمعِهِ.

أَتَهيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَقْرَأُ المادةَ الآتيةَ مِنَ الدستورِ الأردنيِّ، ثُمَّ أُجيبُ عمّا يليها:

الفصلُ الثاني: حقوقُ الأردنيينَ والأردنياتِ وواجباتُهُمْ

المادةُ (6):

أ. الأردنيونُ أمامَ القانونِ سواءٌ، لا تمييزَ بينَهُمْ في الحقوقِ والواجباتِ، وإنِ اختلفوا في العِرْقِ أَوِ اللغةِ أَوِ الدِّينِ.

ب. الدفاعُ عَنِ الوطنِ وأرضِهِ ووَحدةِ شعبِهِ، والحفاظُ على السِّلْمِ الاجتماعيِّ واجبٌ مقدَّسٌ على كلِّ أردنيٍّ.

إضاءةٌ

المواطنُ: هوَ الشخصُ الذي ينتسبُ إلى دولةٍ معيَّنةٍ، ولهُ حقوقٌ وعليهِ واجباتٌ.

الدُّستورُ: هوَ مجموعةُ القواعدِ والمبادئِ والقِيَمِ المُنظِّمةِ للمُجتمعِ والتي تُحدِّدُ صلاحيّاتِ السُّلطاتِ وعلاقاتِها ببعضِها البعضِ، مَعَ بيانِ حُقوقِ الأفرادِ وواجباتِهِمْ.

1. **ما الأمورُ** التي يتساوى فيها المواطنونَ؟

.....

2. **أَذْكُرُ** واجبَينِ مِنْ واجباتِ المواطَنةِ نصَّتْ عليهِما المادةُ.

.....

أَسْتَنيرُ

للمواطنِ حقوقٌ يتمتعُ بِها، وعليهِ واجباتٌ ينبغي لهُ أنْ يؤدّيَها.

أولًا: مفهومُ المواطَنةِ وعنايةُ الإسلامِ بِها

المواطَنةُ علاقةٌ تبادليةٌ بيْنَ الفردِ والدولةِ التي ينتمي إليها، إذْ يتمتعُ الفردُ بحقوقٍ متساويةٍ معَ المواطنينَ كافةً، ويلزمُهُ واجباتُ تجاهَ دولتِهِ وأبناءِ مجتمعِهِ.

وقدِ اعتنى الإسلامُ بالمواطَنةِ وواجباتِها؛ لدورِها الكبيرِ في تماسكِ المجتمعِ واستقرارِهِ، وقَدْ أَرسى سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ مفهومَ المواطَنةِ وقواعدَها منذُ بداياتِ بناءِ الدولةِ الإسلاميةِ في وثيقةِ المدينةِ المنورةِ بعدَ وصولِهِ مهاجرًا إليها، وتُعَدُّ بمثابةِ دستورٍ للدولةِ، حيثُ وحّدَ مجتمعَ المدينةِ المنورةِ بالرغمِ منَ تنوعِهِ، واستطاعَ أنْ يجمعَهُمْ في وطنٍ واحدٍ وَفقَ قِيَمِ المواطَنةِ؛ كالعدالةِ والمساواةِ في الحقوقِ والواجباتِ، والتعاونِ والتشاركِ بيْنَ الجميعِ للدفاعِ عَنِ الوطنِ.

أُعَبِّرُ

كيفَ نعبّرُ عَنْ حُبِّنا لوطنِنا؟

.....

.....

ثانيًا: واجباتُ المواطَنةِ في الإسلامِ

أوجبَ الإسلامُ على المواطنِ عدّةَ واجباتٍ ينبغي أنْ يقومَ بِها؛ للتعبيرِ عَنْ حبِّهِ وانتمائِهِ وولائِهِ لهُ، ومنْ أهمِّها:

أ. **الدفاعُ عَنِ الوطنِ والمحافظةُ عليهِ**، قالَ تعالى: ﴿ٱنفِرُوا۟ خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَٰهِدُوا۟ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [التوبة: ٤١]، وقَدْ عَدَّ الإسلامُ مَنْ قُتِلَ دفاعًا عَنْ وطنِهِ

شهيدًا، قالَ النبيُّ ﷺ: «مَنْ قُتِلَ دونَ مالِهِ فهوَ شهيدٌ، ومَنْ قُتِلَ دونَ دِينِهِ فهوَ شهيدٌ، ومَنْ قُتِلَ دونَ دَمِهِ فهوَ شهيدٌ، ومَنْ قُتِلَ دونَ أهلِهِ فهوَ شهيدٌ» [رواهُ الترمذي]، وينبغي للمواطنِ دعمُ الوطنِ ومساندتُهُ في حالةِ الحروبِ والكوارثِ الطبيعيةِ، والحالاتِ الطارئةِ، قالَ النبيُّ ﷺ: «إذا استُنْفِرْتُم فانفِرُوا» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ] [اسْتُنْفِرْتُم: أَيْ إذا دعاكُمُ الإمامُ إلى القتالِ فاخرُجوا]. وتتعدّدُ أشكالُ الدفاعِ عَنِ الوطنِ والتصدّي لأعدائِهِ، فقدْ يكونُ الدفاعُ بالنفسِ أَوْ بالمالِ أَوْ بالكلمةِ.

ب. **احترامُ القوانينِ والأنظمةِ والتزامُها**، قالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡ﴾ [النساء ٥٩]، فالقوانينُ مجموعةٌ مِنَ القواعدِ والمبادئِ هدفُها الحفاظُ على النظامِ والسلامِ، وإقامةِ العدلِ في المجتمعِ، وتمنعُ مِنِ اعتداءِ الناسِ بعضِهِمْ على بعضٍ.

جـ. **المساهمةُ في بناءِ المجتمعِ وتنميتِهِ**، وتعزيزِ قوّتِهِ في المجالاتِ الاقتصاديةِ والاجتماعيةِ والفكريةِ وغيرِها، قالَ تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ﴾ [المائدة:٢].

د. **الحفاظُ على ممتلكاتِ الوطنِ ومرافقِهِ**؛ كالمؤسّساتِ العامةِ والمساجدِ والمدارسِ والمستشفياتِ والحدائقِ وغيرِها، قالَ تعالى: ﴿وَلَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَا﴾ [الأعراف:٥٦]، وقالَ النبيُّ ﷺ: «الإيمانُ بِضعٌ وسبعونَ شعبةً، فأفضلُها قولُ: لا إلهَ إلّاالله، وأدناها إماطةُ الأذى عَنِ الطّريقِ، والحياءُ شعبةٌ مِنَ الإيمانِ» [رواهُ مسلم]، والمحافظةُ على مواردِ الوطنِ وترشيدُ استهلاكِها وعدمُ الإسرافِ فيها، قالَ تعالى: ﴿وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ﴾ [الأنعام:١٤١]، وقدْ مرَّ النبيُّ ﷺ بسَعدٍ وَهوَ يتوضَّأُ، فقالَ: «ما هذا السَّرَفُ يا سَعدُ؟» قالَ: أَفي الوضوءِ سَرفٌ؟ قالَ ﷺ: «نعَمْ، وإنْ كنتَ على نَهرٍ جارٍ» [رواهُ ابن ماجة].

أُبْدي رَأْيي

أُبْدي رَأْيي في كلٍّ مِنَ السلوكاتِ الآتيةِ:

1. تضعُ آمنةُ النُّفاياتِ في الأماكنِ المخصَّصةِ لَها.
2. كتبَ طارقٌ على مقعدِهِ في الغرفةِ الصفيةِ.
3. صادَ بلالٌ الطيورَ في موسمِ تكاثرِها.
4. تقطعُ لُبنى الشارعَ مِنَ المكانِ المخصَّصِ لعُبورِ المُشاةِ.

هـ. **المشاركةُ في تعزيزِ الأمنِ المجتمعيِّ وتحقيقِ السلامِ ونشرِهِ في المجتمعِ**، والأمرُ بالمعروفِ والنهيُ عَنِ المنكَرِ، قالَ النبيُّ ﷺ: «أفشوا السّلامَ بينَكُمْ» [رواهُ مسلمٌ]، وذلكَ ليعيشَ أبناءُ الوطنِ في حالةٍ مِنَ السلمِ، وقالَ النبيُّ ﷺ: «المسلمُ مَنْ سلمَ الناسُ مِنْ لسانِهِ ويَدِهِ، والمؤمنُ مَنْ أمِنَهُ الناسُ على دمائِهِم وأموالِهِم» [رواهُ النسائي]، وقالَ النبيُّ ﷺ: «مَنْ رأى مِنكُمْ مُنكَرًا فليغيّرْهُ بيَدِهِ، فإنْ لَمْ يستطعْ فبلسانِهِ، فإنْ لَمْ يستطعْ فبقلبِهِ، وذلكَ أضعفُ الإيمانِ» [رواهُ مسلمٌ].

أَسْتَزيدُ

مِنْ واجباتِ المواطنينَ تجاهَ بعضِهِمُ التكافلُ والتضامنُ في الأزماتِ والكوارثِ والمجاعاتِ وغيرِها، قالَ النبيُّ ﷺ: «كلُّكُمْ راعٍ وكلُّكُمْ مسؤولٌ عَنْ رعيّتِهِ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ]، وقَدْ أثنى النبيُّ ﷺ على الأشعريّينَ فقالَ: «إنَّ الأشعريّينَ إذا أرملوا في الغزوِ، أوْ قلَّ طعامُ عيالِهِمْ بالمدينةِ، جَمعوا ما كانَ عندَهُمْ في ثوبٍ واحدٍ، ثُمَّ اقتسموهُ بينَهُمْ في إناءٍ واحدٍ بالسّويّةِ، فهُمْ منّي وأَنا منهُمْ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ]، [الأشعريّونَ: قَبيلَةٌ مِن أَهلِ اليمَنِ، أرملوا في الغزوِ: قلَّ طعامُهُمْ أَثناءَ خروجِهِمْ لقتالِ الأَعداءِ].

ومِنَ المؤسّساتِ التي تقومُ بهذا الواجبِ في المملكةِ الأردنيةِ الهاشميةِ «المؤسّسةُ العامةُ للضمانِ الاجتماعيِّ»، حيثُ يدفعُ المشتركونَ والمشتركاتُ اشتراكاتٍ شهريةً، فإذا أصيبَ أحدٌ منهُمْ بحادثٍ أثناءَ العملِ يمنعُهُ مِنْ ممارسةِ عملِهِ بصورةٍ طبيعيةٍ فيُعطى راتبًا يكفيهِ، وكذلكَ مَنْ يصلُ إلى سِنِّ الشيخوخةِ مِنَ المشتركينَ يُعطى راتبًا تقاعديًّا، ومَنْ يتعطّلُ عَنِ العملِ بسببِ الكوارثِ الطارئةِ يُعطى مالًا ينفقُ منهُ على نفسِهِ خلالَها.

باستخدامِ الرمزِ المجاورِ، **أَرْجِعُ** إلى الموقعِ الرسميِّ للمؤسّسةِ العامةِ للضمانِ الاجتماعيِّ في الأردنِّ، لأَتَعَرَّفَ مزيدًا عَنْ أهدافِها وأعمالِها.

أَرْبِطُ معَ التربيةِ الاجتماعيةِ والوطنيةِ

مِنْ أهمِّ معاني المواطَنةِ الصالحةِ حبُّ الوطنِ، والاعتزازُ بِهِ، والحرصُ على خدمتِهِ والدفاعِ عنهُ، والوعيُ الجيدُ بالحقوقِ والواجباتِ.

أُنَظِّمُ تعَلُّمي

واجباتُ المواطَنةِ

مفهومُ المواطَنةِ وعنايةُ الإسلامِ بِها

واجباتُ المواطَنةِ

1

2

3

أَسْمو بِقِيَمي

1 أَحْرِصُ على القيامِ بواجباتي تجاهَ وطني.

2 .....

3 .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1 أُبَيِّنُ المقصودَ بكلٍّ مِنَ:

أ. المواطِنِ.

ب. المواطَنَةِ.

2 أُوَضِّحُ ثلاثةً مِنْ واجباتِ المواطَنَةِ.

3 أُحَدِّدُ واجبَ المواطَنَةِ الذي يشيرُ إليهِ كُلُّ نصٍّ مِنَ النصوصِ الشرعيةِ الآتيةِ:

أ. قالَ تعالى: ﴿ٱنفِرُوا۟ خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَٰهِدُوا۟ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾.

ب. قالَ النبيُّ ﷺ: «كلُّكُمْ راعٍ وكلُّكُمْ مسؤولٌ عَنْ رعيّتِهِ».

جـ. قالَ تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ﴾.

د. قالَ النبيُّ ﷺ: «مَنْ رأى مِنكُمْ منكرًا فليغيّرْهُ بيدِهِ، فإنْ لَمْ يستطعْ فبلسانِهِ، فإنْ لَمْ يستطعْ فبقلبِهِ، وذلكَ أضعفُ الإيمانِ».

هـ. قالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ وَأُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾.

و. قالَ تعالى: ﴿وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ﴾.

4 أَضَعُ إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وإشارةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ. ( ) أرسى النبيُّ ﷺ مفهومَ المواطَنَةِ وقواعدَها في وثيقةِ المدينةِ المنورةِ.

ب. ( ) يُعَدُّ الحفاظُ على المساجدِ والمدارسِ والحدائقِ مِنْ واجباتِ المواطَنَةِ.

جـ. ( ) الدفاعُ بالنفسِ هوَ الشكلُ الوحيدُ للدفاعِ عَنِ الوطنِ والتصدّي لأعدائِهِ.

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	الدَّرَجَةُ		
	كَبيرَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
1 أُعَرِّفُ مفهومَ المواطَنَةِ.			
2 أُبَيِّنُ أهميةَ المواطَنَةِ.			
3 أُوَضِّحُ واجباتِ المواطَنَةِ.			
4 أَحْرِصُ على القيامِ بواجباتي تجاهَ وطني.			

الدَّرسُ 5

فَنُّ العِمارةِ في الحضارةِ الإسلاميةِ

الفكرةُ الرئيسةُ

يُعَدُّ فَنُّ العِمارةِ مِنَ الفنونِ التي حظيَتْ باهتمامٍ واسعٍ في ظلِّ الحضارةِ الإسلاميةِ، وكانَ لهُ خصائصُ ميّزَتْهُ مِنْ غيرِهِ مِنْ فنونِ العِمارةِ العالميةِ.

مسجد الملك الحسين بن طلال رحمه الله

إضاءةٌ

أولُ مَنِ اعتنى بالزخرفةِ الإسلاميةِ عبدُ الملكِ بنُ مروانَ حينَ أمرَ بزخرفةِ مسجدِ قبّةِ الصخرةِ المشرفةِ عامَ 72 للهجرةِ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتَأَمَّلُ الصورتَينِ الآتيتَينِ، ثُمَّ أُجيبُ عمّا يليهِما:

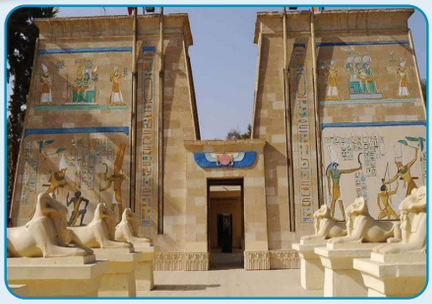

1. أَسْتَخْرِجُ عناصرَ الاختلافِ بيْنَ المَبنيَينِ الظاهرَينِ في الصورتَينِ.

.....

2. ما عناصرُ البناءِ التي تميّزَ فيها البناءُ الإسلاميُّ (المسجدُ) في الصورةِ الأولى عَنِ البناءِ الظاهرِ في الصورةِ الثانيةِ؟

.....

أَسْتَنيرُ

كلُّ أمّةٍ مِنَ الأمَمِ لَها فَنٌّ عِمارةٍ تتميزُ بِهِ عَنْ غيرِها، ومِنْ عظَمةِ الحضارةِ الإسلاميةِ وتكاملِها أنَّها لَمْ تُغفِلِ الفنَّ بوصفِهِ قيمةً مهمةً في حياةِ الإنسانِ، ومِنَ الفنونِ التي تميزَتْ بِها الحضارةُ الإسلاميةُ عَنْ غيرِها مِنَ الحضاراتِ فنونُ: الزخرفةِ، والخطِّ العربيِّ، والعِمارةِ.

أولًا: مفهومُ فَنِّ العِمارةِ الإسلاميةِ

هيَ الخصائصُ البنائيةُ التي استعملَها المسلمونَ في عِمارةِ المساجدِ والبيوتِ والقصورِ والمُدُنِ والقِلاعِ.

ثانيًا: عناصرُ العِمارةِ الإسلاميةِ في بناءِ المساجدِ

للعِمارةِ الإسلاميةِ شخصيّتُها وطابَعُها الخاصُّ المميّزُ، وتُعَدُّ المساجدُ مِنْ أكثرِ الأشكالِ العِمرانيةِ التي اعتنى بِها المِعماريونَ المسلمونَ، وقَدْ كانَتْ في بدايةِ العهدِ النبويِّ والراشديِّ بسيطةَ التصميمِ، ثُمَّ حظيَتْ بعدَ ذلكَ بعنايةٍ واسعةٍ في العصورِ الإسلاميةِ المتلاحقةِ. ومِنْ أبرزِ عناصرِ بناءِ المساجدِ:

1. **القِبابُ**: والقبّةُ شكلٌ نصفُ دائريٍّ مقعَّرٌ مِنَ الدّاخلِ، وقَدْ تُزيَّنُ بآياتٍ قرآنيةٍ، أَوْ بأسماءِ اللهِ الحسنى. ومِنَ الأمثلةِ عليها: **قبّةُ مسجدِ الصخرةِ المشرفةِ في القدسِ، وقبابُ المسجدِ النبويِّ الشريفِ.**

قُبّةُ الصّخرةِ المشرَّفةِ

قِبابُ المسجدِ النبويِّ

قُبّةُ مسجدِ الصّخرةِ مِنَ الداخلِ

أُفَكِّرُ وَأُناقِشُ

أُفَكِّرُ لماذا اتّسمَ بناءُ المساجدِ بالبساطةِ في العهدِ النبويِّ، ثُمَّ **أُناقِشُ** ذلكَ معَ زُملائي/ زميلاتي.

.....

2 **المـآذنُ**: فقـد كان الصحابـةُ ﷺ في زمـنِ سـيّدِنا محمّـدٍ ﷺ يرفعـونَ الأذانَ بأصواتِهـمُ النديّـةِ، ويصعـدونَ عـلى مـكانٍ مرتفـعٍ للقيـامِ بهـذِهِ المهمـةِ، ثُـمَّ استُحدِثَتِ المـآذنُ في العـصرِ الأمـويِّ. والمـآذنُ: هـيَ أشـكالٌ طويلـةٌ مرتفعـةٌ ملحَقـةٌ ببنـاءِ المسـجدِ، وتُعَـدُّ مِـنَ العلامـاتِ المميّـزةِ للبنـاءِ الإسـلاميِّ، والغايـةُ منهـا رفـعُ الأذانِ لإعـلانِ دخـولِ وقـتِ الصـلاةِ، ومِـنْ أشـهرِها: **مـآذنُ المسـجدِ الحـرامِ، والمسـجدِ النبـويِّ الشريـفِ، والمسـجدِ الحسـينيِّ في عـمّانَ**.

3 **المنبرُ**: هوَ مكانٌ مرتفعٌ في المسجدِ، يقفُ عليهِ الإمامُ أثناءَ إلقاءِ خطبةِ الجمعةِ، وقَدْ عُرِفَ منذُ عهدِ النبيِّ ﷺ، وكانَ يُصنَعُ مِنَ الخشبِ، ويتكوّنُ مِنْ عدّةِ درَجاتٍ تنتهي بمكانٍ لجلوسِ الخطيبِ. وتتميّزُ المنابرُ بالزخرفةِ الجميلةِ والتراكيبِ الدقيقةِ، وَمِنْ أشهرِها: **منبرُ صلاحِ الدينِ الأيوبيِّ في المسجدِ الأقصى المباركِ** الذي اشتُهِرَ بطريقةِ تصميمِهِ المميزةِ بربطِ القطعِ الخشبيةِ ببعضِها بعضًا مِنْ دونِ الحاجةِ لتثبيتِها بالمسامير، وهُوَ المنبرُ الذي قامَ أحدُ المتطرّفينَ الصهاينةِ بإحراقِهِ عامَ 1969م، وقَدْ أمرَ جلالةُ الملكِ الحسينِ رحمه الله بإعادةِ بنائِهِ، ثُمَّ أُعيدَ بناؤُهُ في عهدِ جلالةِ الملكِ عبدِاللهِ الثاني ابنِ الحسينِ حفظَهُ اللهُ عامَ 2007م.

4 **المِحـرابُ**: هـوَ المـكانُ المجـوَّفُ داخـلَ حائـطِ المسـجدِ الـذي يقـفُ فيـهِ الإمـامِ للصـلاةِ، وهـوَ دائـمًا في اتجـاهِ القِبلـةِ.

5 **الأعمدةُ والأقواسُ**: اهتمَّ المسلمونَ بالأعمدةِ والأقواسِ في المساجدِ وغيرِها مِنَ المباني، فزيَّنوها بالنقوشِ والزخارفِ؛ كالأشكالِ الهندسيةِ والخطوطِ العربيةِ، ومِنَ الأمثلةِ عليها: **أعمدةُ المسجدِ النبويِّ الشريفِ**.

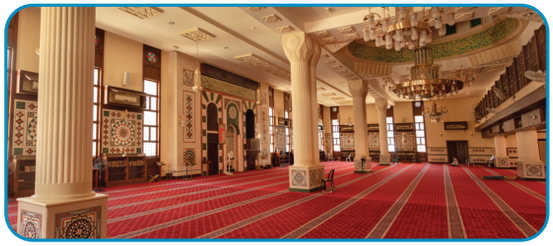

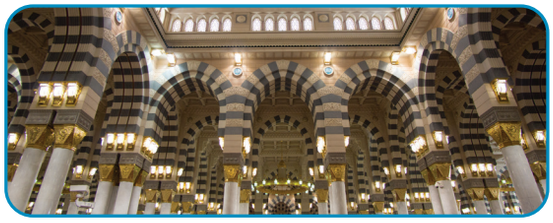

6 **الزخارفُ**: هيَ نقوشٌ أَوْ خطوطٌ تعطي شكلًا جماليًّا تُستخدَمُ للتزيينِ، وقَدْ تميّزَتِ الزخرفةُ الإسلاميةُ بأنواعِ الخطوطِ العربيةِ والأشكالِ الهندسيةِ والمناظرِ الطبيعيةِ.

أَسْتَزيدُ

لَمْ يكتفِ المسلمونَ ببناءِ المساجدِ والعنايةِ بِها، بَلْ تعدّدَتْ مظاهرُ العِمارةِ الإسلاميةِ، ومِنْ ذلكَ:

1 **بناءُ المُدُنِ**: بَنى المسلمونَ مُدُنًا عديدةً، مثلَ: القاهرةِ، والكوفةِ، والبصرةِ، وبغدادَ، والقيروانِ، وغرناطةَ، وإشبيليّةَ، وغيرِها، وكانَ يتوسّطُ بناءَ هذِهِ المُدُنِ في العِمارةِ الإسلاميةِ المسجدُ والسوقُ.

2 **القِلاعُ**: هيَ مُدُنٌ صغيرةٌ محصَّنةٌ تحتوي على أماكنَ للإقامةِ ومرافقَ عامةٍ، وقَدْ بُنِيَتْ لحمايةِ حدودِ الدولةِ وصدِّ هجماتِ الأعداءِ، ومِنْ أشهرِها: قلعةُ عجلونَ في الأردنِّ.

3 **القصورُ**: القصرُ بناءٌ كبيرٌ يحيطُ بِهِ سورٌ حَصينٌ، ومِنَ الداخلِ صحنٌ تتخلَّلُهُ النوافيرُ والأشجارُ. ويتكوّنُ القصرُ عادةً مِنْ طابَقٍ أَوْ طابَقَينِ. والقصورُ مِنْ أشكالِ البناءِ التي اعتنى بِها المسلمونَ، ومن أشهرها: قصرُ المورّقِ في مدينةِ إشبيليّةَ بالأندلسِ، وقصرُ الحرّانةِ شرقَ عمّانَ.

قصرُ المورَّقِ في إشبيليّةَ

أَرْبِطُ معَ العلومِ

أفادَ المسلمونَ مِنْ تطبيقاتِ علمِ الصوتياتِ، واستخدموا خاصّيةَ تركيزِ الصوتِ التي تقومُ على مبدأِ انعكاسِ الصوتِ عَنِ السطوحِ المقعَّرةِ وتجمّعِهِ في بُؤَرٍ محدَّدةٍ، فصمّموا محاريبَ المساجدِ على شكلِ سطوحٍ مقعَّرةٍ؛ لنقلِ صوتِ الإمامِ وتقويتِهِ، وتوزيعِ الصوتِ بانتظامٍ في نواحي المسجدِ كافّةً.

أُنَظِّمُ تعَلُّمي

فَنُّ العِمارةِ في الحضارةِ الإسلاميةِ

- مفهومُ فَنِّ العِمارةِ الإسلاميةِ
- عناصرُ العِمارةِ الإسلاميةِ في بناءِ المساجدِ
  - أ. .....
  - ب. .....
  - جـ. .....

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَعْتَزُّ بِفَنِّ العِمارةِ الإسلاميةِ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1 أُبَيِّنُ مفهومَ العِمارةِ الإسلاميةِ.

2 أَضَعُ المصطلحَ المناسبَ أَمامَ كلِّ عبارةٍ ممّا يأتي:

أ. ( ) أشكالٌ طويلةٌ مرتفعةٌ ملحَقةٌ ببناءِ المسجدِ وتعلو بناءَهُ.

ب. ( ) المكانُ الذي يقفُ عليهِ الخطيبُ أثناءَ الخطبةِ.

جـ. ( ) شكلٌ نصفُ دائريٍّ يُزَيَّنُ بآياتٍ قرآنيةٍ.

د. ( ) نُقوشٌ أَوْ خطوطٌ تعطي شكلًا جماليًّا.

3 أُصَحِّحُ الخطأَ الواردَ في كلٍّ مِنَ العبارتَينِ الآتيتَينِ:

أ. يمكنُ بناءُ المحرابِ في المساجدِ حسَبَ اتجاهِ فتحاتِ التهويةِ في المسجدِ.

ب. كانَتِ المساجدُ في بدايةِ العهدِ النبويِّ فخمةَ البناءِ.

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	الدَّرَجَةُ		
	كَبيرَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
1 أُبَيِّنُ مفهومَ العِمارةِ الإسلاميةِ.			
2 أُعَدِّدُ عناصرَ العِمارةِ في الحضارةِ الإسلاميةِ.			
3 أَذْكُرُ أمثلةً على فَنِّ العِمارةِ الإسلاميةِ.			
4 أَعْتَزُّ بمنجَزاتِ المسلمينَ في مجالِ فَنِّ العِمارةِ.			

تم بحمد الله